

ماذا قالوا لنا؟ أولويات واهتمامات الشباب الخليجي في استطلاعات الرأي

د. سامر رضوان أبو رمان

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

1	ماذا قالوا لنا ؟
3	المحتويات
4	استهلال وشكر
8	مقدمة منهجية
22	أولاً: استطلاعات آراء الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي ... رؤية عامة
41	ثانياً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي على المستوى الاجتماعي.
68	ثالثاً: فراغ الشباب الخليجي و قضاء الأوقات
85	رابعاً: اهتمامات و أولويات الشباب الخليجي على المستوى الاقتصادي
103	خامساً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي على المستوى الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي
141	سادساً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي على المستوى السياسي
159	سابعاً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي على مستوى الدين والعقيدة
181	ثامناً: اهتمامات وأولويات متنوعة لدى الشباب الخليجي
190	الخاتمة والتوصيات
199	قائمة الجداول
203	قائمة الأشكال
206	قائمة المراجع

استهلال وشكر

أثناء المراحل النهائية من إعداد هذا الكتاب، اطلع أحد زملاء العمل على عنوانه، وتساءل بعفوية: «وما هي اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي سوى السفر والترفيه؟» وبعض الأوصاف السلبية التي تنتقص منهم! ما قاله ليس بدعا من القول؛ فهناك في عالمنا العربي من يصف أبناءنا من شباب الخليج بذلك، بعضهم يتفوه بها علانية، وآخرون يكتبون نماذج منها، كما يفعل بعض الباحثين والإعلاميين¹، والبعض يتحدث بها سراً.

مقابل تلك المواقف والتصورات القاتمة عن الشباب، وعندما أتيت لي فرصة الاحتكاك بكثير من الشباب الخليجي، مدرساً وزميلأً وباحثأً ومدربأً ومتدربأً، مما يستلزم ذلك من حضور ومشاركة في بعض الفعاليات والأنشطة، لفتت نظري إبداعاتهم وحماسهم وجهودهم الإعلامية والتطوعية، وغيرها في مختلف المجالات، رأيت حينها أن الوفرة المالية لديهم وإن أغرت البعض بالانفلات والترفيه والكسل، إلا أنها أسهمت في إبداع آخرين، وصناعة جيل نشط وفعال من الشباب والشابات الخليجين، لا يمكن تجاهله. وهو ما عبر عنه حجازي في كتابه العميق حينما استطرد قائلاً: «على أنه لا يجوز المبالغة في تضخيم سلبيات الصورة؛ فالدراسات حول الشباب الخليجي تبين بوضوح أنه معني و مهتم، وأن هناك نسبة طيبة تتابع الشؤون العامة الخليجية والقضايا العربية الساخنة في وسائل الإعلام المرئي والمكتوب، وهناك نسبة طيبة تنخرط في برامج تثقيف ذاتي من خلال قراءات أدبية وفكرية جادة»².

وفي خُصَم هذه التناقضات، وحالات المغامرة المراهقة المتنوعة لدى الشباب، فإن السؤال الرئيس المطروح في هذا الكتاب، الذي يستطلع اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي حسب ما بينته نتائج استطلاعات

1. يمكن الاطلاع على نماذج ووصف للحالة السلبية والرفاهية لشباب الخليج، و الوسائل الشائعة في قضاء وقت الفراغ لديهم، في: د. مصطفى حجازي، الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تطيلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 2008، ص 128-134.
2. المرجع السابق، ص 136.

الرأي، لا يمكن الإجابة عنه بدقة ترضي طموحاتنا مع وجود هذه التباينات بين الممنوع (المسكوت عنه) والمسموح (المصرح به)، وهو ما يشكل تحدياً لكل من يعمل في دراسات المجتمع عامة، والشباب خاصة؛ لما تحويه نتائج استطلاعاتنا من إجابات مثالية تزيد من هامش الخطأ، وما يستلزمه ذلك من استخدام وتنوع الاستراتيجيات في التعرف على مكنون ضمائر الشباب، وما يجول في خاطرهم، وحجم تفكيرهم في مختلف القضايا، وما ينبثق عن ذلك من سلوك.

وأذكر أن من ضمن البرامج المميزة التي تنفذها كلية السياسة العامة والإدارة بجامعة دلاوير الأمريكية (University of Delaware) ضمن برنامج في عدة ولايات أمريكية، مشروع (Kids Count)³، وهو يسعى لتوفير بيانات عالية الجودة عن رفاهية الأطفال والشباب والأسر؛ للتأثير الإيجابي على السياسات، وتحديد الأولويات، والبرامج في ولاية دلاوير، حيث نجد إجابات لبعض الأسئلة الحساسة بدرجة من المصادقية حال تحقق مجهولية المستجيب (Identification)⁴، ومن ذلك السؤال حول السلوك الجنسي وغيره، وهو ما لا يمكن السؤال عنه صراحة في مجتمعاتنا، وتخلو منه دراساتنا، رغم أنه مكوّن هام من اهتمامات شبابنا، ويشغل مساحة من تفكيرهم، وهنا تزداد إشكاليات التعرف على اهتمامات الشباب، وما يشغل تفكيرهم، وحجم كل هذه القضايا بحياتهم؟ أصف إلى ذلك بعض الجوانب المتعلقة بالتطرف والعنف والإرهاب والطائفية والعنصرية، وغيرها، التي أصبح ربطها بالشباب ينمو بشكل ربما لم يسبق له مثيل.

يحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على بعض أولويات واهتمامات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، كما تنقلها لنا استطلاعات الرأي المتنوعة موثوقة المصدر، والممثلة لتلك الفئة العمرية مع مراعاة حداثتها،

3. انظر تفصيلاً عن هذا المشروع: <http://www.ccrs.udel.edu/kids-count/about>

4. عدم ترك ما يشير للمستجيب في استطلاعات الرأي؛ لضمان مصداقية الإجابة، وباعتبارها من حقوق المستجيب.

لذا اخترت عنوان «ماذا قالوا لنا؟»، فهو ينقل ما صرح به الشباب أنفسهم وصولاً لنتائج وتوصيات، كلنا أمل أن تكون داعماً لصنّاع السياسات ومنتخذي القرارات في الشأن الشبابي، وأن تسد الفجوة في النظر إلى الأولويات والاهتمامات، التي عادة ما تكون محصورة بين ثنائية صنّاع السياسات والبرامج والشباب أنفسهم، فليس كل ما يراه صنّاع السياسات بالدول أو المنظمات الدولية يمثل أولوية، وليس كل ما يراه الشباب أولوية هو كذلك في الواقع والمنطق والإمكانيات، لذا فإن محاولة المقاربة بين هاتين الرؤيتين هي بحد ذاتها نجاح وغاية نسعى لتحقيقها من خلال طرح هذا الموضوع الهام.

وفي نهاية هذا الاستهلال، وقبل الانتقال للمقدمة، لا يسعني - بعد حمد الله تعالى- إلا تقديم خالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب، ومنهم: الأستاذ/ محمد سيف الأنصاري - مدير عام مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير -؛ علي متابعته الدائمة، وأفكاره النيرة، ونشاطاته النوعية في قضايا الشباب، والزملاء في شركة خالد بن علي التركي القابضة: م. بندر الشمري - مدير عام الاستدامة -، وم. حمد الكلثم - مدير المسؤولية المجتمعية -؛ والأستاذ / أنس الجريفاني-؛ علي دعمهما المستمر، وسدهما الفجوة في بحوث الشباب النوعية علي المستوى العربي، والزميل د. أحمد عبد الجواد؛ علي جهده في التحليل الإحصائي لأجزاء من الكتاب، واستخراج نتائج آراء الشباب بشكل منفصل، و الزميل د. نوح الشهري - المشرف العام علي كرسي الأمير سلطان لبحوث الشباب في جامعة الملك عبد العزيز -؛ فقد كانت نقاشاته مصدراً مهماً لكثير من أفكار هذا الكتاب، والحثّ دوماً علي تقديم إضافات نوعية بهذا المجال الهام، والأستاذ الدكتور/ عبدالله الخليفة - من جامعة الأمام، ومدير البحوث في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني واستطلاعات الرأي بالرياض -، وأشكر باحث الدكتوراة محمود ممدوح مرزوق، من جامعة بني سويف بجمهورية مصر العربية، والأخ د.خالد السريحي - مدير عام مركز مداد -، والأخ د. فواز الحصينان - وكيل وزارة الشباب المساعد في دولة الكويت -، والأستاذ/ محمود الكيلاني - الباحث والمدقق اللغوي -،

والأستاذ/ إبراهيم الرفاعي - المحرر والمراجع.

سامر أبو رمان

مشرف عام مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي/ الكويت

مستشار كرسي الأمير سلطان لأبحاث الشباب - جامعة الملك عبد العزيز / السعودية

رئيس مركز عالم الآراء لاستطلاعات الرأي/ الأردن

مقدمة منهجية

تتميز منطقتنا العربية بتركز النسبة الكبرى من الفئات العمرية ما بين الطفولة والشباب، ولا تقل نسبة الشباب (15-30 عاماً) عن الثلث في كل الدول العربية؛ وهذه دلالة واضحة على شبابية وحيوية تلك المنطقة من العالم، وما تحمله من بذور تقدمها وازدهارها المرتقب المنشود⁵. لذا؛ من الواضح الاهتمام الكبير بقضايا الشباب، بغض النظر عن طبيعة هذا الاهتمام، وطرقه وغاياته ومداه، في ظل وجود وزارات ومؤسسات مجتمع مدني، وهيئات تعنى بهذه الفئة العمرية الحرجة. ورغم تحديات البحث والتنقيب في عقول الشباب وما يفكرون به، لا يخفى علينا نمو مظاهر الاهتمام بالشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، وفي ميادين ومجالات متنوعة، فعلى مستوى دولة الكويت - على سبيل المثال -، بدأت وزارة الشباب - منذ مطلع العام 2016 - بتنفيذ أول مسح وطني للشباب في تاريخ الكويت، بالتعاون مع الإدارة المركزية للإحصاء⁶، وتم تخصيص يوم 13 مارس/ آذار من كل عام للاحتفال بالشباب الكويتي⁷.

وقبلها بعدة سنوات أطلقت مبادرات في صور متعددة (ندوات، حلقات نقاشية) للاستماع للشباب من مختلف الجهات الرسمية الكويتية، ومنها: «الكويت تسمع»، ضمن المؤتمر الوطني للشباب⁸، وكما عقدت وزارة الشباب الكويتية العديد من الملتقيات والمؤتمرات والفعاليات، وآخرها مؤتمر الشباب الخليجي «مساحات شبابية» و«عدسة»، ومؤتمر (هاشتاق الكويت الأول لوسائل التواصل الاجتماعي)⁹، ومؤتمر (الشباب والتطرف).

5. هذا بالرغم من وجود تنبؤات بانخفاض نسبة الشباب خلال السنوات القادمة، انظر التقرير الاقليمي عن الشباب الصادر عن الأمم المتحدة .
<http://social.un.org/youthyear/docs/Regional%20Overview%20Youth%20in%20the%20Arab%20Region-Western%20Asia.pdf>

6. http://www.csb.gov.kw/Statistic_NewsPaper_Details.aspx?News_paperID=123

7. <http://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2491081&language=ar>

8. <http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=260075&yearquarter=20131>

9. <http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=458799&yearquarter=20154>

أما في دولة الإمارات، فقد وجّه حاكم إمارة دبي، محمد بن راشد آل مكتوم، توصية إلى وزيرة شؤون الشباب، أثناء استعراض خطة المائة، يوم بضرورة «الاستماع للشباب، وأن تنقل لسموه الحلول من وجهة نظر الشباب؛ حتى تستطيع الحكومة خلق بيئة أفضل لهم؛ ليستطيعوا تحقيق أحلامهم وطموحاتهم»¹⁰.

ولم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن تلك الجهود للتواصل الفعال مع الشباب؛ فقد خصص مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني اللقاء الرابع من حوارات المركز للاستماع لمقترحات الشباب ووجهات نظرهم حول عدد من القضايا التي تهمهم، وتم تنفيذ دراسة خاصة حول تطلعات الشباب¹¹.

وعلى صعيد الممارسة والبحث العلمي، ثمة قضايا متعلقة بالشباب، مثل: المشكلات التي تواجههم، والتعليم، وفرص العمل، والمسكن، والزواج، والانتماء، ومؤخراً الإرهاب والتطرف؛ مما أضفى على الاهتمام بقضايا الشباب بُعداً سياسياً واستراتيجياً وأمنياً لا يمكن تجاهله، وأصبح البحث عن الشباب في محرك «غوغل» - على سبيل المثال - مرتبطاً بمشكلاتهم بما يوازي عشرين ضعفاً من إنجازاتهم - كما بينت بعض الدراسات -¹². ومع «الربيع العربي»، وما تبعه من تطورات قلبت منطقتنا العربية، وما رافقه من تأثير في منطقة الخليج العربي؛ أصبح ينظر لشريحة الشباب كمحرك فاعل، ليس فقط في الجوانب الاجتماعية، وإنما في التغيرات السياسية، ولعل مقولة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «علمتنا منطقتنا، وعبر أحداث رهيبه مرت بها في السنوات الأخيرة، أن عدم الاستجابة لتطلعات الشباب، الذين يمثلون أكثر من نصف مجتمعاتنا العربية، هو سبحة في عكس التيار، وبداية النهاية للتنمية والاستقرار»¹³، لعلها تعبر عن هذا الهاجس لدى الحكومات بشكل صريح ومباشر، بضرورة الاهتمام بالشباب بواقعية وحسن نية؛ من باب إرضاء طموحاتهم، وتبليبه

10. <http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2016-04-11-1.2615394>

11. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، قضايا الشباب... الواقع والتطلعات، الرياض، الطبعة الثالثة، 2013.

12. الشباب في المملكة العربية السعودية، مركز قراءات، 1435-1434هـ.

13. محمد بن راشد، وزراء للسعادة والتسامح والمستقبل لماذا؟ البيان الإماراتية، الأحد، 28 فبراير 2016، العدد 13038، ص 10-11.

مطالبهم؛ للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والسياسي للبلاد.

وبالنظر المتعمقة والتحليلية الناقدة لكافة تلك الجهود الصادقة، نجد أنها تتصف بالموسمية؛ حيث يبدو أن الاستماع للشباب ما زال يتأثر بالأزمات وسد الفجوات وملء الفراغات، الحادث منها والطارئ، أكثر من أن يكون مشروعاً استراتيجياً دورياً ممتداً لعشرات السنين، لذا كنا نواجه تحديات - كباحثين - أثناء محاولة إقناع مسؤولين حكوميين بإلحاح ضرورة إجراء استطلاعات رأي تختص بالشباب، وعلى سبيل المثال - لا الحصر - عقد مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي ورشة عمل في جامعة الكويت، بالتعاون مع (مركز شباب المستقبل للدراسات، مركز دراسات الجزيرة العربية)، حول التطوع لدى الشباب الخليجي والعربي¹⁴، وقدّمنا تصورات لدراسات حول الوعي السياسي بالحقوق والواجبات، والشباب والشأن العام، وغيرها، مما زال بعضها طيّ الأدرج، وأخرى تشقّ طريقها نحو التنفيذ.

ورغم أن مجال دراسات الشباب، الذي نحن بصدد تناوله في هذا الكتاب، من المجالات المتداخلة التخصصات (interdisciplinary)، إلا أن المتخصصين به قلة؛ مما دفع الزميل د. نوح الشهري - المشرف على كرسي الأمير سلطان لأبحاث الشباب في جامعة الملك عبد العزيز - للتفكير بمقترح صناعة باحثين متخصصين في العلوم الإنسانية المتعلقة بـ (قضايا الشباب)، والتي انبثق عنها بداية عام 1437هـ / 2016 م برنامج (باحث)، الذي استمر لمدة 8 أشهر؛ لتنمية المهارات البحثية في قضايا الشباب، ومحاولة سدّ الفجوة الكبيرة بين الدراسات النظرية والواقع الميداني لشبابنا، من خلال إعداد باحثين مختصين في قضايا الشباب، والتمكين العلمي والعملية لأدوات البحث في العلوم الإنسانية، وبناء تصور شامل للمعرفة الإنسانية ومنهجية البحث فيها، وتوظيف المخرجات في خدمة المجتمع، وتحويل الأبحاث العلمية إلى منتجات عملية قابلة للتطبيق.

14. نظم مركز دراسات الخليج، ورشة مؤشّر التطوع لدى الشباب العربي: <http://www.gulfopinions.com/ar/?p=989>

ومن الجوانب المهمة المرتبطة بالشباب، معرفة الأولويات والاهتمامات بمختلف أنماطها؛ لذا اعتنت العديد من الدراسات واستطلاعات الرأي بالتعرف على هذه الأولويات والاهتمامات، واعتبارها ضرورة فُلحة في الحاضر والمستقبل.

وإذا كانت تشترك وتتقارب اهتمامات وأولويات ومواضيع الشباب والنظرة إليهم في الدول العربية؛ إلا أن ثمة خصوصية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي، وطريقة التعامل معهم؛ فهناك العامل الاقتصادي الهام في معادلة التعامل مع الشباب الخليجي من ناحية الأولويات والاهتمامات والمستقبل، وما ينتظرونه من السلطات والمجتمع، بالإضافة لعوامل أخرى ثقافية واجتماعية وسياسية.

وبناءً على ما سبق، فإن هذا الكتاب يركز في استعراضه لأولويات واهتمامات الشباب الخليجي على منهجية علمية بتحديد تساؤل رئيس، ينبثق عنه عدد من الأسئلة الفرعية، وتحديد عددٍ من الأهداف نسعى لتحقيقها، مع توضيح المرجعيات والدراسات المعتمدة التي تم الاستناد إليها، وكذلك تحديد المفاهيم والعمل على توحيدها بما يتفق مع طبيعة وأهداف الكتاب.

ينطلق هذا الكتاب من الإجابة عن تساؤل رئيس: (ما هي أولويات واهتمامات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي؟)، من خلال ما تبينه بعض استطلاعات الرأي التي أجرتها مختلف الجهات الاستطلاعية المختصة خلال الخمس السنوات الماضية، مع التركيز على الدراسات واستطلاعات الرأي التي أنخرط بها الباحث بشكل أو بآخر؛ ولذا؛ سنحاول في هذا الكتاب تحقيق جملة من الأهداف، ومنها:

- تحديد اهتمامات وأولويات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، حسب ما بيّنته نتائج استطلاعات الرأي التي نفذتها جهات استطلاعية معتمدة، فضلاً عن تلك التي شارك فيها الباحث.
- التعرف على نماذج من الفروقات بين توجهات بعض الشباب الخليجي وباقي فئات المجتمع.

- محاولة التعرف على طرق وأساليب عملية استطلاع أولويات واهتمامات الشباب الخليجي، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات العلمية لتطوير هذه الأدوات والمنهجيات بشكل عام.
- التعريف بأبرز الجهات التي اهتمت وتناولت قياس رأي الشباب الخليجي.
- تسهيل التعرف على الجوانب الإيجابية، والتجارب المميزة من نشاطات وفعاليات في استخدام نتائج استطلاعات الرأي لخدمة الشباب الخليجي وقضاياهم، وتحقيق مطالبهم.

وفيما يتعلق بالمصادر التي يعتمد عليها الكتاب، ولوجود العديد من الدراسات الاستطلاعية التي نفذتها جهات خليجية وعربية وعالمية؛ حاولت التعرف – بطرق مباشرة وغير مباشرة - على أولويات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي واهتمامهم؛ فقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات للخروج بتصور عام عن أولويات واهتمامات الشباب الخليجي في الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وغيرها، بطريقة علمية تتجاوز النظرة الانطباعية والجزئية. ولضمان شمول الكتاب لأكثر عدد ممكن من استطلاعات الرأي والدراسات؛ فقد استند على مصادر بيانات نتائج استطلاعات الرأي المتعلقة بموضوع الأولويات، سواء التي نفذتها جهات استطلاعية عالمية، مثل: منظمة المسح العالمي (World Values Survey)¹⁵، أو عربية، مثل:

15. يمثل هذا المشروع شبكة عالمية من الباحثين والمختصين الاجتماعيين، الذين يدرسون أثر تغير القيم على الحياة السياسية والاجتماعية، وتديرها منظمة مسح القيم العالمي، التي مقرها في ستوكهولم بالسويد. وبدأ هذا المسح عام 1981، وهو يتكون من مسوح وطنية ممثلة في أكثر من 100 دولة، والتي تحتوي على 90% من سكان العالم، باستخدام استبيان مشترك. يُعدُّ هذا المسح أضخم مسح دولي، دوري، غير ربحي؛ يُعنى بالمعتقدات والقيم الإنسانية، وهو يشمل - حالياً - مقابلات مع 400.000 مستجيب تقريباً. يهدف هذا المسح لمساعدة العلماء وصُنَّاع القرار، والصحفيون والطلاب، والمؤسسات الحكومية، والدوافع المختلفة للناس في دول العالم، حيث يستفيد الباحثون في مختلف المجالات، وصُنَّاع القرار، والصحفيون والطلاب، والمؤسسات الحكومية، من هذه البيانات، ويستخدمونها لتحليل العديد من المواضيع، مثل: التنمية الاقتصادية، التحول الديمقراطي، الدِّين، المساواة بين الجنسين، وغيرها من المواضيع. www.worldvaluessurvey.org/WVSContents.jsp

مؤسسة (صلتك)¹⁶ أو (أصداء بيرسون)¹⁷، مع التعرض لبعض الدراسات الميدانية التي أعدها باحثون أو مراكز فكر ودراسات في مناطق متنوعة في دول الخليج العربي، مثل: تلك الدراسات التي أصدرها مركز رؤية للدراسات الاجتماعية¹⁸، فيما يتعلق بأولويات الشباب السعودي في الجامعات، وأولويات الفتاة السعودية الجامعية¹⁹ وما صدر - مؤخراً - عن مركز قراءات لبحوث الشباب، دون أن يتحمل الباحث مسؤولية نتائج هذه الدراسات والاستطلاعات، مع التركيز على استطلاعات الرأي والدراسات الميدانية التي أشرف عليها الباحث أو كان عضواً في فريقها، لا سيما في الكويت والسعودية، مثل: استطلاع «كيف يفكر السعوديون؟»، «أثر الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي»، و«تعزيز قدرات التأثير الإعلامي»، «مسح القيم العالمي»، وغيرها، وهذا ليس انتقاصاً من استطلاعات الرأي الأخرى، وإنما لأنه أتاح للباحث فرصة الرجوع للمادة الخام (الصورة الأولية)، واستخراج بعض العلاقات والنتائج حسب الفئة العمرية التي تم تحديدها، بما يتفق مع الفئة العمرية للشباب، ومع وجود بعض الدراسات التي اختلفت قليلاً وتمت الإشارة إليها في مكانها.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن استطلاعات الرأي للشباب الإماراتي كانت قليلة جداً - حسب اطلاع الباحث - وحتى استطلاع «أصداء بيرسون»، فإنه بالرغم من شموله للشباب الإماراتي، ومقر الشركة التي نفذت الاستطلاع في دولة الإمارات، إلا أنه لم يخصص للشباب الإماراتي باستطلاعات للرأي، وإنما كان ضمن الشباب العربي.

16. "صلتك" هي مؤسسة اجتماعية إقليمية، تسعى إلى تحسين أوضاع الشباب في العالم العربي، و تشجع النشاطات الرامية إلى توفير فرص عمل واسعة النطاق، وتعزيز ريادة الأعمال، وإتاحة المجال أمام الشباب للوصول إلى رؤوس الأموال والأسواق، وللمشاركة والانخراط في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. <http://www.silatech.com/about-us>

17. أصداء بيرسون - مارستيلر، <http://www.arabyouthsurvey.com> ، وكما ورد في موقعهم، أنه عبارة عن استطلاع سنوي، يهدف إلى تقديم صورة واقعية عن مواقف ووجهات نظر الشباب العربي، بما يتيح تزويد مؤسسات القطاعين العام والخاص ببيانات وتحليلات ميدانية، تساعد في اتخاذ القرارات ووضع السياسات السديدة.

ويعتبر هذا الاستطلاع الأكثر شمولية من نوعه؛ حيث يغطي دول مجلس التعاون الخليجي الست (الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، والكويت). والأردن، والعراق، وفلسطين، ولبنان، واليمن، وتونس، والجزائر، وليبيا، ومصر، والمغرب؛ ولم يشمل الاستطلاع سوريا بسبب الصراعات الأهلية التي تشهدها البلاد. وتم إجراء مقابلات معمقة مع المشاركين حول موضوعات عديدة، ابتداءً بالمسائل السياسية وانتهاءً بالمواقف الشخصية. وتراوح عينة الاستطلاع ما بين (150-300) شاب، ومقر الجهة المشرفة دولة الإمارات العربية المتحدة.

18. مركز دراسات اجتماعية غير ربحي، و يعد من أقدم مراكز الدراسات في المملكة العربية السعودية: www.royahcenter.com
19. أولويات الفتاة السعودية الجامعية، مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، 2014، 1435، الرياض.

وأما بخصوص استطلاع مؤسسة طابرة، التي مقرها الإمارات، فقد شمل الشباب الإماراتي، إلا أنه جاء مقتصرًا على التدين - كما سيأتي.

وبناءً على تعدد المصادر؛ راعى الكاتب الاستناد إلى نتائج بعض استطلاعات الرأي المختلفة، والتي تم تنفيذها من عدة جهات بأدوات مختلفة، وأحجام عينات متفاوتة، وصيغ أسئلة متنوّعة، وأزمنة متباعدة؛ مما يضبط ويقلل من التحليل الإحصائي المعقّد؛ وبالتالي الحكم على العلاقات والمؤثرات والروابط بشكل قاطع؛ فهو أقرب إلى وصف مع تطيل عام للنتائج المباشرة في هذه المصادر الثانوية، دون التعامل مع استطلاعات الرّأي والدراسات الميدانية وكأنها استطلاع واحد تم تنفيذه بطريقة متماثلة، إلا تلك الاستطلاعات التي أشرف الباحث عليها أو تم توفر بياناتها الخام (Raw data). والحقيقة أن استخدام هذه المنهجية من شأنه الاستفادة من عشرات استطلاعات الرّأي والدراسات الميدانية، من خلال استخراج نتائج الشباب، ومن هنا فإن هذا الكتاب يتضمن المصادر الرئيسة (primary data) والمصادر الفرعية (secondary data)، وهي ميزة جيدة للكتاب للجمع بين هذه الأنماط من المصادر لمحاولة الخروج بصورة عامة لفهم الشباب الخليجي.

ومن الأمثلة على التعامل مع البيانات الخام، من خلال نتائج مسح القيم العالمية (World Values Survey)، في موجته الأخيرة لـ 13 دولة عربية، منها ثلاث دول خليجية، تمثلت في كل من (قطر والكويت والبحرين)، ونظراً لأن مصدر البيانات واحد، وقد جمعت في نفس الفترة تقريباً، وبنفس الطريقة ضمن الموجة السادسة للمسح؛ تم الاستناد إليها بدرجة كبيرة - كما يتضح في ثنايا الكتاب.

وفي اختيار المصادر الثانوية، راعى الكاتب - قدر المستطاع - اختيار استطلاعات الرّأي التي تحقق مستوى من الثقة في نتائجها، مع الحذر في بعضها، كالتي لم تحقق هذا المستوى، أو التحفظ على أخرى حسب معايير علمية أشير إليها، أو في حال رفضت بعض الجهات التعاون مع الباحث، والرد على تساؤلاته المتعلقة

بمنهجية الاستطلاع، بعد أن تمت مخاطبتهم - مثلاً - بطريقة اختيار المستجيبين، وقلّة عدد عينة الشباب أو عدم توازنها.

وأخذت بعين الاعتبار أن هذا الجهد مكمل لغيره من الدراسات، لا سيما لمجموعة الدراسات التي أصدرها مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث)، ولذا تمت الإشارة إليها بشكل موجز؛ حرصاً على عدم التكرار، وأحياناً لم يتم التطرق إليها رغم ارتباطها بموضوع هذا الكتاب.

ولعل من الجوانب المنهجية المهمة في كيفية التعرف على الأولويات، بالإضافة لما سيرد حول معنى الأولوية والمطلب والمشكلة والقلق والاهتمام، وغيرها من المفاهيم، هو صياغة الأسئلة ما بين السؤال المغلق أو المفتوح، والتي هي - من وجهة نظر الكاتب - من أكبر أسباب اختلاف النتائج من جهة لأخرى، حيث إن الخيار الذي يراه أو يسمعه المستجيب حتماً سيأخذ نسبة إجابة أكثر من غيره، وقد لا تكون نسبته كذلك فيما لو كان سؤالاً مفتوحاً، كما حدث في السؤال عن قلق الشباب، وتم وضع خيار من ضمن خيارات ما يقلقهم: «عدم وجود إنترنت سريع»²⁰، وكما أضفت خيار (التفكير بحال الأمة)، ضمن خيارات إجابة السؤال حول أكثر ما يشغل المجتمع السعودي، وبالتالي أخذ نسبة مرتفعة، وهكذا في العديد من الجهات التي تنوعت خياراتها ما بين العيش في دولة ديمقراطية، وإمكانية الدخول على إنترنت بسرعة عالية...إلخ.

أما مفاهيم الكتاب، فهناك مفهوم رئيسان يقوم عليهما الكتاب، وهما (الشباب الخليجي، والأولويات)، وفيما يتعلق بالمفهوم الأول، محور الكتاب الرئيس (الشباب الخليجي)، فهم الشباب المواطنون في دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، وعمان)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-30 عاماً)، وهي الفئة العمرية التي اخترنا التعامل معها في الكتاب، وتمحورت حولها أغلب الدراسات والاستطلاعات بالمنطقة. وهنا يجدر بيان بعض الجوانب في هذه المسألة؛ لما لها من

20. انظر: تقرير أصداء بارسون، 2012، مرجع سابق، ص 8.

أهمية، وما تحمله من اختلاف وجهات نظر حيالها، فالمتابع للأدبيات التي تناولت موضوع الشباب كمرحلة عمرية مؤثرة، يدرك أنه من الصعوبة بمكان تحديد مرحلة الشباب زمنياً من أين تبدأ، ومتى تنتهي؟ أو الجزم بأخطر فتراتهما وأهمهما؟ بشكل دقيق و واضح المعالم؛ حيث إن هناك اختلافاً بين العلماء والجهات المعنية في تحديد سنوات الفئة العمرية لمرحلة الشباب؛ ذلك أن مفهوم الشباب من المفاهيم الخلافية، شأنه في ذلك شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الاجتماعية بصفة عامة. و قد اختلف الباحثون المتخصصون حول تحديد هذا المفهوم؛ فمنهم من يحدده انطلاقاً من الزاويتين العمرية والبيولوجية، ومنهم من يحدده في ضوء الخصائص النفسية والاجتماعية²¹، فيعتبر البعض أن زمن سن الشباب يبدأ من بداية الخامسة عشرة إلى بداية الأربعين، بحيث نجد أن مرحلة الشباب هي أعلى نسبة في مراحل العمر، ويكون فيها أكثر تجارب الحياة والعمل والإنتاج، وتتنح نسبة مرحلة الشباب إلى غيرها من مراحل العمر بالجدول الآتي (1)²²:

جدول (1) مراحل العمر

النسبة المئوية	السنوات		المرحلة
	إلى	من	
22 %	الرابعة عشرة	الولادة	الطفولة
40 %	الأربعين	الخامسة عشرة	الشباب
15 %	الخمسين	الحادية والأربعين	الكهولة
23 %	الوفاة	الحادية والخمسين	الشيخوخة

21. مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتماء والهوية الوطنية للشباب السعودي، الرياض، 1431 هـ، ص 22.
 22. http://www.alukah.net/web/eleid/0/19202/#ixzz42fF4rR2H ، انظر : د.عبدالله الطارقي، تصنيف المراحل العمرية، قراءات ، 1437، 2016

ويرى البعض أنها تقتصر على ما بين العشرة والثلاثين عاماً، وغيرهم يرى أنها تنحصر فيما بين الثامنة والأربعين عاماً، وقد عرّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٥م، الشباب بأنهم: «الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤) عاماً»، ومنذ ذلك الحين وجميع الدوائر الإحصائية في الأمم المتحدة تستخدم تلك الفئة العمرية في جميع الإحصاءات العالمية المتعلقة بالشباب. وهناك توجه يحصر تلك المرحلة ما بين (١٥ - ٢٥) عاماً؛ وهذا يتفق مع مفهوم المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب، المنعقد بجامعة الدول العربية في القاهرة عام ١٩٦٩م، الذي حدّد تلك المرحلة بمن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٥) عاماً، وهو ينسجم مع المفهوم الدولي المتفق عليه، وكذلك مع مفهوم المسؤولين عن الشباب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وعلى صعيد الممارسة العملية لاستطلاعات رأي الشباب، تتنوع الفئة العمرية حسب الجهة المنفذة، والأهداف المرجوة من الاستطلاع والدراسة، فمثلاً: في تنفيذ أكبر وأول مسح وطني للشباب في تاريخ الكويت، اعتمد العمر من سن (١٢ - ٣٤) عاماً، وباعتبارهم يمثلون ٧٢ % من المجتمع الكويتي²³. وفي دراسة (مركز قراءات) حول الشباب في المملكة العربية السعودية، حددت الفئة العمرية من (١٥-٢٩) عاماً، وفي استطلاع الشباب العربي، الذي نفذته شبكة الجزيرة، تحدد العمر ما بين (١٧-٣١) عاماً²⁴، وفي استطلاع الشباب الأردني حول المشاركة السياسية، تم تحديد العمر ما بين (١٨-٣٥) عاماً²⁵.

وبصرف النظر عن الاختلاف، فإن هذه الدراسة حدّدت مفهوم الشباب إجرائياً على أنه المرحلة العمرية التي تتراوح بين (١٨-٣٥) عاماً؛ ولذا فإن المصادر التي أعيد أو أعدنا تحليلها أو استخراج نتائجها اعتمدت على هذه الفئة العمرية، وقد استندنا على الدراسات واستطلاعات الرأي التي حددت فئة عمرية أقل أو أكثر، وتمت الإشارة إلى ذلك، لا سيما حينما ذكرت أول مرة، وكما أن بعض الدراسات استندت إلى الشباب الذكور فقط أو

<http://alkuwaityah.com/Article.aspx?id=351076> 23

24. استطلاع رأي الشباب في بلدان الربيع العربي، 15 نيسان/ أبريل إلى 25 أيار/ مايو 2013، رعاية شبكة الجزيرة، تنفيذ الاستطلاع: شركة سيغما كونساني، وشمل بلدان (تونس، مصر، ليبيا، اليمن): <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/07/2013728132952362541.html>

25. د.محمد شرف القضاة، د. سامر أبو رمان، استطلاع رأي الشباب الأردني حول المشاركة السياسية، 2016، مركز عالم الآراء. <http://www.worldofopinions.org/?p=4627>

الإناث، لا سيما في المملكة العربية السعودية، وتمت الإشارة إليها كذلك²⁶.

وفيما يتعلق بالمفهوم الثاني «الأولويات»، فنجد أن كلمة (أولى) في اللغة: اسم تفضيل، بمعنى أتحق وأجدر؛ وله الأولوية الكبرى، ويقصد بها - حسب التعريف البسيط في معجم اللغة المعاصر -: «أهم من أي شيء آخر»²⁷؛ وحسب قاموس ويبستر²⁸ : «شيء يعتبر أكثر أهمية من الآخر، و يحتاج أن يتم التعامل معه أولاً»؛ وفي تعريف آخر: «الأشياء التي يهتم بها الشخص، ويعتقد أنها مهمة».

ولما بدا أن التعامل مع مفهوم الأولويات في استطلاعات الرأي عادة ما يتم بالمعنى الواسع، لتشمل المطالب والقلق وما يشغل البال، والمشكلات²⁹، والحاجيات، والاهتمامات، وصعوبة الفصل بينها، لا سيما حينما يتم وضع الإجابات ضمن أسئلة مفتوحة أو مغلقة؛ فهنا يحدث الاختلاف في النتائج، وقد تعامل الكتاب مع هذا الاتساع، فأضيفت كلمة اهتمامات لعنوانه، والتي تعني - بحسب معجم المعاني الجامع -: «اتجاه نفسي إلى تركيز الانتباه حول موضوع معيّن له»³⁰.

وقد ركز الكاتب في تحديد الأولويات والاهتمامات على ما يعبر عنه الشباب بأنه أولوية وأهمية واهتمام ومطلب، من خلال نتائج استطلاعات الرأي، وعرض النتائج حسب الموضوع، والتسلسل الزمني للنتيجة، وكما تم في العرض تنوع توزيع الأفكار والأدوار - إن صح التعبير- حسب الدول والمعلومات المتوافرة؛ حرصاً على عدم الإطالة، فعلى سبيل المثال: وقع الاختيار على الشباب السعودي لعرض الفرق في نتائج توجهات

26. انظر تفصيلاً: د. مصطفى حجازي، الشباب الخليجي والمستقبل، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 1، 2008، ص 16-19.

27. <http://www.maajim.com/dictionary/%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A9>

28. <http://www.merriam-webster.com/dictionary/priority>

29. على سبيل المثال: كان السؤال في المؤشر العربي الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات عن أهم مشكلة تواجه بلدانهم، وتم التعبير عنها في التقرير كأولوية، انظر: المؤشر العربي في نقاط، 2014، ص 6.

30. معجم المعاني الجامع: 85%D9%A7%D8%A7%D9%87%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%85 /<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%87%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%85>

الشباب عن باقي أفراد المجتمع، وتم بتفصيل أكثر في الدراسات السابقة التي تناولت الشباب العُماني، وفي مجال الإعلام فصلنا ما يتعلق بالشباب الكويتي ...إلخ.

ولإتمام التعرف على اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي مقارنة بأقرانهم على المستوى العربي والعالمى؛ تمت إضافة بعض الاهتمامات والأولويات المقارنة كما وردت في بعض استطلاعات الرأي. ولضمان دقة النتائج؛ كان لا بد من البحث عن الدراسات التي تم تنفيذها في أكثر من بلد، وبنفس الأسئلة والأدوات قدر المستطاع، ولعل مسح القيم العالمى (World Values Survey) أبرز نموذج يمكن الاستناد إليه؛ لذا اخترنا بعض الأسئلة منه، التي تدل على أهمية بعض الأمور والأشخاص لدى الشباب.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة لهذا الكتاب، فمن الواضح أن هناك المئات من الدراسات الميدانية التي تضمنت استطلاع آراء الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، سواءً بالجامعات أو الأماكن العامة وغيرها، في كل دولة من دول المجلس، كما سنذكر بما يتعلق بالشباب العُماني كنموذج، إلا أنه لم يسبق - حسب اطلاع الكاتب - وجود دراسة استطلعت آراء الشباب الخليجي في الدول الست فقط، وهناك عدد محدود جداً ممن استطلعوا آراء الشباب على المستوى العربي أو العالمى، ومنها دول الخليج الست، كدراسة (أصدقاء بيرسون)، والتي ربما تكون الوحيدة التي أنتجت بيانات أساسية، مقارنةً بغيرها من دراسات اختارت بعض الدول، سواءً بقصد أو بظروف حثمت الاختيار، كعدم الحصول على الموافقات الرسمية أو الدعم المطلوب، وحتى تلك الدراسات التي استخرجت بيانات الشباب من استطلاعات رأي عامة الناس، مثل: مسح القيم العالمى، والذي لم يتضمن طوال مراحل تنفيذه للمشروع، الذي انطلق في الثمانينات من القرن الماضى وحتى الموجة السادسة، والتي انتهت بعام 2014، لم يتضمن دول الخليج مجتمعة، فعلى سبيل المثال: كانت في موجتها الأخيرة (الكويت وقطر والبحرين) فقط، وكذلك الحال في دراسة (The Ideation Center)³¹؛ حيث

31. تابع لشركة Booz & Company)، والتي أصبحت فيما بعد شركة (Strategy&), http://www.strategyand.pwc.com/global/home/who_we_are

تضمنت استطلاع آراء الشباب في (السعودية والإمارات وقطر)، رغم أن عنوان التقرير كان «الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي... مواجهة التحدي»³².

وعليه، فإنه من الصعوبة أن تجد دراسة نَقّدت استطلاعات رأي لكل الشباب الخليجي، ضمن مشروع واحد مخصص لهذه الفئة، وهذا ما يمكن أن يكون من المقترحات لمشاريع مستقبلية للجهات المهتمة بالشأن الشبابي الخليجي. وعلى أي حال، تشكل الدراسات المنتشرة عن الشباب في هذه الدول مصدراً معلوماتياً جيداً لفهم الشباب الخليجي، مع الحاجة لربط نتائجها؛ لتقديم صورة أشمل عن الشباب الخليجي، وهو ما حاولنا في هذا الكتاب تقديمه بالاستناد إلى عدد معين من استطلاعات الرأي، ولكنه يحتاج للمزيد من البحث والدراسة أيضاً.

وفي ضوء تنوع موضوعات اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي، تم تقسيم أجزاء الكتاب إلى مجالات رئيسية، تعكس هذه الموضوعات، فكانت البداية تقديم نظرة إحصائية عامة عن الشباب الخليجي واستطلاعاته، ونماذج من دراساته، ثم اهتمامات ومطالب الشباب الخليجي على المستوى الاجتماعي، والجوانب التي تشغل تفكيرهم وتقلقهم، وعلاقات الشباب الخليجي، وإشغال أوقات فراغهم، وأولويات القراءة لديهم، والأماكن المفضلة عندهم، ثم تناول الجزء الرابع اهتمامات وأولويات الشباب على المستوى الاقتصادي، وفيه أهمية العمل في حياتهم، ومجالات الاستثمار، وقطاع العمل المفضل لديهم، تلاها مجالات الإنفاق. وفي الجزء الخامس تطرقنا لأولويات الشباب الخليجي على المستوى الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي، من حيث المصادر الإعلامية التي يعتمدون عليها، ونوعية البرامج المفضلة لديهم في التلفزيون والإذاعة، وغيرها، ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي، والصحافة الإلكترونية ومدى تأثيرها والثقة بها والرضا عنها

32. د. منى صلاح الدين المنجد وآخرون، "الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي".

والتفاعل معها. وتناول الجزء السادس أولويات واهتمامات الشباب على المستوى السياسي، وفيه محاولة التعرف على أهمية السياسة في حياة الشباب، ومستوى اهتمامهم بها، ومدى الفخر بجنسياتهم، ونظرتهم لأنماط الأنظمة السياسية وبعض المفاهيم والقضايا السياسية. وتناول الجزء السابع أولويات واهتمامات الشباب الخليجي على مستوى الدين والعقيدة. وفي الجزء الثامن تطرقنا لقضايا متنوعة في اهتمامات الشباب الخليجي على مستوى التكنولوجيا والرياضة والبيئة والعمل التطوعي، وغيرها من المواضيع المتنوعة.

وحاولنا في ثنايا الأجزاء تقديم صورة مقارنة عن توجهات الشباب الخليجي مع الشباب العربي، وعلى مستوى العالم، وأخيراً اختتم الكتاب بنتائج عامة والتحليل الرباعي (SWOT Analysis)³³، وتوصيات متنوعة، نسأل الله - تعالى - أن يكون فيها الفائدة لكل العاملين بهذا الحقل الهام، وأن تساهم في نهضة الأمة.

33. هو أسلوب تحليلي لمعرفة نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات لجهة أو ظاهرة معينة: <http://www.arageek.com/2015/03/24/how-to-use-swot-analysis.html>

أولاً: استطلاعات آراء الشباب
في دول مجلس التعاون الخليجي .. رؤية عامة

نستعرض في هذا الجزء مدخلاً عاماً يلقي نظرة على بعض الجوانب الإحصائية للشباب الخليجي، ثم نقدم ملامح عامة عن استطلاعات رأي الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، من حيث مظاهر النمو، ونماذج من الدراسات الميدانية، ومقترحات التطوير والتحسين، بالاستفادة من مرحلة الاطلاع والتعامل معها، وذلك على النحو الآتي:

(أ) الشباب الخليجي ...نظرة إحصائية:

بلغ عدد سكان دول مجلس التعاون، من مواطنين و وافدين، في عام 2014 م، نحو 50.3 مليون نسمة، مقابل 48.8 مليون نسمة في عام 2013 م، وبنسبة نمو قدرها (3.1%). ويتوزع السكان في دول المجلس على مساحة تبلغ 2.4 مليون كيلو متر مربع، وتبلغ الكثافة السكانية لدول المجلس 21 نسمة لكل كيلو متر مربع في عام 2014 م، مقارنة بـ 5 نسمة لكل كيلو متر مربع في عام 1980 م، ويقدر عدد الذكور بـ 30.6 مليون نسمة في عام 2014 م، ويمثلون ما نسبته (60.8%) من إجمالي عدد السكان، مقابل 19.7 مليون نسمة من الإناث، ويمثلن ما نسبته (39.2%) من إجمالي عدد السكان.

وقد نما عدد سكان دول مجلس التعاون بدرجة كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية؛ فبينما كان في عام 1980 م حوالي 13.4 مليون نسمة، ارتفع العدد إلى 16.3 مليون نسمة في عام 1985 م، وبنسبة زيادة قدرها 22%، ثم تسارع النمو السكاني لدول المجلس مع تزايد حجم النشاط الاقتصادي وتوفير الرعاية الصحية، ليصل إلى 21.3 مليون نسمة في عام 1990م، بنسبة نمو بلغت (31%) خلال خمس سنوات.

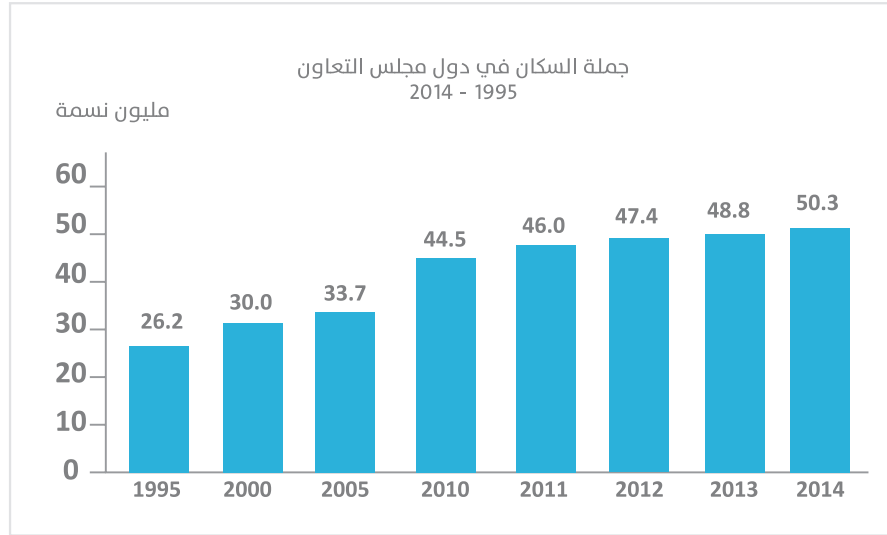
ونتيجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛ استمر النمو السكاني في الزيادة، حتى بلغ عدد سكان دول مجلس التعاون في عام 2000م ما مجموعه 29.9 مليون نسمة، بنسبة زيادة قدرها (40%) خلال عشر سنوات.

وفي عام 2005 م بلغ عدد السكان 33.8 مليون نسمة، ليصل إلى 50.3 مليون نسمة في عام 2014 م، بزيادة قدرها نحو 20.4 مليون نسمة خلال عشر سنوات.

وبلغت الزيادة الطبيعية للسكان 758.9 ألف نسمة في عام 2014 م، مقابل 690.4 ألف نسمة في عام 2000م؛

إذ بلغ عدد المواليد الأحياء 893.8 ألف مولود في عام 2014 م، مقابل 883.8 ألف مولود في عام 2013 م، و 777.8 ألف مولود في عام 2000 م. أما الوفيات، فقد سجلت في عام 2014 م حوالي 134.9 ألف حالة وفاة، مقابل حوالي 133.3 ألف حالة وفاة في عام 2013 م، و 87.4 ألف حالة وفاة في عام 2000 م.

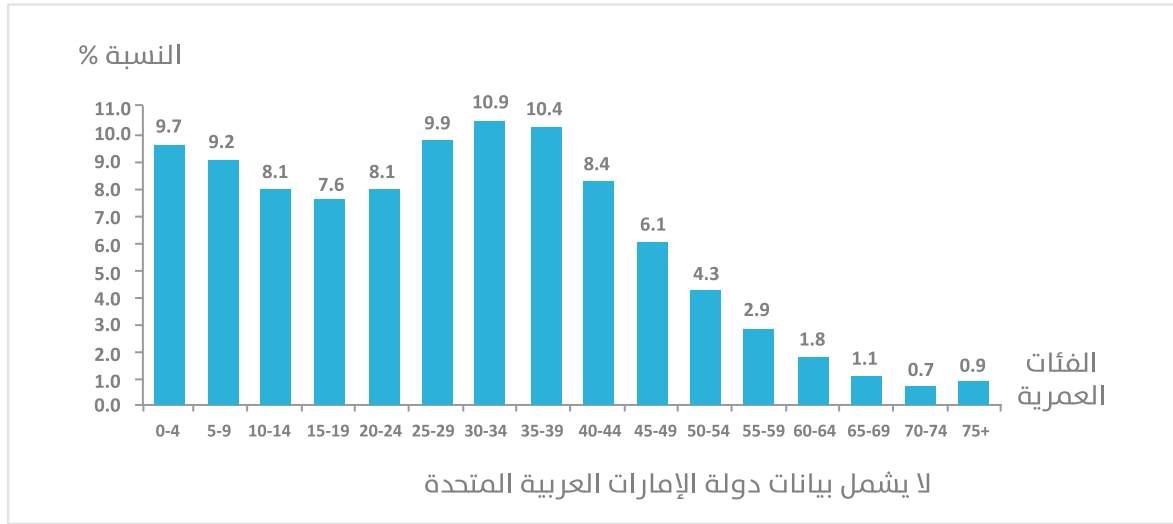
شكل (1) جملة السكان في دول مجلس التعاون 1995 - 2014



المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي لدول مجلس التعاون الخليجي 2014 / المركز الإحصائي الخليجي، مسقط، عمان، ص26.

وفيما يتعلق بإحصاء الشباب الخليجي، نجد أنه لا يختلف عن المجتمع العربي من حيث ارتفاع نسبة الشباب فيه على مستوى العالم؛ حيث إنها دول فتية، وأن ما يقرب من ثلث المواطنين في البحرين وعمان وقطر، وربع المواطنين في الكويت والإمارات العربية المتحدة، تنحصر أعمارهم بين 15 و 29 عاماً³⁴. وبحسب دراسة «الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي»، فقد وصل متوسط مواطني دول الخليج العربي، البالغة أعمارهم دون سن 25، في عام 2010، إلى (41.4%)، و تعتبر عُمان والسعودية أعلى دول الخليج من حيث نسبة الشباب إلى إجمالي عدد السكان؛ حيث تصل نسبة الشباب فيهما إلى (51.5%) في عُمان، و (50.8%) في السعودية، تليهما البحرين (43.9%)، ثم الكويت (37.7%)، فقطر (33.8%)، والإمارات بنسبة (31%)³⁵.

شكل (2) التوزيع النسبي للسكان في دول مجلس التعاون حسب فئات العمر 1995 - 2014



34 . Lori Plotkin Boghardt, Youth Activism in the Small Gulf States, The Washington Institute, March 28, 2013 .

35 . د. منى صلاح الدين المنجد وآخرون، «الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي»، ص 2.

• Jeffrey Ghannam, Social Media in the Arab World: Leading up to the Uprisings of 2011, A Report to the Center for International Media Assistance, 3 February 2011, Washington D.C, p 6

جدول (2) السكان حسب الجنس وفئات العمر والجنسية (سعودي/غير سعودي)

الجملة Total			غير سعودي Non Saudi			سعودي Saudi			فئات العمر
جملة Total	إناث Females	ذكور Males	جملة Total	إناث Females	ذكور Males	جملة Total	إناث Females	ذكور Males	
2671861	1308624	1363237	536444	260907	275537	2135417	1047717	1087700	4 -0
2767651	1356507	1411144	680461	331896	348565	2087190	1024611	1062579	9 -5
2425416	1190650	1234766	557640	270621	287019	1867776	920029	947747	14 -10
2213490	1082570	1130920	453920	218657	235263	1759570	863913	895657	19 -15
2468949	1154388	1314561	483925	206117	277808	1985024	948271	1036753	24 -20
3028078	1358320	1669758	1124675	417668	707007	1903403	940652	962751	29 -25
3058516	1266139	1792377	1340603	415258	925345	1717913	850881	867032	34 -30
3394087	1274752	2119335	1892902	533795	1359107	1501185	740957	760228	39 -35
3032782	1105747	1927035	1770241	486805	1283436	1262541	618942	643599	44 -40
2257275	772493	1484782	1205333	261363	943970	1051942	511130	540812	49 -45
1579643	505517	1074126	741048	98260	642788	838595	407257	431338	54 -50
1093790	372792	720998	449089	64229	384860	644701	308563	336138	59 -55
723244	273659	449585	251976	45951	206025	471268	227708	243560	64 -60
415684	195965	219719	99833	28343	71490	315851	167622	148229	69 -65
262921	122051	140870	51024	18304	32720	211897	103747	108150	74 -70
156841	72004	84837	19786	4504	15282	137055	67500	69555	79 -75
192080	96166	95914	18438	6346	12092	173642	89820	83822	80 فأكثر
31742308	13508344	18233964	11677338	3669024	8008314	20064970	9839320	10225650	الجملة

الكتاب الإحصائي السنوي لدول مجلس التعاون الخليجي 2014 / المركز الإحصائي الخليجي، مسقط، عمان، 26. وفي سلطنة عمان، تشكل فئة الشباب، ما بين سن 15 وحتى 25، ما يقرب من (35 %) من عدد السكان العُمانيين في السلطنة، وذلك حسب نتائج تعداد عام 2010م³⁶، وهو ما تتبناه كافة الدراسات العُمانية واستطلاعات الرأي التي تتناول الشباب العُماني. وبحسب نتائج دراسة وطنية³⁷ بلغ تعداد العُمانيين منتصف عام 2015 م 2.4 مليون نسمة، بمعدل زيادة بلغ (3.73%)، مقارنة بنفس الفترة من عام 2014. وتعتمد التقارير الحكومية في تحديد فئة الشباب على أنهم ما بين 15 إلى 29 عاماً، حيث تبلغ نسبة تلك الفئة العمرية من جملة تعداد السكان (30%)، وتتصدر محافظتا مسقط وشمال الباطنة أعلى نسبة من إجمالي الشباب العُمانيين؛ حيث بلغت (39.2%)، وتتقارب نسبتا الشباب من الجنسين المسجلين في السلطنة إلى النصف لكل منهما، مع زيادة طفيفة في نسبة الذكور بدرجة (1%) تقريباً.

وقد بلغت نسبة الشباب العاملين في القطاع الحكومي حوالي (25%) من إجمالي العاملين، بمستوى رضا وظيفي بلغ (89%)؛ حيث تبلغ نسبة الأمان الوظيفي بذات القطاع (98%)، وتتساوى نسبة الذكور والإناث (50%:50%) من الشباب العاملين في القطاع الحكومي. وتبلغ نسبة الشباب العاملين في القطاع الخاص حوالي (43%) من إجمالي العاملين، بمستوى رضا وظيفي بلغ (64%) تقريباً، حيث تبلغ نسبة الأمان الوظيفي بذات القطاع (77%)، وتبلغ نسبة الذكور (77%)، بينما تبلغ نسبة الإناث (23%) من الشباب العاملين في القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالوضع التعليمي، تنقسم فئة الشباب بين التعليم قبل الجامعي ما بين 15 إلى 17 عاماً،

36. اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان (2016): عن اللجنة الوطنية للشباب - الفئة العمرية التي تستهدفها اللجنة. 37 . سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): " الشباب العماني في سطور - يوم الشباب العماني، أكتوبر . <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=WFIJ3YSDp4VrQu76jvRXPg%3d%3d>

حيث تبلغ النسبة الإجمالية لالتحاق تلك الفئة بالمدارس (95.6%)، وتتنوع بين الذكور والإناث؛ حيث تبلغ نسبة الذكور الملتحقين بتلك المرحلة (96.3%)، أما الإناث فتبلغ نسبتهم (95.1%).
وأما على صعيد التعليم الجامعي للفئة العمرية ما بين 18 إلى 29 عاماً، فتبلغ نسب الالتحاق (92%)، وبشكل عام تزيد نسبة الطلبة الإناث عن الذكور في مؤسسات التعليم العالي بنسبة (63% للطالبات الجدد، 60% للدارسات، و 58% للخريجات)، مقابل (37% للطلاب الجدد، 40% للدارسين، و42% للخريجين) الذكور. وإذا انتقلنا إلى المملكة العربية السعودية، و بالنظر إلى تقديرات الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة³⁸، يقدر عدد سكان المملكة العربية السعودية، وفقاً لنتائج المسح الديموجرافي 1437هـ/ 2016م، بـ 31742308 نسمة، مقارنة بـ 27236156 نسمة في تعداد 1431هـ/ 2010م، وذلك بزيادة مقدارها 4506152 نسمة، ونسبتها 16,54%، وبمتوسط معدل نمو سنوي قدر بـ 2,54%، ويتوزع هؤلاء السكان حسب الجنس بما نسبته 57,44% (ذكور)، و 42,56% (إناث)، من جملة السكان في عام 1437 هـ / 2016م.

وبلغ عدد السكان السعوديين وفقاً لنتائج المسح 20064970 نسمة؛ أي بنسبة 63,2% من جملة سكان المملكة، و يتوزع السكان السعوديون حسب الجنس بما نسبته 50,96% (ذكور) و 49,04% (إناث) من جملة السكان السعوديين عام 1437 هـ/ 2016³⁹.

وفيما يتعلق بالشباب السعودي، نجد أن إجمالي تلك الفئة يبلغ 4.332277، يقسمون إلى ثلاثة مستويات: (19-15 سنة)، (20-24 سنة)، (25-29 سنة))، وتبلغ إجمالي نسبة الذكور 2.092487 نسمة، كما تبلغ نسبة الإناث 2.239790 نسمة.

<http://www.cdsi.gov.sa/ar/4401>.38

39. المسح الديموجرافي 2016 ، Demography Survey ، الهيئة العامة للإحصاء ، المملكة العربية السعودية ، ، 2016 ، ص 18

جدول (3) السكان الكويتيون في كل محافظة حسب النوع وفئات العمر

الجملة	فئات العمر															النوع	المحافظة
	65 +	64-60	59-55	54-50	49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	14-10	9-5	4-1	أقل من سنة		
71,468	3,801	1,553	2,525	3,372	4,094	4,111	4,268	4,540	5,686	6,851	7,501	7,443	7,648	6,373	1,702	ذكر	العاصمة
75,477	5,244	2,460	3,107	3,750	4,266	4,271	4,481	5,119	6,020	6,986	7,170	7,226	7,503	6,184	1,690	أنثى	
146,945	9,045	4,013	5,632	7,122	8,360	8,382	8,749	9,659	11,706	13,837	14,671	14,669	15,151	12,557	3,392	جملة	
95,873	3,608	2,232	2,525	3,610	5,489	6,066	6,112	6,720	7,316	8,671	10,170	10,821	11,250	8,991	2,292	ذكر	حولي
96,905	3,968	2,775	3,539	4,138	5,298	6,119	6,458	7,050	7,706	8,600	9,655	10,229	10,726	8,499	2,145	أنثى	
192,778	7,576	5,007	6,064	7,748	10,787	12,185	12,570	13,770	15,022	17,271	19,825	21,050	21,976	17,490	4,437	جملة	
114,621	3,057	1,264	1,807	2,335	4,445	6,293	7,264	7,637	7,920	9,974	12,987	15,010	16,501	13,992	4,135	ذكر	الأحمدي
114,701	3,446	1,809	2,570	3,072	4,407	6,379	7,744	8,000	8,093	9,250	12,350	14,232	15,926	13,384	4,039	أنثى	
229,322	6,503	3,073	4,377	5,407	8,852	12,672	15,008	15,637	16,013	19,224	25,337	29,242	32,427	27,376	8,174	جملة	
75,163	1,605	617	961	1,385	2,885	4,104	4,764	4,647	4,973	6,693	8,721	10,449	10,964	9,574	2,821	ذكر	الجهراء
77,379	1,745	1,192	1,509	2,024	3,199	4,908	5,673	5,340	5,103	6,342	8,262	9,738	10,607	9,129	2,608	أنثى	
152,542	3,350	1,809	2,470	3,409	6,084	9,012	10,437	9,987	10,076	13,035	16,983	20,187	21,571	18,703	5,429	جملة	
107,261	3,126	1,467	2,239	2,450	4,681	5,909	6,473	7,539	7,867	10,242	11,978	13,098	14,180	12,209	3,803	ذكر	الفروانية
108,964	3,304	2,096	2,956	3,529	4,562	6,562	6,972	7,763	8,215	9,821	11,833	12,451	13,827	11,687	3,386	أنثى	
216,225	6,430	3,563	5,195	5,979	9,243	12,471	13,445	15,302	16,082	20,063	23,811	25,549	28,007	23,896	7,189	جملة	
76,574	1,615	1,491	3,308	4,806	2,850	2,057	2,793	4,448	9,312	10,598	9,261	7,849	7,202	6,936	2,048	ذكر	مبارك الكبير
75,583	1,504	1,298	2,844	4,845	4,957	2,874	2,917	3,948	7,856	10,269	9,207	7,410	6,980	6,727	1,947	أنثى	
152,157	3,119	2,789	6,152	9,651	7,807	4,931	5,710	8,396	17,168	20,867	18,468	15,259	14,182	13,663	3,995	جملة	
540,960	16,812	8,624	13,365	17,958	24,444	28,540	31,674	35,531	43,074	53,029	60,618	64,670	67,745	58,075	16,801	ذكر	جملة الدولة
549,009	19,211	11,630	16,525	21,358	26,689	31,113	34,245	37,220	42,993	51,268	58,477	61,286	65,569	55,610	15,815	أنثى	
1,089,969	36,023	20,254	29,890	39,316	51,133	59,653	65,919	72,751	86,067	104,297	119,095	125,956	133,314	113,685	32,616	جملة	

وفيما يتعلق بالشباب الكويتي ما بين عمر 15-29 عاماً، فقد بلغ تعدادهم - حسب التعداد السكاني 2011 - بلغ 309 آلاف نسمة، من أصل 1,089,969، وتتساوى نسبة الذكور والإناث تقريباً؛ حيث بلغت نسبة الذكور

50.6% ، مقابل 49.4% للإناث - كما هو مبين في الجدول (3).

وفيما يتعلق بمملكة البحرين، فقد بلغ إجمالي عدد السكان 1314562 نسمة عام 2014، يمثل البحرينيون منهم (630744) نسمة، بنسبة (48%)، ويمثل الوافدون نسبة 52%. وتبلغ نسبة الإناث من البحرينيين 49.1%، مقابل 50.9% للذكور⁴⁰.

جدول (4)، عدد السكان في البحرين

الجملة	غير بحريني			بحريني			عدد السكان
	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	
1,228,543.00	475,905.00	181,951.00	657,856.00	288,452.00	282,235.00	570,687.00	2010
1,195,020.00	445,605.00	164,727.00	610,332.00	295,878.00	288,810.00	584,688.00	2011
1,208,964.00	455,095.00	154,240.00	609,335.00	305,354.00	294,275.00	599,629.00	2012
1,253,191.00	475,436.00	162,925.00	638,361.00	312,945.00	301,885.00	614,830.00	2013
1,314,562.00	485,648.00	198,170.00	683,818.00	320,839.00	309,905.00	630,744.00	2014

(ب) استطلاعات رأي الشباب الخليجي ... نظرة عامة:

ثمة العديد من مظاهر النمو في مجال دراسات الشباب، ومشاريع قياس رأيهم في منطقة الخليج العربي، نتناولها هنا، ونتبعها بعرض نماذج لدراسات في بعض الدول، مع التركيز على سلطنة عُمان كنموذج، ونتبعها

⁴⁰ . http://www.cio.gov.bh/cio_ara

باستعراض أهم ملامح هذه الدراسات واستطلاعات الرأي، بما يسهم في تطويرها وتحقيق دورها المنشود بمشيئة الله - تعالى - .

بداية، فيما يتعلق بمظاهر نماء مجال دراسات الشباب بدول مجلس التعاون، فقد لوحظ - خلال السنوات الأخيرة - تأسيس عدد من مراكز الدراسات المتخصصة في بحوث الشباب، منها ما هو على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، كالمركز الوطني لأبحاث قضايا الشباب في جامعة الملك سعود بالرياض⁴¹، ومركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير في مملكة البحرين، كما أسّس - مؤخراً - في المملكة العربية السعودية مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب في جدة، وقد نفذ دراسة استطلاعية كبيرة للشباب السعودي على مستوى المملكة.

وكذلك يوجد بعض الكراسي البحثية والمراكز في الجامعات المهتمة بدراسات الشباب، مثل: كرسي الأمير سلطان لبحوث الشباب في جامعة الملك عبد العزيز⁴²، بالإضافة إلى جهات وهيئات تهتم بالشباب، ومن نشاطاتها تنفيذ استطلاعات الرأي، مثل: مركز الملك سلمان للشباب⁴³. علاوة عن الأجهزة الوطنية الشبابية، كاللجان الوطنية والوزارات والهيئات المستقلة والمختصة بتلك الفئة، مثل: اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان.

وكما سبق القول بأن هناك قلة من الدراسات الاستطلاعية التي جمعت كل دول مجلس التعاون الخليجي، مع وجود الكثير من الدراسات التي تضمنت استطلاع آراء الشباب، لا سيما الدراسات الميدانية في الجامعات والمعاهد العلمية. ومن أبرز الدراسات التي جمعت آراء الشباب الخليجي عامة، وتكرر ذلك كل عام بشكل دوري منذ عام 2008، استطلاع أصدقاء بيرسون مارستيلر للشباب العربي (ASDA'A Burson-Marsteller Arab Youth Survey)⁴⁴، أما باقي استطلاعات الرأي فشملت بعض دول الخليج، مع إشارتها إلى أنها دراسة عن

ncys.ksu.edu.sa . 41

http://sultanchair.kau.edu.sa . 42

/http://www.psyc.org.sa . 43

44 . انظر تفصيلاً حول الاستطلاع وتحميل التقارير السابقة وملخص النتائج في: <http://www.arabyouthsurvey.com/ar/about>

الشباب الخليجي، مثل: دراسة «الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي ...مواجهة التحدي»، الصادرة عن مركز الفكر في شركة (Booz & Company's).

وكجزء من النظرة العامة عن الدراسات الاستطلاعية المتعلقة بالشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، نستعرض هنا نموذج دراسات تناولت الشباب العُماني⁴⁵، ونشير إلى عدد من الدراسات وثيقة الصلة بالموضوع، والتي تتسم - كما تبدو - بدرجة عالية من الموضوعية في نتائجها واتباعها المنهجية المعتمدة الممثلة للشباب العُماني، بالإضافة إلى حداثةا ومعاصرتها، والتي تم الاستناد عليها بصفة رئيسة في هذا الكتاب بما يتعلق بالشباب العماني، والصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بسلطنة عُمان، بالإضافة للاستناد على بحوث ودراسات متوفرة في كل من اتحاد مكاتب الجامعات المصرية، ومكتبة جامعة أم القرى، ومكتبة جامعة ولاية نزوى بسلطنة عُمان، ومكتبة دار المنظومة وآسك زاد الإلكترونية، وهي على النحو الآتي:

1. دراسة «قيم الشباب في سلطنة عُمان»⁴⁶:

وهي استطلاع للرأي، يستهدف التعرف على قيم الشباب؛ بهدف تطوير وقياس مجموعة من المؤشرات الاجتماعية المتعلقة بقيم واتجاهات الشباب نحو العديد من القضايا، مثل: التعليم، والعمل، واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، ومدى الاعتقاد بأهمية القيم الدينية في الحفاظ على ترابط الأسرة والمجتمع. وقد تم جمع بيانات الاستطلاع عن طريق المقابلات عبر الهاتف (الثابت والمحمول) وفق استبيان إلكتروني،

45 . انظر تفصيل عرض دراسات عن الشباب السعودي كنموذج - أيضا - في: مركز قراءات، "الشباب في المملكة العربية السعودية"، 1435-1434هـ، ص 50-21.
46 . سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، "قيم الشباب في سلطنة عمان"، مارس (2015): https://ncsi.gov.om/Elibrary/LibraryContent-Doc/bar_Explore%20the%20values%20of%20Omani%20youth_e533af48-8941-43eb-84bf-cda4abc94d32.pdf

وبلغ حجم العينة 1243 مواطناً عُمانياً من فئة الشباب 18 إلى 29 عاماً، شملت جميع محافظات السلطنة، ومختلف المستويات التعليمية والفئات العمرية.

2. دراسة «العلاقة بين تعرض الشباب العُماني لوسائل الإعلام الجديدة و مستوى المعرفة السياسية»⁴⁷:

وتستهدف الدراسة التعرف على مظاهر استخدام طلاب جامعة السلطان قابوس للمواقع والمدونات الإلكترونية، وعلاقتها بالمعرفة السياسية، وكذلك العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة، المتمثلة في الإنترنت والمعرفة السياسية، ورصد اتجاهات طلاب جامعة قابوس نحو المواقع الإلكترونية. واستهدفت الدراسة طلاب جامعة السلطان قابوس؛ كونها معنية بتأهيل الشباب للحياة العامة، ولأنهم أكثر الفئات قدرة على استيعاب تكنولوجيا وسائل الإعلام الجديدة، والتعامل معها، وقد بلغت العينة 370 مفردة، موزعة بالتساوي على الطلاب والطالبات، بواقع 185 استمارة لكل فئة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بتوجهات الشباب نحو القضايا السياسية الداخلية والخارجية، ومدى تأثير الإنترنت في تلك التوجهات؛ كونها أكثر ملاءمة - من وجهة نظرهم - في استقاء المعارف والحقائق نحو القضايا الداخلية والخارجية.

3. دراسة «تصور مقترح لتمكين الشباب العُماني وتفعيل مشاركتهم المجتمعية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم»⁴⁸:

47 . طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس: العلاقة بين تعرض الشباب العُماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، يناير، (2011)، العدد (4)، ص 46 - 86.

48 . محمد بن علي البلوشي، محمد بن صالح العجمي (2015): تصور مقترح لتمكين الشباب العُماني وتفعيل مشاركتهم المجتمعية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، بحث مشروع الاستكتاب، المرحلة الأولى، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى تعريف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التمكين الفردي والجماعي، وتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب العُماني من وجهة نظرهم، ووضع تصور مقترح لتمكين الشباب العُماني وتفعيل مشاركتهم المجتمعية عبر شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة تكونت من ثلاثة مجالات: التمكين، والمشاركة، والتصور المقترح، وتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للمجاليين الأول والثاني، اللذين تكونا من (27) فقرة، بينما كان المجال الثالث عبارة عن سؤالين: الأول - حول الشبكة الاجتماعية المفضلة لدى الشباب، والآخر - سؤال مفتوح حول التصور المقترح لتمكين الشباب العُماني، وتفعيل مشاركتهم المجتمعية، وطبقت الاستبانة ورقياً وإلكترونياً على عينة عشوائية بلغت (1889) شاباً وشابةً، شملت محافظات السلطنة جميعها.

وأظهرت النتائج أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تحقيق التمكين الفردي والجماعي، وتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب العُماني من وجهة نظرهم. وأبرزت الدراسة توصيات، منها: وضع استراتيجية إعلامية متكاملة، تقوم على تفعيل وتمكين المشاركة المجتمعية للشباب العُماني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودعم ومساندة المجموعات الشبابية الناشطة على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي لها دور فاعل في خدمة قضايا المجتمع.

في حين خرجت الدراسة بمقترحات، ومن أبرزها: دراسة هذا الموضوع باستخدام متغيرات أخرى، من قبيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب في القضايا المجتمعية.

4. دراسة «الأهمية الاقتصادية للقطاع الخاص العُماني ودوره في توظيف وتوطين الموارد البشرية»⁴⁹ :

49 . محمد خميس الحسني (2010): الأهمية الاقتصادية للقطاع الخاص العُماني ودوره في توظيف وتوطين الموارد البشرية، المؤتمر العربي الثاني (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية - سلطنة عُمان، ص 469 - 479.

واستهدفت الدراسة التعرف على دور القطاع الخاص في استيعاب القوى البشرية المتزايدة من الشباب في دفع عجلة الإنتاج، من خلال استعراض دور القطاع الخاص العُماني وطنياً في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتعدد مجالاته، ومدى تجاوبه مع السياسات الحكومية، من حيث تنفيذ القرارات والمبادرات الحكومية؛ مما انعكس إيجابياً على الارتقاء بمعدل النمو على المستوى القومي.

واهتمت الدراسة بالتعرف على السياق الاجتماعي لهذا القطاع، الذي يؤدي إلى عزوف الشباب عنه، وتقديم عدد من التوصيات التي تجعله بيئة جاذبة للشباب العُماني، من حيث الأجور، والمزايا التأمينية، والرعاية الصحية، وضرورة تبني تلك المؤسسات لنظام عمل واضح.

5. دراسة «الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب بسلطنة عُمان»⁵⁰ :

انطلقت مشكلة الدراسة من وجود تصورات قامت بإعدادها مؤسسات مختلفة بالدولة، ولكي تجد هذه التصورات القبول والتطبيق العملي لها؛ فإن الدراسة سعت إلى استقصاء الدور المأمول من هذه المراكز بما يحقق طموحات الشباب من وجودها في المجالات الشبابية الثقافية والاجتماعية، وغيرها، بما يعكس المنظور الشامل للمراكز الثقافية الشبابية، حيث تحددت أهداف الدراسة في التعرف على الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم، من خلال ما تقيسه أداة الدراسة، والتعرف على مدى وجود فروق حول الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم، من خلال ما تقيسه أداة الدراسة، بناء على متغيرات: النوع، والمحافظات، والفئات العمرية، وطبيعة العمل. وقد سعت الدراسة، في ضوء أهدافها، إلى اختيار الأسس المنهجية بما يتوافق مع الدراسة؛ فقد انتهجت المنهج الوصفي الإجرائي؛ وذلك للتعرف على الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم، وتناولت مجموعة من المتغيرات، شملت النوع، والمرحلة العمرية، والمحافظة السكنية،

50 . رجب بن علي العويسي وآخرون (2015): الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب بسلطنة عُمان، بحوث مشروع الاستكتاب، المرحلة الأولى، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عُمان.

وطبيعة العمل. وشمل مجتمع الدراسة جميع الشباب الذين تمتد مراحلهم العمرية من 15 إلى 29 عاماً، بجميع محافظات سلطنة عُمان، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية؛ حيث وُزعت أداة الدراسة ورقياً وإلكترونياً، وقد بلغت عينة الشباب 287 شاباً وشابة من الجنسين ذوي المرحلة العمرية المشار إليها، مع توزيع العينة على متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والمرحلة العمرية، والمحافظه، والحالة الاجتماعية).

6. دراسة «معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العُماني»⁵¹ :

بحثت الدراسة الاختيار الزواجي بحسب رؤية الشباب الكويتيين والشباب العُمانيين، وذلك من منظور اجتماعي له بعدان؛ يتمثل البعد الأول في تفضيلات الاختيار، أما الثاني فهو المواصفات المفضلة في شخصية شريك الحياة. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 619 مفردة من الشباب المقبلين على الزواج، وتوزعت العينة بين الشباب الكويتيين بنسبة (46.2%)، والشباب العُمانيين (53.3%). أما من حيث الجنس، فإن العينة توزعت بين الذكور بنسبة (48.6%)، والإناث بنسبة (51.4%). واعتمدت الدراسة على استبانة مقيّنة من حيث الثبات والصدق، وتتفق في محتواها مع موضوع الدراسة وهدفها.

وتتلخص نتائج الدراسة في أن هناك اتفاقاً - إلى حد كبير جداً - بين آراء الشباب الكويتي والشباب العُماني بشأن المواصفات المفضلة في شريك الحياة، سواء من الذكور أو من الإناث. وقد فسرت النتائج في ضوء أدبيات علم الاجتماع والواقع الاجتماعي الثقافي في المجتمعين الكويتي والعُماني، خاصة أن هذه النتائج تؤكد منطق النظرية الاجتماعية في ما يتعلق بتأثير عوامل التغير الاجتماعي التي شهدتها المجتمعات العربية الخليجية منذ حقبة النفط، وما ترتب على الثروة النفطية من تحولات في الاقتصاد ونمط المعيشة، وقد سادت الثقافة الحضرية، وتراجعت الثقافة التقليدية، ومع الثقافة الحضرية تتنامى الفردية والاستقلالية،

51 . فهد عبدالرحمن الناصر، سعاد محمد علي (2007): معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العُماني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، العدد (127)، ص 55 - 103.

ويتوجه الفرد نحو التعبير عن ذاته، وتفعيل اختياراته الشخصية فيما يتعلق بالأمور التي تخصه في الحياة، بما في ذلك اختيار الزواج.

7. دراسة «الشباب العماني في سطور»⁵² :

تستهدف هذه الدراسة استعراض أوضاع الشباب العُماني في الفئة العمرية 15 إلى 29 عاماً، ذكوراً وإناثاً، من خلال التعرف على حجمهم وتوزيعهم الجغرافي في جميع محافظات السلطنة، وأوضاعهم التعليمية والصحية والعلمية والاجتماعية والرياضية والثقافية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج ذات دلالات إحصائية عن الأوضاع الديموغرافية والعلمية والصحية والتعليمية للشباب العماني وقت إجراء الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على مدى مشاركتهم المجتمعية، وصورها، وخصائصها.

8. دراسة «توجهات الشباب العُماني نحو سوق العمل»⁵³ :

قام المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بتنفيذ الدورة الثالثة من دراسة توجهات الشباب العماني نحو سوق العمل؛ بهدف التعرف على اتجاهات الشباب وتفضيلاتهم الوظيفية، والتغيرات التي حدثت في تلك الاتجاهات؛ لتحقيق فهم أعمق لتوجهاتهم نحو سوق العمل؛ كي يعد أولوية لضمان نجاح هذه السياسات والبرامج، وتحقيق النتائج المرجوة. واستهدفت الدراسة ثلاث فئات رئيسة من الشباب، هي: الطلبة على مقاعد التعليم العالي بداخل السلطنة، سواءً في برامج الدبلوم ما بعد المدرسي، أو المنخرطون في مقاعد الدراسة الجامعية؛ والشباب الباحثون عن عمل، والمسجلون في هيئة سجل القوى العاملة؛ والشباب

52 . سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): " الشباب العُماني في سطور - يوم الشباب العُماني"، أكتوبر: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=WFIJ3YSDp4VrQu76jvRXPg%3d%3d>

53 . سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2016): " توجهات الشباب العُماني نحو سوق العمل"، يناير: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=xHtIBZ38wwqWMiux3IZJHQ%3d%3d>

العاملون في مختلف قطاعات العمل. وتم الحصول على عينات عشوائية ممثلة من هذه الفئات الثلاث، واستطلعت آراؤها إما عبر الاتصال الهاتفي من قبل كوادر مدربة ومؤهلة في هذا المجال، أو عبر البريد الإلكتروني واستمارة إلكترونية تم استيفاؤها من قبل المبحوث.

9. دراسة «أثر البث الفضائي المباشر على الهوية الثقافية العُمانية»⁵⁴ :

تسعى الدراسة إلى فهم وتحليل وتفسير أثر البث الفضائي المباشر على الهوية الثقافية العُمانية بأبعادها (القومية، والدينية، والاجتماعية، والرمزية). ولتحقيق هذا الهدف؛ اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي لعينتين من المبحوثين؛ إحداهما - عينة عامة من جمهور المشاهدين، قوامها 522 مفردة من كلا الجنسين، تم سحبها بطريقة عشوائية من جامعة السلطان قابوس في محافظة مسقط وجامعة ظفار وكليتي التربية والتقنية في محافظة ظفار؛ والأخرى - عينة خاصة من جمهور المسؤولين عن التلفزيون العماني، قوامها 52 مفردة، وسحبت بطريقة عشوائية منتظمة، واستندت الدراسة على صحفيي استبانة لاستيفاء البيانات من عينتي الدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية صاغ الباحث توصيات ومقترحات دراسته، والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتفعيل النسق القيمي والثقافي العُماني، ومحاولة الاستفادة - قدر المستطاع - من تكنولوجيا الإعلام والاتصال العالمية، بشكل يسمح من خلاله بمرور الموروث الثقافي والحضاري العربي بشكل عام، والموروث العماني بشكل خاص، وضرورة تفعيل دور الأسرة العُمانية في الاضطلاع بواجبها الإرشادي والتربوي تجاه أبنائها، وذلك من خلال انتقاء البرامج التي تتفق مع قيم ومعايير المجتمع العُماني. ونكتفي بهذا القدر من عرض دراسات تناولت الشباب العماني كنموذج. و يمكن القول: إن الدراسات الاستطلاعية التي تناولت الشباب الخليجي بالدراسة والتحليل والرصد متأرجحه ما بين الاحترافية والبساطة، وثمة ملاحظات عليها، يمكن إجمالها بما يأتي:

54. سالم بن عامر بن سالم (2005): " أثر البث الفضائي المباشر على الهوية الثقافية العُمانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

- تباين الرؤى في السن: ثمة اختلاف في السن المعتمد للشباب - كما أشرنا بالمفهوم -؛ ولذا ينبغي الانتباه عند التعامل أو نقل آراء الشباب دون ذكر السن المعتمد في كل دراسة أو تقرير أو استطلاع وغيره.

- شمول الشباب غير المواطنين في الدراسات: انطلاقاً من أن دول الخليج العربي يقطنها الكثير من غير المواطنين، ومنهم الشباب، رغم أن البلد الخليجي هو موطنهم الذين ولدوا وترعرعوا فيه، وربما الكثير منهم لا يعرف غيره؛ لذا تجد في بعض التقارير ذكر عدد السكان بمن فيهم الخليجي وغير الخليجي، مثل: التقرير العربي لاستخدام المعلومات والاتصالات - دبي، الإمارات العربية المتحدة - عام 2011.

ولذا يجدر بالجهات الاستطلاعية والبيئية التأكيد على هذه المعلومة للجهة المستفيدة؛ ففي بعض الأحيان لا يكون من الحكمة دراسة الشباب من غير مواطني الدولة، وبالعكس، حسب أهداف الدراسة والاستطلاع، فعلى سبيل المثال: الدراسات التسويقية، التي يهملها الشراء ممن يعيش على أرض البلد؛ لتسويق خدماتها ومنتجاتها، فإنها لا يهملها جنسية الزبون.. في حين نرى بعض الجهات العالمية، التي تهتم بالقيم والأفكار التي يحملها أهل البلد، كانت تشترط أن يكون المستجيب من الحاملين للجنسية الخليجية دون الوافدين (الأجانب)، حتى لو كان مولوداً فيها، ويعيش طوال عمره فيها. وعلى كل الحالات ينبغي الانتباه إلى هذه المسألة في التعامل مع استطلاعات رأي الشباب.

- صهر الفئة الشبابية في جملة عدد السكان: فبعض الدراسات اعتمدت نتائج الدراسات واستطلاعات الرأي التي تعاملت مع مجموع السكان، واعتبرته يعبر عن الشباب، لا سيما عندما لا يكون متاحاً لديهم إعادة تحليل البيانات، وانتقاء الفئة العمرية للشباب.

- صهر الشباب الخليجي في جملة الشباب العربي: بعض الدراسات تحدثت عن الشباب الخليجي من ضمن الشباب العربي، ولربما كان من الأفضل فصلهم، لا سيما حينما يتبين وجود اختلافات أو يتوقع ذلك، مثل: دراسة (Booz) فيما يتعلق بتهيئة سوق العمل⁵⁵.

- الحذر من مثالية الإجابات: قد تتضمن نتائج بعض الاستطلاعات وجود بعض المثالية والمجاملة في إجابة

55. "الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي ...مواجهة التحدي"، الصادرة عن مركز الفكر في شركة (Booz & Company's).

الشباب عن أسئلة بعض استطلاعات الرأي، مثل: التدين؛ وهو ما يستدعي الحذر بطريقة التعامل معها والاعتماد عليها بدرجة كبيرة.

- إشراك الشباب في استطلاعات الرأي المتعلقة بهم: كجزء من تطوير دراسات الشباب، تحتاج عملية تحديد المجالات البحثية في قضايا الشباب إلى آلية أكثر تفاعلية في إشراك الشباب أنفسهم فيها، ومن الأمثلة الجيدة في هذا السياق ما قام به المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود، من خلال حلقة نقاشية ضمت كلاً من الشباب والشابات والخبراء المعنيين بشؤون الشباب، والتي هدفت إلى «تحديد الأولويات البحثية المتعلقة بقضايا ومشكلات الشباب في المملكة العربية السعودية»، حيث تم التعرف على آراء الشباب والشابات حول قضاياهم وهمومهم ومشكلاتهم.

ثانياً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي
على المستوى الاجتماعي

شهدت دول مجلس التعاون الخليجي نمواً متسارعاً وازدهاراً اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، أحدث تغييراً لافتاً في بنية هذا المجتمع بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية. وتعد الجوانب الاجتماعية من أكثر مظاهر التغيير وضوحاً؛ وذلك لأن كل تغيير يحدث في هذا المجال له انعكاس في أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وفي البناء الطبقي للمجتمع، وفي القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد.

ويلعب الشباب دوراً هاماً في بناء المجتمعات؛ حيث يعتبر المجتمع الشاب أقواها؛ لاعتماده على طاقة هائلة تحركه، فالشباب قادة المستقبل بقوة آرائهم ونضوجهم الفكري المقرون بالطاقة والصحة الجسدية السليمة، التي تدفع عجلة التنمية إلى الأمام، فمن خلال العلم يفكرون ويرتقون وينتجون، ويساهمون بالعطاء الفكري؛ ليكونوا قادة مؤثرين في مختلف شرائح المجتمع.

ومع تعقد الظروف الحياتية؛ ازدادت الاحتياجات الاجتماعية، وأصبحت في تغيير مستمر؛ مما يستدعي التعرف عليها، باعتبارها متطلبات ضرورية يجب إدراكها من قبل المعنيين ببناء قدرات الشباب. وفي هذا الجزء نستعرض أهم ملامح اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي على المستوى الاجتماعي، من خلال التعرف على علاقات الشباب الخليجي والمطالب المعيشية، وأهمية بعض الأمور في حياتهم، مثل: الأسرة والأصدقاء، والجوانب التي تشغل تفكيرهم، وما يقلقهم من مواقف.

(أ) اهتمامات ومطالب وأولويات الشباب الخليجي:

فيما يتعلق بالشباب العُماني، وسعيًا للوقوف على تطلعاتهم ومرئياتهم واحتياجاتهم؛ نقّدت اللجنة الوطنية للشباب برنامجاً استقرائياً، تمثّل في الالتقاء بعدد من الشباب، من خلال الجلسات الاستقرائية، في ست محافظات في السلطنة؛ للتعرف على أولويات الشباب العُماني في عدد من المجالات، حيث وصل عدد المشاركين في جميع الجلسات (900 شاب وشابة).

وقد روعي في اختيارهم تحقيق تمثيل أفضل لجميع الفئات الشبابية بالسلطنة: القطاع الحكومي، والقطاع الخاص، وطلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وأصحاب المبادرات الشبابية، والباحثين عن فرص عمل، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأندية الرياضية، ومؤسسات المجتمع المدني⁵⁶، وتم تصنيف نتائج الجلسات الاستقرائية تلك إلى تسعة مجالات رئيسية، تعبر عن أولويات الشباب العُماني، و جاءت في المرتبة الأولى: التعليمية والتربوية، بنسبة 84%؛ تليها الصحية والاجتماعية، بنسبة 78%؛ تليها العمل والاقتصاد، بنسبة 75%؛ ثم الرياضة والترفيهية، بنسبة 43%؛ ثم الإعلامية والفنية، بنسبة 38%، وتتساوى معها بنفس الترتيب والدرجة: الدينية والقيمية، بنسبة 38%؛ تليها الثقافية والإبداعات الأدبية، بنسبة 35%؛ ثم القانونية والحريات، بنسبة 32%؛ فالتقنيات والابتكارات العلمية، بنسبة 26%.

وبالنسبة لما يهتم به الشباب العماني عبر شبكة الإنترنت: تأتي الموضوعات الثقافية بالترتيب الأول، بنسبة 15.6%؛ تليها مباشرة الموضوعات الرياضية، بنسبة 14.9%؛ تليها الموضوعات السياسية، بنسبة 13.4%؛ ثم الموضوعات الفنية، بنسبة 11.6%؛ ثم الموضوعات الدينية، بنسبة 10.6%؛ ثم الموضوعات التربوية، بنسبة 8%؛ ثم الموضوعات الاقتصادية، بنسبة 7.7%؛ وأخيراً الموضوعات التنموية، بنسبة 5.6%⁵⁷.

وفيما يتعلق بنظرة الشباب السعودي، فقد طرح عليهم مجموعة من الأولويات المعيشية⁵⁸، وتم السؤال عن درجة تأييدهم لها بشكل مباشر، من خلال تقديم عدة أولويات مطروحة إعلامياً في المملكة، لا سيما في العام 2015.

56 . سلطنة عمان، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان (2013): مؤشرات إحصائية عن الجلسات الاستقرائية للشباب العماني،: http://www.nyc.om/?page_id=510

57 . طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس (2011): العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية، مجلة دفا تر السياسة والقانون، الجزائر، يناير، العدد (4)، ص ص 46 – 86

58 . تم استخراج النتائج الخاصة بالشباب من دراسة ” كيف يفكر السعوديون“، إشراف: سامر أبو رمان، مصطفى الحباب، ص ص 26-28

وكما يلاحظ تعددت نسبة التأييد لمجموعة الأولويات التي تضمنها استطلاع الرأي 95 % الجدول (5)، ويظهر ارتفاع نسبة أولوية حفظ أمن واستقرار البلد؛ حيث جاءت على رأس هذه الأولويات، والتي أيدها الشباب بدرجة كبيرة.

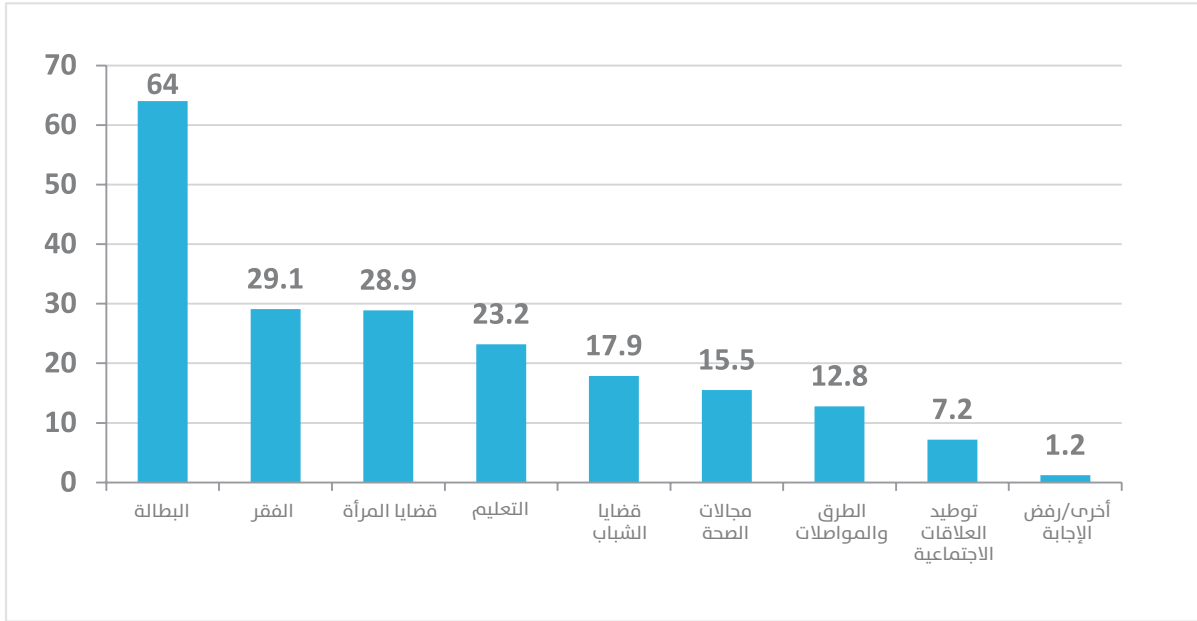
جدول (5)، تأييد/ عدم تأييد الشباب السعودي لبعض الأولويات المعيشية

المرحلة	أؤيدها بدرجة كبيرة	أؤيدها	لا أؤيدها	لا أؤيدها مطلقاً
حفظ أمن واستقرار البلد	88.5	10.9	0.6	0
المحافظة على الأخلاق والقيم الإسلامية	82.8	15.7	0.9	0.6
زيادة الوعي الثقافي والتعليمي	77.8	15.7	0.9	0
تنمية الخدمات الصحية	75.1	23.4	1.5	0
توفير سكن لكل مواطن	71.3	26.3	1.8	0.6
توفير وظيفة لكل مواطن	69.8	28.4	1.5	0.3
زيادة المستوى المعيشي للمواطنين	53.4	42	4.4	0.3

وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، وجمع المؤيدين مقابل غير المؤيدين، يتضح اتفاق رأي فئة الشباب مع الفئات الأخرى على كل هذه الأولويات، ولم نلاحظ اختلافاً إلا أن الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً يرون لزيادة الوعي الثقافي والتعليمي أهمية أكبر مما تراه فئة الشباب.

وفيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية الأكثر أهمية لتعامل السلطات معها، من وجهة نظر الشباب السعودي، تم عرض مجموعة من المطالب، وسمح لكل مستجيب بخيارين فقط، وأوضحت النتائج أن «الحد من ارتفاع نسبة البطالة» هي القضية الأكثر أهمية عند الشباب السعودي؛ حيث يرى 64 % منهم أن السلطات المختصة يجب أن تسعى إلى توفير فرص عمل جديدة، والحد من ارتفاع نسب البطالة، وجاء «القضاء على الفقر» في المرتبة الثانية على سلم أهم القضايا التي يجب على الحكومة التعامل معها، بنسبة بلغت 29 % من الشباب السعودي، ثم قضايا المرأة، بنسبة 28.9 % - كما يتضح من الشكل رقم (3).

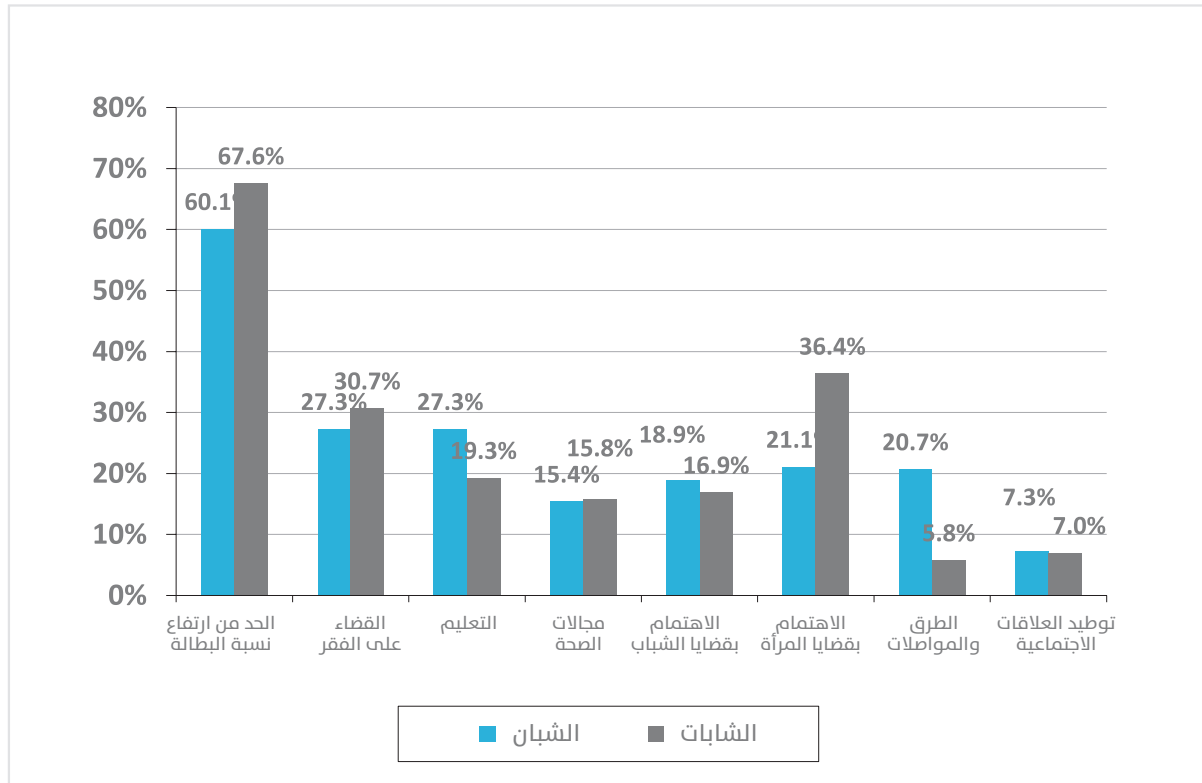
شكل (3) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه



مجموع النسب أكثر من 100 %؛ لأنه كان يسمح للمستجيب بأكثر من خيار.

وقد اتفق الشبان والشابات على هذه القضايا، باستثناء مطالبة الإناث باهتمام السلطات بقضايا المرأة بشكل أكثر.

شكل (4) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه حسب النوع



مجموع النسب أكثر من 100%؛ لأنه كان يسمح للمستجيب بالإجابة بأكثر من خيار.

وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول أهم القضايا المجتمعية التي يجب أن تتعامل معها السلطات، بيّنت النتائج وجود اتفاق بين الشباب والفئات الأخرى على أن «البطالة والفقر» هما أهم القضايا التي يجب أن تتعامل معها السلطات قبل غيرها من القضايا؛ ولكن البطالة بدرجة أكبر لدى الشباب؛ حيث بلغت نسبتها 64 % عندهم مقابل 40.2 % عند الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، واختلف الشباب عن الفئات الأخرى في رؤيتهم لأهم القضايا بعد ذلك؛ حيث تحتل قضية المرأة المرتبة الثالثة لدى الشباب، تليها قضية التعليم، ثم قضايا الشباب.. بينما تأتي قضايا الشباب لدى الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً في المرتبة الثالثة، تليها قضايا التعليم، ثم مجالات الصحة، واتفق كلاهما على أن قضايا الطرق والمواصلات، و توطيد العلاقات الاجتماعية، تأتي في المراتب الأخيرة.

ومن الجدير بالذكر أن اهتمام الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً بقضايا الشباب كان بدرجة أكبر من اهتمام الشباب أنفسهم بقضاياهم، ومن المفارقات - أيضاً - أن اهتمام الشباب بقضايا المرأة كان أكثر من اهتمامهم بقضاياهم، في حين أن قضايا المرأة تأتي في ترتيب متأخر لدى الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً.

جدول (6) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه مقارنة بالفئة العمرية الأكبر

أكثر من 30 عاماً	الشباب	القضية
% 40.2	% 64	البطالة
% 26.8	% 29.1	الفقر
% 9.5	% 28.9	قضايا المرأة
% 16.2	% 23.2	التعليم
% 22.7	% 17.9	قضايا الشباب
% 12.9	% 15.5	مجالات الصحة
% 6.3	% 12.8	الطرق و المواصلات
% 4.5	% 7.2	العلاقات الاجتماعية
% 4.5	% 1.2	أخرى/رفض الإجابة

وبالنظر التحليلية لما ورد في استمارة مسح القيم العالمية من استجابات عن السؤال الخاص «بالأهداف الأكثر أهمية، والتي يجب أن تحققها البلد خلال العشر السنوات القادمة من وجهة نظر الشباب في البحرين وقطر»، يظهر تباين في وجهات النظر حول أهمية بعض الأهداف؛ حيث جاء على رأسها - من وجهة نظر الشباب البحريني - القوة العسكرية الكافية للدفاع عن البلد: 38.5%، يليها في الترتيب التطور نحو مجتمع أكثر مودة وإنسانية: 36%، ثم اقتصاد مستقر: 29%، ثم مستوى عالٍ من النمو الاقتصادي: 26%. بينما

اختلفت هذه القائمة لدى الشباب القطري؛ حيث احتلت الأهداف الاقتصادية رأس القائمة، وكانت نسبة تحقيق مستوى عالٍ من النمو الاقتصادي: 60.5%، يليه في الترتيب الاقتصاد المستقر: 49.7%، ثم الحد من الأسعار: 23.4%، ثم التطور نحو مجتمع مستقر: 19.7%.

جدول (7) الأهداف الأكثر أهمية التي يجب أن تحققها البلاد خلال العشر السنوات القادمة من وجهة نظر الشباب البحريني والقطري

الهدف	البحرين	قطر
مستوى عالٍ من النمو الاقتصادي	% 26.0	% 60.5
القوة العسكرية الكافية للدفاع عن البلاد	% 38.5	% 16.7
أن يكون للناس تأثير أكبر في الأمور التي تتعلق بأعمالهم ومجتمعاتهم المحلية	% 16.7	% 15.9
محاولة أن تكون مدننا أكثر جمالا	% 18.9	% 6.9
المحافظة على النظام في البلاد	% 24.2	% 59.2
أن يكون للناس تأثير أكبر في صنع القرارات المهمة التي تتخذها الحكومة	% 36.1	% 10.1
الحد من ارتفاع الأسعار	% 21.8	% 23.4
حماية حرية الرأي	% 17.9	% 7.2
اقتصاد مستقر	% 29.6	% 49.7
التطور نحو مجتمع أكثر مودة وإنسانية	% 36.0	% 19.7
التطور للوصول إلى مجتمع تقدّر فيه الأفكار أكثر من الأموال	% 18.1	% 16.4
مكافحة الجريمة	% 16.3	% 14.2

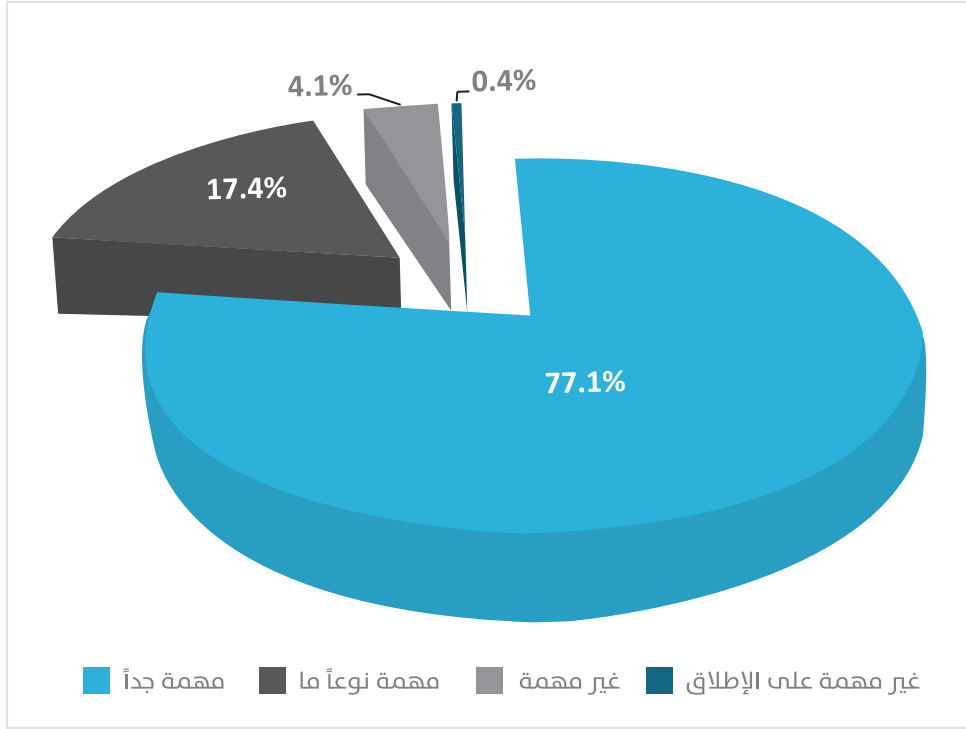
وبما يرتبط بالأولويات والاهتمامات الاجتماعية، وردت في مسح القيم العالمي – الموجة السادسة بعض الأسئلة حول أهمية الأسرة والأصدقاء في حياة الشباب، وهنا نورد أهم النتائج في الدول الخليجية الثلاث المشمولة في المسح، مقارنة بالدول العربية وبعض دول العالم: ففيما يتعلق بالأسرة، تبين أن الأسرة مهمة جداً في حياة الغالبية العظمى من الشباب في كل من قطر ثم الكويت ثم البحرين على الترتيب، ويلاحظ من النتائج أن أهمية الأسرة للشباب في البحرين متدنية مقارنة بكل من قطر والكويت.

وبالمقارنة بين الدول الثلاث تبين من النتائج، بعد جمع خيار (مهم جداً، مهم إلى حد ما)، أن الأسرة مهمة في حياة 99.7% من الشباب القطري، و98.9% من الشباب الكويتي، و87.5% من الشباب البحريني، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي (94.6%) (77.2% مهمة جداً، 7.4% مهمة).

جدول (8) أهمية الأسرة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري

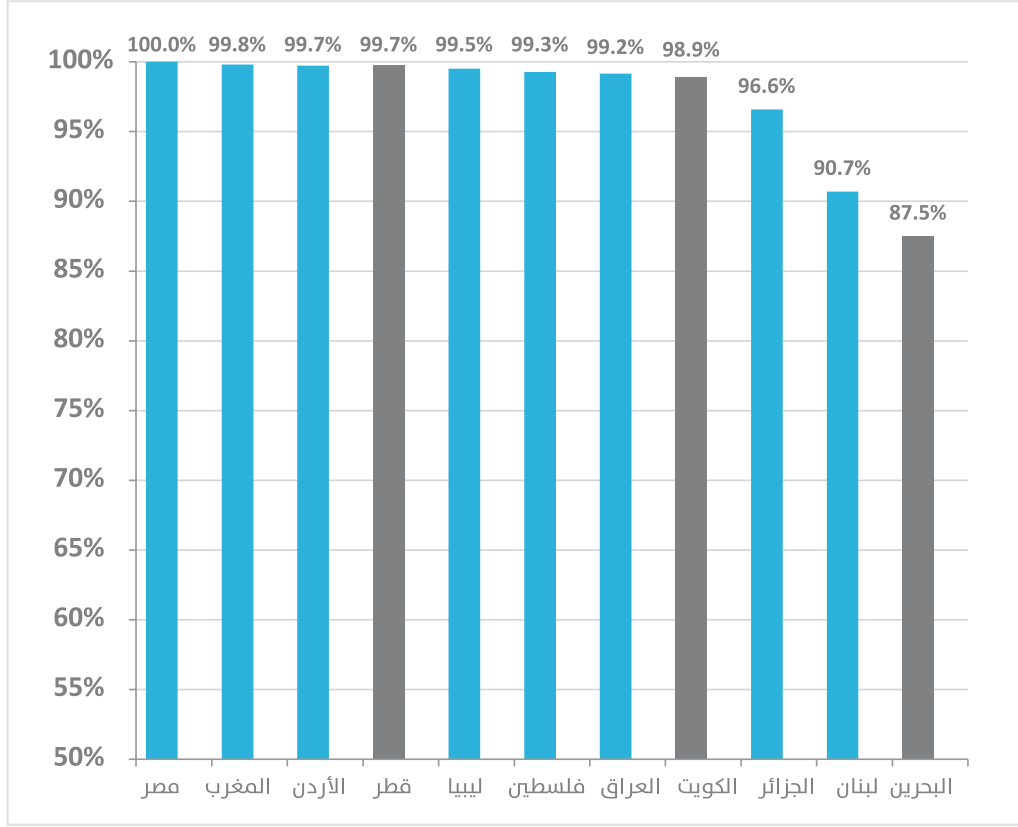
الدولة	مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
قطر	98.8%	0.9%	0.3%	0.0%
الكويت	93.5%	5.3%	0.9%	0.2%
البحرين	43.3%	44.2%	10.6%	1.9%

شكل (5) أهمية الأسرة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري



وبالنظر لأهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي مقارنة بباقي الدول العربية التي تضمنها مسح القيم العالمي في موجته الأخيرة (العراق، الأردن، لبنان، فلسطين، اليمن، مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب)، بيّنت النتائج أن هناك تقارباً كبيراً جداً في أهمية الأسرة. وبالمجمل، وبرغم الفارق البسيط جداً، فقد جاء الشباب القطري في المركز الرابع بين الدول العربية من حيث أهمية الأسرة، والشباب الكويتي في المركز الثامن عربياً، بينما جاء الشباب البحريني في المركز الثالث عشر - والأخير - من حيث أهمية الأسرة في حياتهم.

شكل (6) أهمية الأسرة في حياة الشباب الخليجي

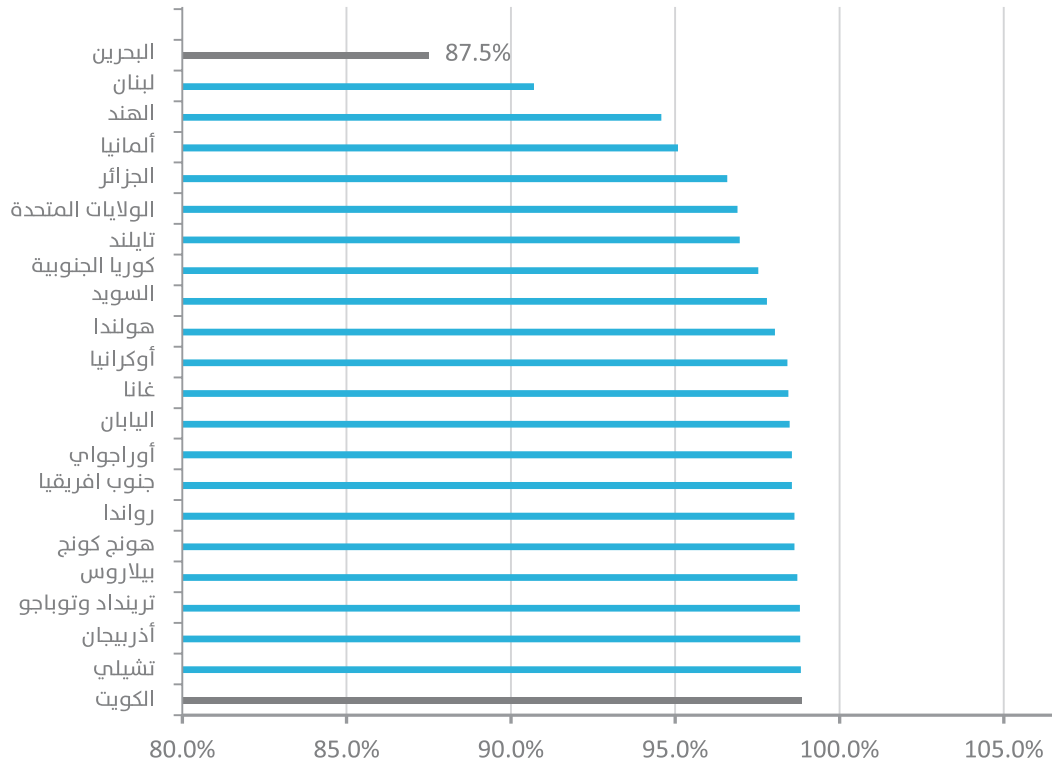


وفيما يتعلق بالشباب العُماني، وبما ينسجم مع نتائج المسح العالمي، فقد بينت دراسة أن الشباب العُماني⁵⁹ ما زال يؤكد على أهمية القيم للحفاظ على تماسك الأسرة وترابط المجتمع؛ مما يبرز طبيعة العلاقات السائدة بين الشباب العُماني، حيث يؤكد ما نسبته 97.5% على الأهمية القصوى في الحفاظ على

59 سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "قيم الشباب في سلطنة عُمان"، مارس: <https://www.ncsi.gov.om/Pages/Polls.aspx> - collapseP9

قيم الشباب والعلاقات الأسرية، وأكد ما نسبته 2.5% أهميتها إلى حد ما، وما نسبته 0.5% على عدم الأهمية. وبمقارنة أهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي بأهميتها على مستوى دول العالم، التي شملها مسح القيم العالمي في موجته السادسة، بيّنت النتائج أن أهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي أقل منها على المستوى العالمي (94.6% الخليج، 98.3% العالم). وبشكل عام، فقد جاءت قطر في الترتيب الحادي عشر عالمياً، والكويت في الترتيب التاسع والثلاثين عالمياً، بينما جاءت البحرين في الترتيب الأخير عالمياً من حيث أهمية الأسرة للشباب.

شكل (7) أهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي على مستوى دول العالم



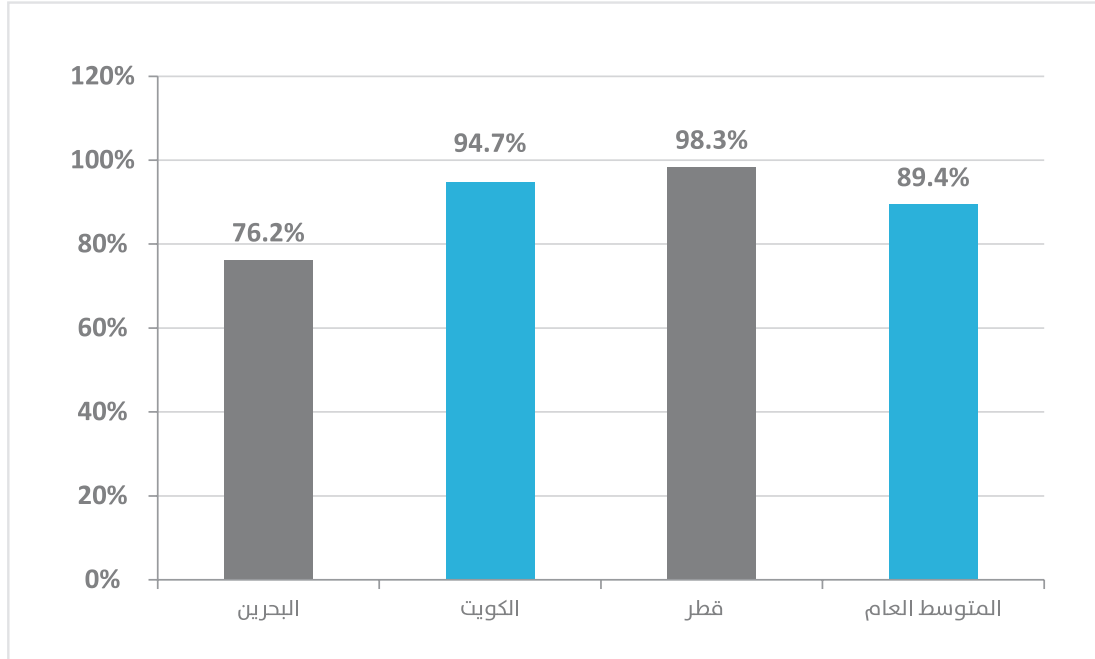


وفيما يتعلق بأهمية الأصدقاء في حياة الشباب، يلاحظ أن للأصدقاء دوراً مهماً في حياتهم بكل من قطر بنسبة (98.3%)، والكويت بنسبة (94.7%)، ثم البحرين (76.2%).

جدول (9) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري				
الدولة	مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
قطر	73.8%	24.5%	1.7%	0.0%
الكويت	56.6%	38.1%	4.6%	0.7%
البحرين	37.0%	39.2%	16.1%	7.7%

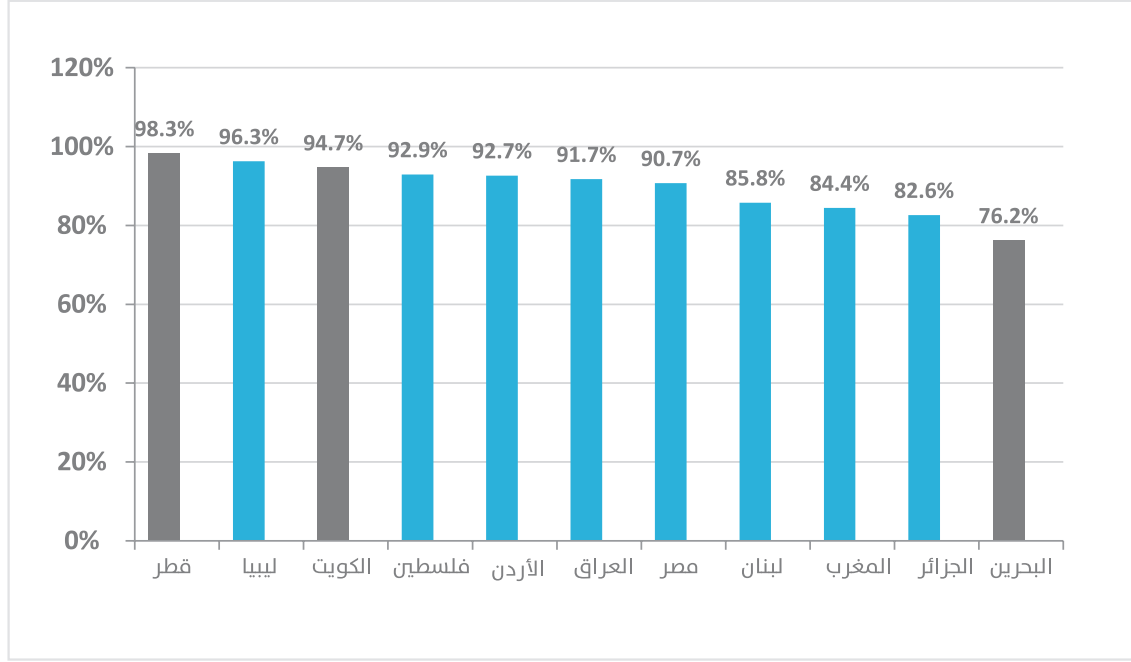
وعند أخذ المتوسط العام لأهمية الأصدقاء عند الشباب الخليجي، تبين أن 88.7% من الشباب في الدول الثلاث يرون أن الأصدقاء مهمون في حياتهم (54.5% مهم جداً، 34.2% مهم نوعاً ما)؛ مما يدل على ضرورة بناء الأنشطة الشبابية أو أية فاعليات متعلقة بهم بصورة جماعية، ومن خلال الجماعات الصغيرة؛ حيث تؤكد تلك النتائج على أهمية الصديق في حياتهم، وتجاوز تلك النسب حاجز الثقة في الاستطلاع، وهو 70% - كما هو موضح بالشكل الآتي (8):

شكل (8) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري



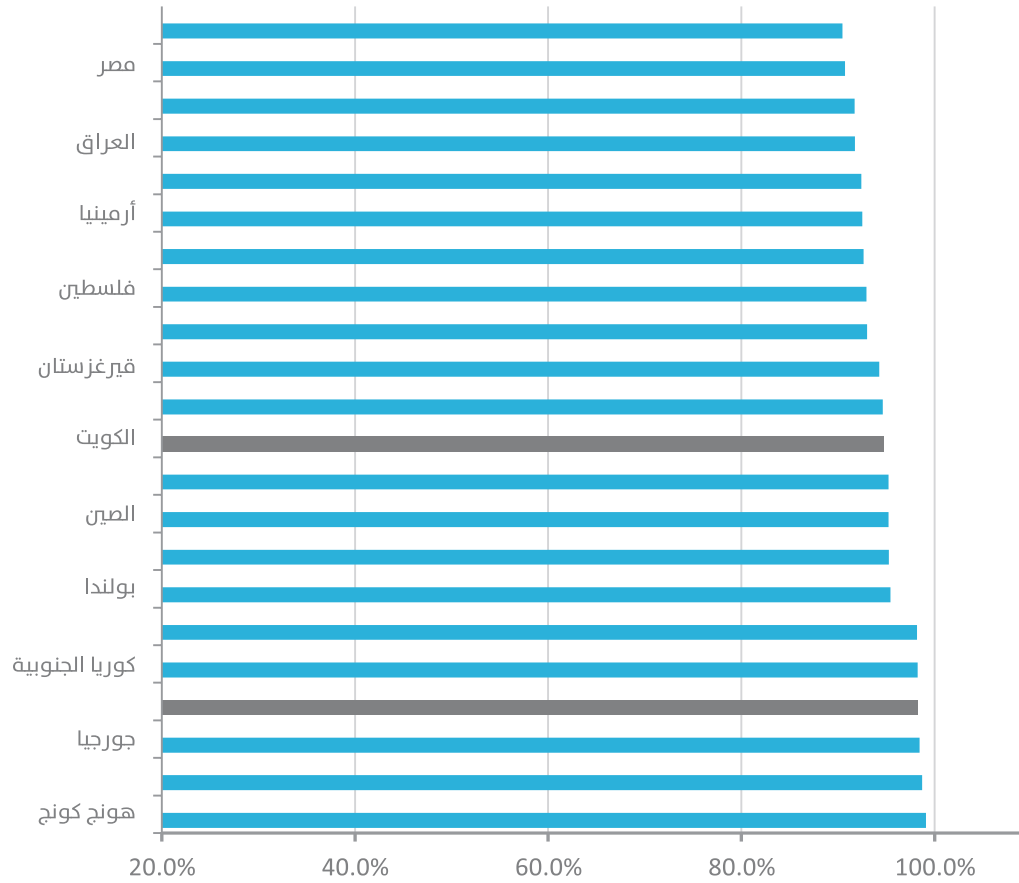
وعند المقارنة بين أهمية الأصدقاء لدى الشباب الخليجي والشباب العربي، بينت النتائج أنه لا يوجد فرق ملحوظ؛ حيث بلغت النسبة (88.7% للدول الثلاث مقارنة بـ 89.4% للدول العربية)، وبفارق أقل من 1%. وبشكل عام، فقد جاءت قطر في المركز الأول عربياً، والكويت في المركز الثالث، بينما جاءت البحرين في المركز الثالث عشر، والأخير، شكل (9).

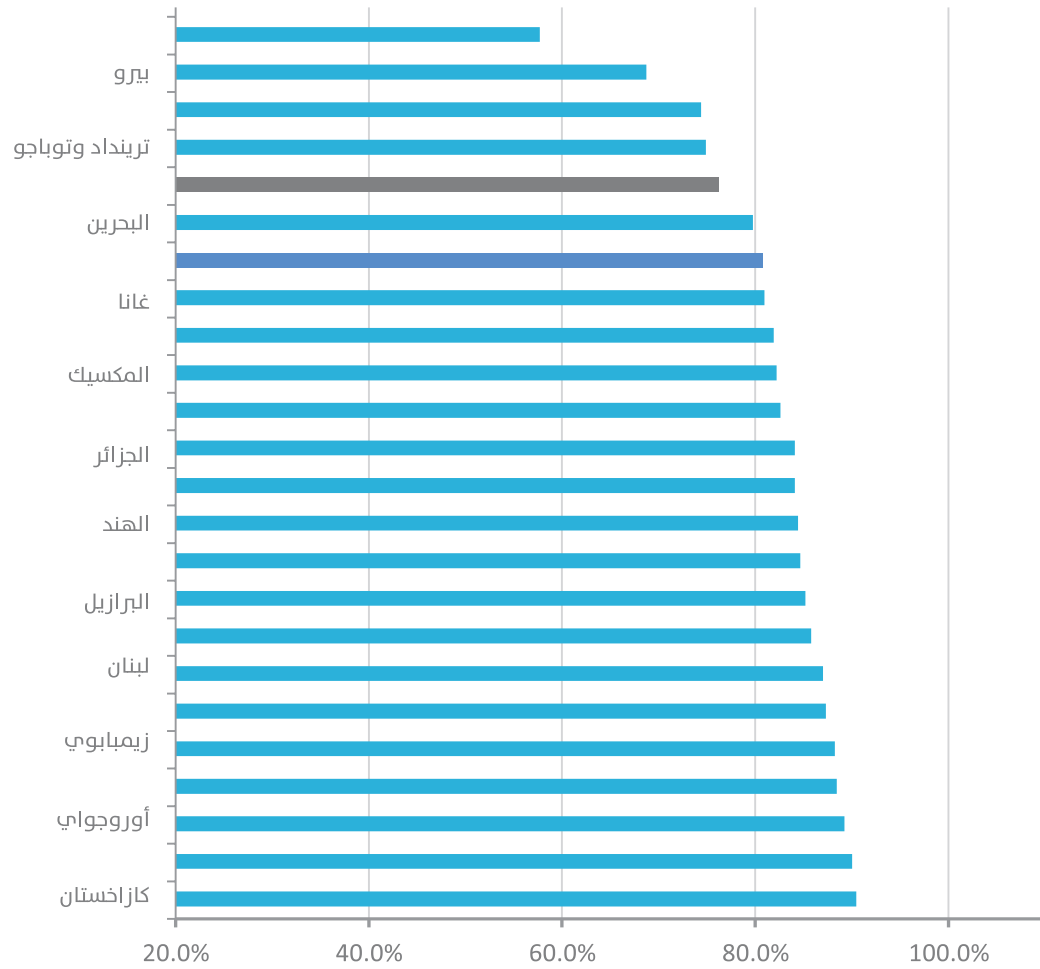
شكل (9) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالدول العربية



وكذلك عند مقارنة أهمية الأصدقاء في حياة الشباب الخليجي (البحريني والكويتي والقطري) بأهمية الأصدقاء في حياة الشباب على المستوى العالمي، بينت النتائج أنه لا يوجد فرق ملحوظ بينهما؛ حيث بلغت النسبة (89.4%) على المستوى الخليجي، و (89.1%) على المستوى العالمي. وحول الترتيب، فقد جاءت قطر في المركز الرابع عالمياً من حيث أهمية الأصدقاء في حياة الشباب، والكويت في المركز الثاني والعشرين عالمياً، بينما جاءت البحرين في المركز السادس والخمسين عالمياً.

شكل (10) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري مقارنة بالمستوى العالمي





- ملاحظة: ليست كل الدول المشمولة بالمسح تظهر بالشكل.

(ب) ما يشغل ويقلق تفكير الشباب الخليجي؟

وارتباطاً بالاهتمامات والأولويات حاولت بعض استطلاعات الرأي التعرف على أهم الأمور التي تمثل أكبر اهتمامات أفراد المجتمع، وتشغل تفكيرهم، من خلال السؤال: «ما هو أكثر ما يشغل بالك (تفكيرك)؟» وعند النظر لنتائج بعض الاستطلاعات، يبدو أن القضايا والهموم الاقتصادية تشكل الجزء الأكبر مما يشغل بال الشباب الخليجي⁶⁰؛ حيث كشفت دراسة «الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي... مواجهة التحدي» أن الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي (الإمارات، السعودية، وقطر) قلقون بصورة أساسية حول الوضع الاقتصادي والأمور المالية، والحصول على وظيفة⁶¹، واعتبر 87 % من الشباب في الدول الخليجية الثلاث المشمولة بالاستطلاع أن البطالة مشكلة أساسية في بلادهم، يليها مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة، وبنسبة 62 %، ثم العثور أو الحصول على وظيفة بنسبة 55 %⁶²، ثم الأزمة الاقتصادية بنسبة 42 %. وفي استطلاع «أصدقاء بيرسون» 2013، كان ارتفاع تكاليف المعيشة أكثر ما يقلقهم، واشترك بهذا الرأي الشباب الخليجي والشباب العربي.

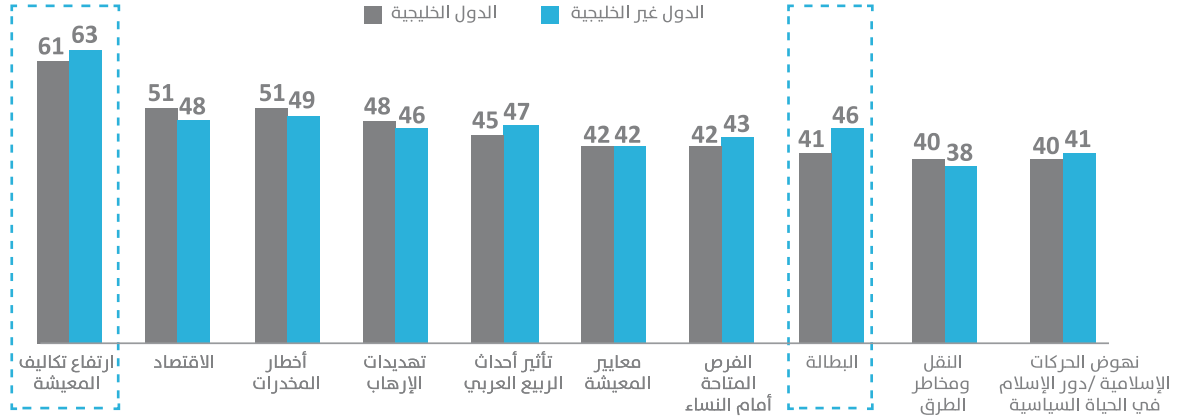
60 . من هذه الدراسات:

- منى المنجد، كريم صباغ، و شادي مجاص، الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي، ص2.
- Mona AlMunajjed, Karim Sabbagh, “Youth in GCC Countries: Meeting the Challenge”, Op.cit, p3, p5.
- Penn, Schoen & Berland Associates, 3rd Annual ASDA’A Burson-Marsteller Arab Youth Survey, ASDA’A Burson-Marsteller Inc. (PSB) and the Nielsen Company, Dubai, March 2011, p 15.
- Shafaat Shahbandari, Middle East youth optimistic about future, survey reveals, Op.cit .

61 . انظر:

- منى المنجد، كريم صباغ، و شادي مجاص، الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي، مرجع سابق، ص2.
- Mona AlMunajjed, Karim Sabbagh, “Youth in GCC Countries: Meeting the Challenge”, Op.cit, p 6-7 & p11.
- 62 . وهو ما تؤكد رغبة الشباب الملحة في توطين الوظائف، والاقتطار عليهم فيها، انظر: مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب، “الشباب في المملكة العربية السعودية (فرض البناء الاجتماعي والثقافي والقيمي)”، مرجع سابق، ص 11.

س : أي من القضايا التالية تشكل قلقاً لك أكثر من غيرها ؟ (% مقلقة جداً)



شكل (11)

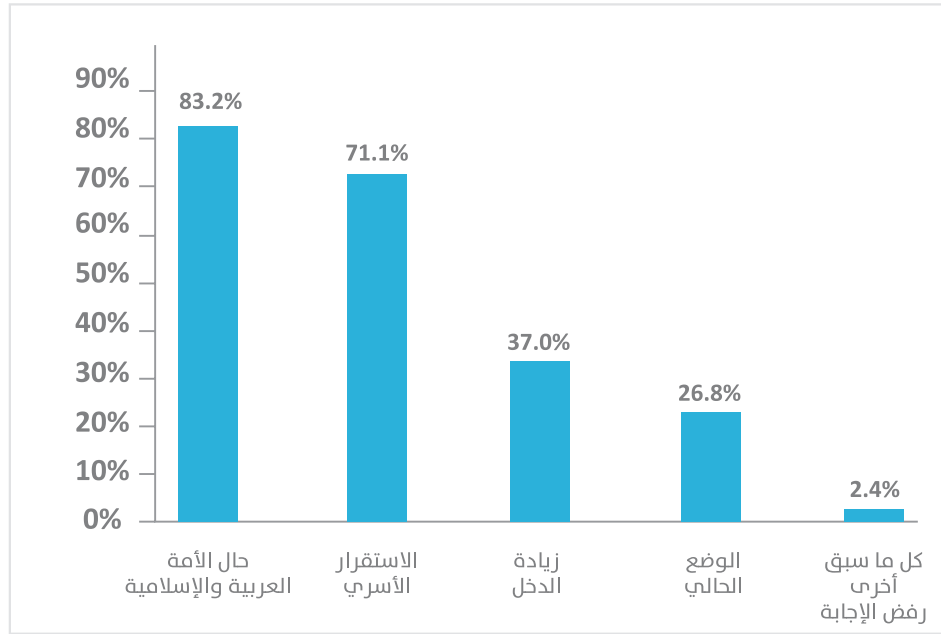
لكن حينما سألنا الشباب السعودي⁶³: «من بين الآتي ما أكثر مطلب يشغل بالك (تفكيرك)؟» ومنح لكل فرد الحق في اختيار إجابتين من بين مجموعة من الأسئلة المغلقة، التي تتراوح بين المستوى الشخصي والمحلي والمستوى الخارجي، وتتمثل في: زيادة الدخل، الاستقرار الأسري، الوضع المحلي في البلد، حال الأمة العربية والإسلامية، وقصد من هذه الأسئلة المغلقة عدم التفصيل في كل منها، وإنما تساؤل يدل على مجال الاهتمام ضمن المستويات أعلاه، فعلى سبيل المثال: تساؤل زيادة الدخل دلالة على المستوى الشخصي المالي، بما فيه من السكن وتحسين المعيشة، وهكذا - كما يتضح من الشكل رقم (12) - انقسمت أولويات الشباب السعودي واهتماماتهم إلى مجموعتين رئيسيتين من حيث الأهمية: قسم يتعلق بالمصالح

63 . من البيانات الخاصة باستطلاع رأي السعوديين التي أشرف عليها الكاتب، ونشرت في كتاب "كيف يفكر السعوديون؟"، مرجع سابق

المادية والاهتمامات الحياتية والخاصة، وقسم يتعلق بالشأن السعودي العام والقضايا العربية والإسلامية.

وقد جاء حال الأمة العربية والإسلامية في المرتبة الأولى بأنه أكثر ما يشغل بال الشباب السعودي، وذلك بنسبة 83.2%، ثم الاستقرار الأسري بنسبة 72.1%، ثم زيادة الدخل بنسبة 37%.

شكل (12) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي



تزيد النسبة المئوية عن 100%؛ لأنه كان يسمح للمستجيب بالإجابة بخيارين

ولمعرفة أوجه الاختلاف بين كل من الشبان والشابات من حيث أهم الجوانب التي تشغل تفكيرهم، كانت الإناث أكثر اهتماماً بالاستقرار الأسري والوضع المحلي للبلد من الذكور، الذين كانوا أكثر اهتماماً بحال الأمة العربية والإسلامية وزيادة الدخل.

وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول الجوانب التي تشغل تفكيرهم، يبدو وجود توافق في الترتيب تقريباً، إلا أن الاستقرار الأسري يشغل بال الشباب أكثر من الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، وبحوالي 20 %، وهي نتيجة طبيعية؛ كون الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً قد اجتازوا تلك الإشكاليات في مراحل ماضية، وأصبح لديهم حياة أسرية ومادية أكثر استقراراً من الشباب، كذلك زيادة الدخل أكثر لدى الشباب، في حين جاء ما يتعلق بالوضع المحلي عند الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً بنسبة أكبر، وكما يلاحظ أن مجموع نسبة انشغال التفكير بشكل عام أعلى عند الشباب من الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً.

جدول (10) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى

القضية	الشباب	31 عاماً فأكثر
حال الأمة العربية والإسلامية	83.2 %	77.3 %
الاستقرار الأسري	72.1 %	53.4 %
زيادة الدخل	37.0 %	24.4 %
الوضع المحلي	26.8 %	38.6 %
كل ما سبق/أخرى/رفض الإجابة	2.4 %	2.6 %

وفي محاولة للتعرف على أكثر المواقف التي تقلق الشباب؛ اخترنا مجموعة أسئلة من مسح القيم العالمي في موجته السادسة، عن مدى قلقهم حيال مجموعة من المواقف. و نستعرض هنا أبرز النتائج المتعلقة بالشباب القطري والكويتي والبحريني:

- 67% من الشباب القطري قلقون من إمكانية فقدهم لعملهم، أو من أن لا يجدوا عملاً (كثيرًا جداً 44.3%، كثيرًا 22.6%)، وبلغت النسبة لدى الشباب الكويتي 68.8% (52% كثيرًا جداً، 16.8% كثيرًا)، في حين جاءت النسبة لدى الشباب البحريني 47.5% (6.1% كثيرًا جداً، 41.4% كثيرًا).

- يشعر غالبية الشباب في كل من قطر والكويت والبحرين بالقلق من عدم القدرة على منح أطفالهم تعليمًا جيدًا، حيث أجاب أكثر من (86%) من الشباب القطري بقلقهم من عدم القدرة على منح أطفالهم تعليمًا جيدًا (66.4% قلق كثيرًا جداً، 19.6% قلق كثيرًا)، يليهم في ذلك الشباب الكويتي بنسبة بلغت 76.7% (51.8% كثيرًا جداً، 24.9% كثيرًا)، وبلغت نسبة القلق لدى الشباب البحريني 47.1% (6.1% كثيرًا جداً، 41.4% كثيرًا).

- أبدى 84.8% من الشباب القطري قلقهم من وقوع حرب تدخل فيها أو تتأثر بها بلدهم، وتفاوتت درجة القلق بين كثيرًا جداً (70.4%)، كثيرًا (14.45%)، بينما عبّر نحو 75.1% من الشباب الكويتي عن قلقهم من هذا الأمر (53.9% كثيرًا جداً، 21.2% كثيرًا)، وبلغت النسبة لدى الشباب البحريني 44.1% (5.6% كثيرًا جداً، 38.5% كثيرًا).

- يسيطر هاجس من القلق من حدوث هجوم إرهابي على 8% من الشباب القطري، وبدرجات متفاوتة من القلق: (68.3% كثيرًا جداً، 12.7% كثيرًا)، بينما بلغت النسبة (70.8%) لدى الشباب الكويتي (57% كثيرًا جداً، 13.8% كثيرًا)، وبلغت النسبة لدى الشباب البحريني 43.8% (5.3% كثيرًا جداً، 38.5% كثيرًا).

- وبالنسبة للقلق من مراقبة الهاتف أو الإيميل (البريد الإلكتروني)، فقد عبّر (49.6%) من الشباب البحريني عن قلقهم من ذلك (12.1% كثيرًا جداً، 37.5% كثيرًا)، وبلغت النسبة (58.1%) للشباب القطري (42.8% كثيرًا جداً، 15.3% كثيرًا)، في حين بلغت النسبة 59.3% لدى الشباب الكويتي (44.9% كثيرًا جداً، 14.4% كثيرًا).

جدول (11) قلق الشباب الكويتي والبحريني والقطري حيال بعض المواقف

الموقف	كثيراً جداً	كثيراً	ليس كثيراً	لا يقلقني على الإطلاق
أن تفقد عملك أو لا تجد عملاً				
البحرين	% 6.1	% 41.4	% 33.4	% 19.1
الكويت	% 52.0	% 16.8	% 13.9	% 17.3
قطر	% 44.3	% 22.6	% 18.5	% 14.7
عدم القدرة على منح أطفالك تعليماً جيداً				
البحرين	% 5.6	% 41.5	% 34.1	% 18.8
الكويت	% 51.8	% 24.9	% 11.8	% 11.5
قطر	% 66.4	% 19.6	8.2%	% 5.8
حرب تدخل فيها أو تتأثر بها بلدي				
البحرين	% 5.6	% 38.5	% 35.1	% 20.8
الكويت	% 53.9	% 21.2	% 14.8	% 10.1
قطر	% 70.4	% 14.4	% 10.1	% 5.2
هجوم إرهابي				
البحرين	% 5.3	% 38.5	% 35.8	% 20.3

جدول (11) قلق الشباب الكويتي والبحريني والقطري حيال بعض المواقف

الموقف	كثيراً جداً	كثيراً	ليس كثيراً	لا يقلقني على الإطلاق
الكويت	57.0 %	13.8 %	13.4 %	15.7 %
قطر	68.3 %	12.7 %	11.8 %	7.2 %
مراقبة هاتفية أو إيميلي (بريدي الإلكتروني)				
البحرين	12.1 %	37.5 %	33.4 %	16.9 %
الكويت	44.9 %	14.4 %	17.7 %	23.0 %
قطر	42.8 %	15.3 %	19.7 %	22.3 %

ومن الأسئلة التي تضمنها مسح القيم العالمي أيضاً، السؤال عن «مدى تكرار التفكير في معنى الحياة والهدف منها؟» وقد بيّنت النتائج أن أكثر من 91.1 % من الشباب القطري يتكرر تفكيرهم في معنى الحياة والهدف منها (65.5 % يتكرر غالباً، 25.6 % يتكرر أحياناً)، و 76.7 % من الشباب الكويتي يفكرون في معنى الحياة والهدف منها (40 % يتكرر غالباً، 36.7 % يتكرر أحياناً)، في حين بلغت النسبة (68 %) لدى الشباب البحرينيين الذين يتكرر تفكيرهم في معنى الحياة والهدف منها (يتكرر غالباً 22.1 %، يتكرر أحياناً 45.9 %).

جدول (12) تكرار التفكير في معنى الحياة والهدف منها لدى الشباب الكويتي والبحريني والقطري

الدولة	يتكرر غالباً	يتكرر أحياناً	يتكرر نادراً	لا يتكرر أبداً
قطر	% 65.5	% 25.6	% 6.6	% 2.3
الكويت	% 40.0	% 36.7	% 17.1	% 6.3
البحرين	% 22.1	% 45.9	% 24.3	% 7.6

يعبّر التعامل مع أوقات الفراغ وسلوك الأفراد في تفضيلها عن جملة اهتمامات الشباب، التي تعطي انطباعاتاً عن ثقافة مجتمعهم ونظرتهم إلى الحياة، ومن خلال الأعمال التي يقضي فيها المجتمع أوقات فراغه يستدل على ميل ذلك المجتمع إلى إثراء الفراغ بالنافع المفيد من عدمه.

والفراغ من أكثر الميزات التي تمتاز بها مرحلة الشباب، وقد أشارت بعض الدراسات الاستطلاعية الخليجية القديمة، أن الشباب ما بين أعمار 13-25 سنة، لديهم ما بين 4-6 ساعات فراغ يومياً أثناء أوقات الدراسة. وترتفع هذه النسبة إلى 75 % مع عطل نهاية الأسبوع وغيرها⁶⁴. ولذا؛ تعتبر طريقة تضيئة وقت الفراغ، والأماكن والأشخاص الذين يفضل الشباب قضاء أوقاتهم معهم، وأولويات القراءة لديهم، من المواضيع التي ارتبطت بالشباب، وأخذت حيزاً في استطلاعات رأيهم، وهو ما نعرضه في هذا الجزء على النحو الآتي:

(أ) الفراغ وأهميته في حياة الشباب الخليجي والعربي والعالم:

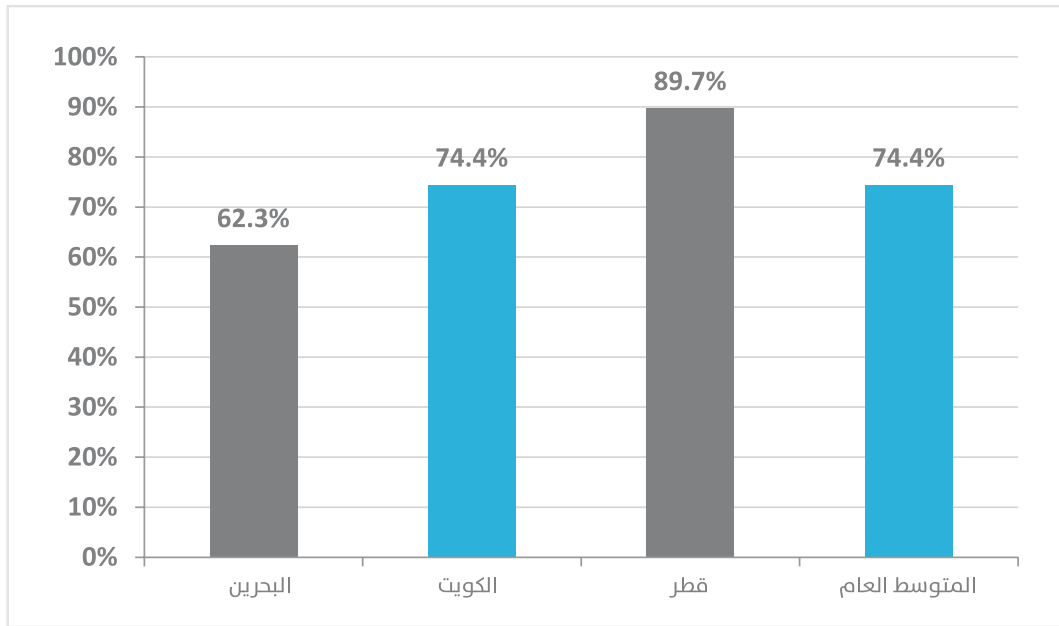
عند السؤال عن أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب، نلاحظ أهميته في حياة ثلاثة أرباع الشباب البحريني والكويتي والقطري، بنسبة 74.4 % كمتوسط حسابي؛ حيث عبّرت الغالبية العظمى من الشباب القطري أن وقت الفراغ مهم جداً لديهم بنسبة 87.9 %، يليهم في ذلك الشباب الكويتي 74.3 %، ثم الشباب البحريني 62.3 %.

64 . دراسة استطلاعية لعينة 3000 طالب ما بين 13-25 سنة، الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة في المملكة السعودية، 1420هـ، عرضها: د. مصطفى حجازي، الشباب الخليجي والمستقبل، مرجع سابق، ص 124.

جدول (13) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري

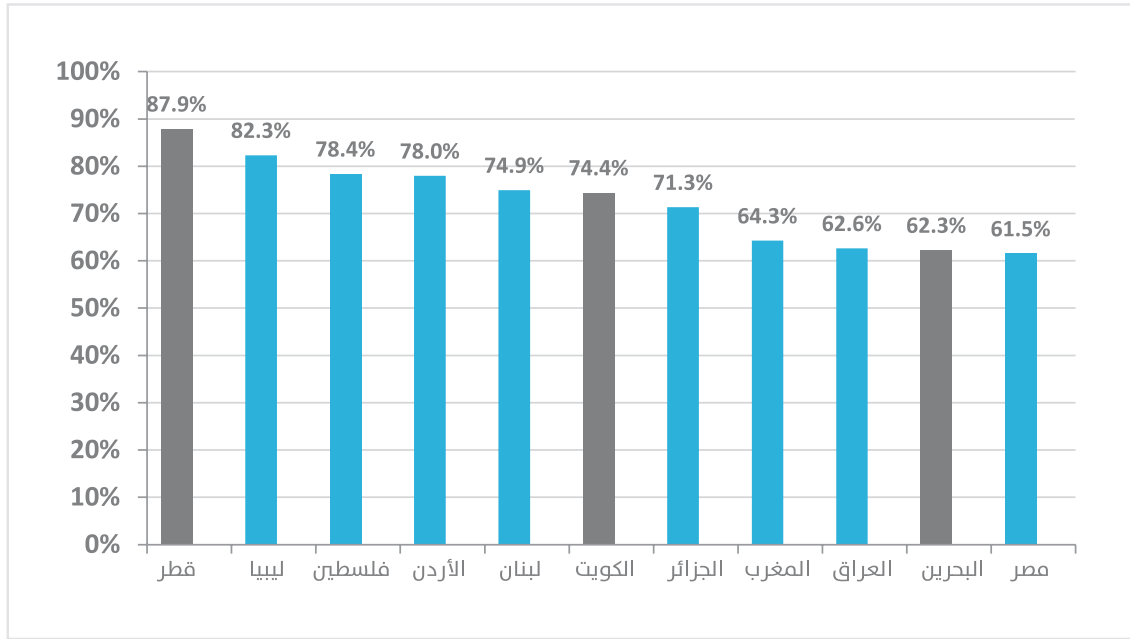
الدولة	مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
قطر	% 42.7	% 45.2	% 8.6	% 3.5
الكويت	% 33.7	% 40.6	% 18.6	% 7.1
البحرين	% 21.9	% 40.4	% 18.0	% 19.7

شكل (13) أهمية وقت الفراغ لدى الشباب البحريني والكويتي والقطري



ولمعرفة وجود فروقات في أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالشباب العربي، اتضح من النتائج أن وقت الفراغ أكثر أهمية لدى الشباب الخليجي منه لدى الشباب العربي، وبفارق 2.6%. وبشكل عام، جاءت قطر في المركز الأول عربياً من حيث أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب، وجاءت الكويت في المركز السادس، بينما جاءت البحرين في المركز العاشر. شكل (14)

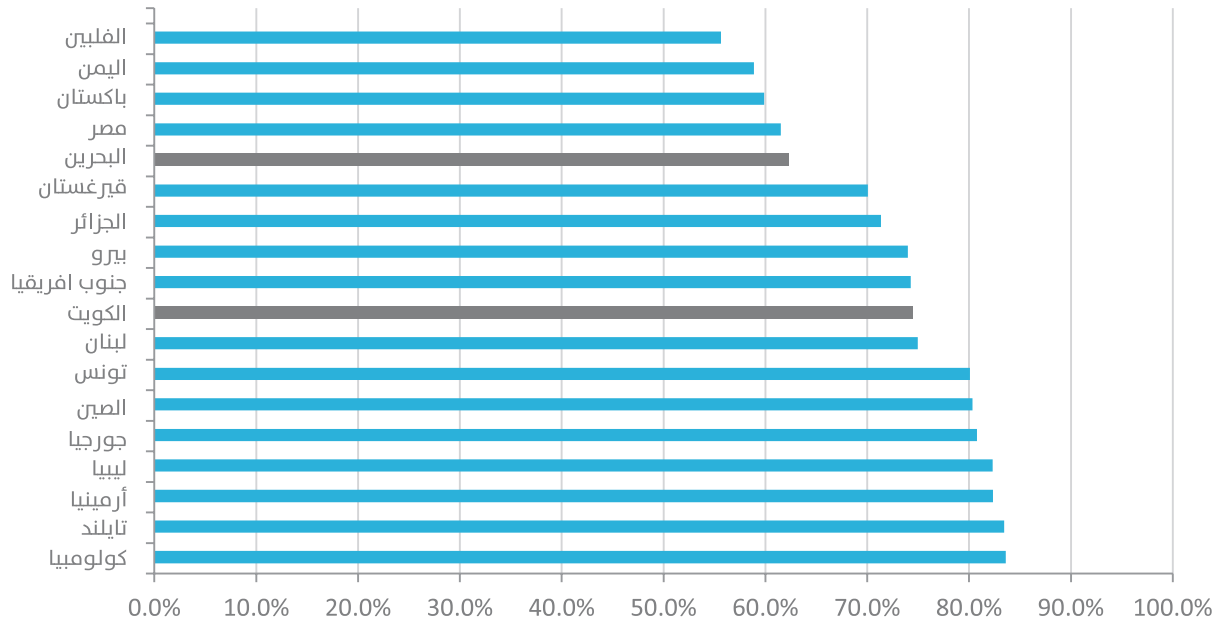
شكل (14) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري مقارنة بالدول العربية

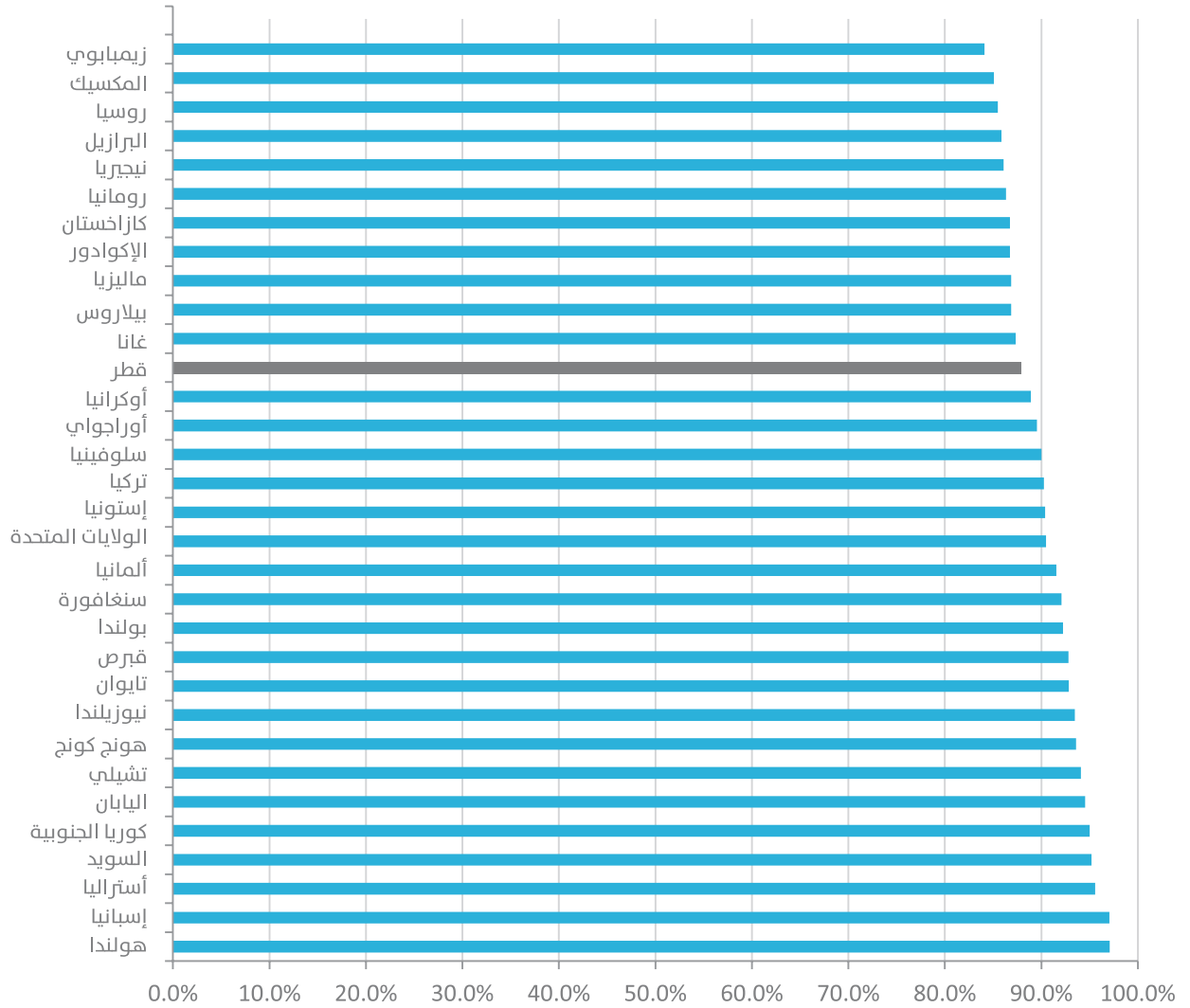


وبمقارنة أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الخليجي بدول العالم، جاءت أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب العالمي أعلى منها على مستوى الشباب الخليجي؛ حيث إن وقت الفراغ مهم في حياة 79.7% من الشباب على مستوى دول العالم، المشمولة بالمسح: (39.8% مهم جداً، 39.9% مهم نوعاً ما)، وبزيادة مقدارها 5.3% عن الشباب الخليجي.

وقد جاءت قطر في الترتيب الحادي والعشرين بين دول العالم من حيث أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب، وجاءت الكويت في الترتيب السادس والأربعين، بينما جاءت البحرين في الترتيب السادس والخمسين.

شكل (15) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الخليجي
(الكويتي والبحريني والقطري) مقارنة بدول العالم





وفيما يتعلق بالشباب العماني، وما يفضل القيام به في وقت الفراغ، فإنه يفضل قضاء أوقات فراغه في المشاركة في الأعمال التطوعية وبين الأسرة؛ حيث تؤكد دراسة «قيم الشباب في سلطنة عمان»⁶⁵ على مشاركة 43 % من الشباب العماني في أعمال تطوعية.

كما توصلت نتائج دراسة قديمة في عام 2007⁶⁶، أجريت على الشباب السعودي، أن الشباب السعودي يفضل قضاء أوقات فراغه في عدد من الأنشطة، كان أكثرها الألعاب، والأنشطة الرياضية والثقافية والدينية.

(ب) الأماكن التي يفضلها الشباب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع:

حينما وجَّهنا للشباب السعودي - كجزء من دراسة "كيف يفكر السعوديون؟"، باستخراج نتائج الشباب - سؤال: «في كل من الأماكن الآتية، هل يمكن معرفة درجة تفضيلك لها لقضاء عطلة نهاية الأسبوع؟» جاء السفر خارج المدينة هو الخيار الأفضل لدى الشباب السعودي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع؛ حيث جاء بنسبة 92.9 %: (68 % مفضلة بدرجة كبيرة، 24.9 % مفضلة إلى حد ما)، في حين جاءت الزيارات العائلية في الترتيب الثاني كأفضل الأماكن لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، بنسبة 88.7 %: (64.8 % مفضلة بدرجة كبيرة، 23.9 % مفضلة إلى حد ما)، وجاءت الأسواق في ذيل قائمة الأماكن المفضلة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، وبنسبة بلغت 56.2 %: (15.1 % مفضلة بدرجة كبيرة، 41.1 % مفضلة إلى حد ما) - كما يتضح من الجدول رقم (13).

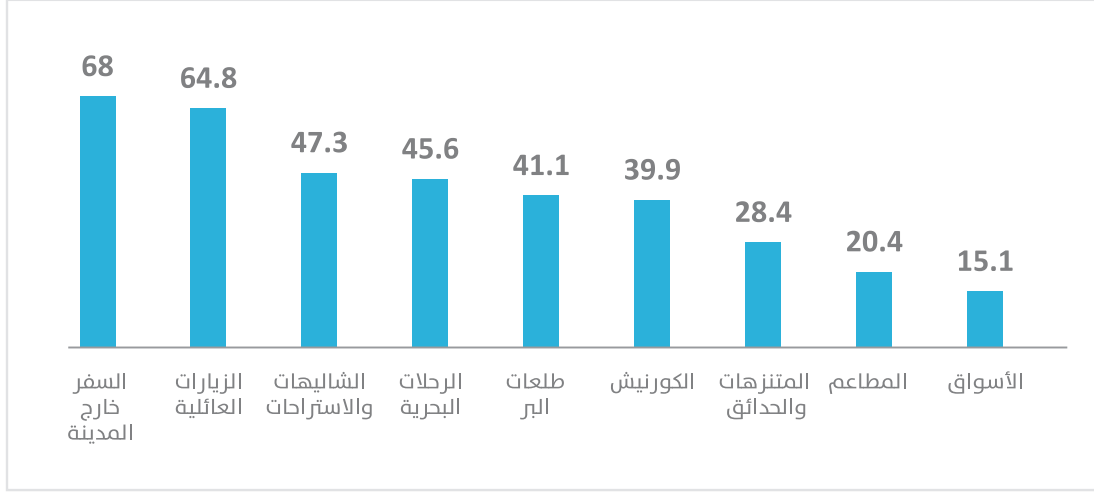
65 . سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): " قيم الشباب في سلطنة عُمان"، مارس: <https://www.ncsi.gov.om/Pages/Polls.aspx> - collapseP9

66. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2007): قضايا الشباب - الواقع .. والتحديات، وحدة استطلاعات الرأي العام، الرياض، ص 37.

جدول (14) الأماكن المفضلة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع عند الشباب السعودي

غير مفضلة على الإطلاق	غير مفضلة	مفضلة إلى حد ما	مفضلة بدرجة كبيرة	البند
2.1	5	24.9	68	السفر خارج المدينة
2.1	3.8	23.9	64.8	الزيارات العائلية
5.6	12.7	34.4	47.3	الشاليهات والاستراحات
7.7	11.8	33.4	45.6	الرحلات البحرية
12.4	17.2	29	41.1	طلعات البر
6.2	10.7	41.1	39.9	الكورنيش
7.4	17.2	47	28.4	المنتزهات والحدائق
5.9	16.6	57.1	20.4	المطاعم
15.4	28.4	41.1	15.1	الأسواق

شكل (16) الأماكن المفضلة بدرجة كبيرة عند الشباب السعودية لقضاء عطلة نهاية الأسبوع



وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول الأماكن المفضلة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، جاء السفر خارج المدينة، الزيارات العائلية والشاليهات، على رأس الأماكن التي يفضلها الشباب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، بينما جاءت الزيارات العائلية، والسفر خارج المدينة، و«الكورنيش» و«طلعات البر»، على رأس الأماكن التي تفضلها الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، وكانت أبرز الأماكن التي يتضح فيها اختلاف هي تفضيل الشباب بنسبة كبيرة للرحلات البحرية والمطاعم والشاليهات والاستراحات، في حين تفضل الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً الزيارات العائلية بنسبة كبيرة جداً.

جدول (15) مقارنة الأماكن المفضلة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع بين الشباب السعودي والفئات العمرية الأخرى

جدول (15) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى		
أكثر من ٣٠ عاماً	الشباب	الأماكن
85.1%	92.9%	السفر خارج المدينة
97.9%	88.7%	الزيارات العائلية
81%	81%	الكورنيش
73.8%	81.7%	الشاليهات والاستراحات
64%	77.5%	المطاعم
78.5%	75.4%	المتنزهات والحدائق
71.3%	79%	الرحلات البحرية
77.2%	70.1%	طلعات البر
43.2%	56.2%	الأسواق

(ج) رفاق الشباب الخليجي في قضاء الأوقات:

كان السؤال «عن العلاقات والأشخاص الذي يفضل الشباب صحبتهم؟» من ضمن الأسئلة التي وجهت للشباب، حيث بينت النتائج تفضيل الشباب العماني قضاء وقته مع الأسرة في صور متعددة (ممتدة، نوية،

منفرد)⁶⁷، ويعيش ما يقارب نصف الشباب (52%) في أسر نووية، بينما يعيش الباقي (48%) في أسر ممتدة. وتزيد نسبة الشباب الذين يفضلون العيش في أسر ممتدة (53%) عن الذين يفضلون الأسر النووية (46.8%)، كذلك أعربت نسبة ضئيلة من الشباب (0.2%) عن رغبتهم في العيش بمفردهم⁶⁸. وتبين في استطلاع «أصدقاء بيرسون» الثالث عام 2011، أن أهم شيء بالنسبة للشباب الخليجي هو الحفاظ على علاقات عائلية وطيدة، بنسبة 72%⁶⁹ :

وفي دراسة «الشباب الخليجي...مواجهة التحدي»، كانت النتيجة متقاربة مع ما سبق؛ حيث أظهرت أن 65% من الشباب في كل من (السعودية و قطر و الإمارات) يفضلون قضاء وقتهم في المنزل مع العائلة⁷⁰.

وحينما سألنا الشباب السعودي، اعتبر ثلاثة أرباعهم أن الأهل هم الطرف الأقرب إليهم والمفضل لقضاء الوقت الأكثر معهم: (47% مع الأسرة، 29% مع العائلة بأكملها).

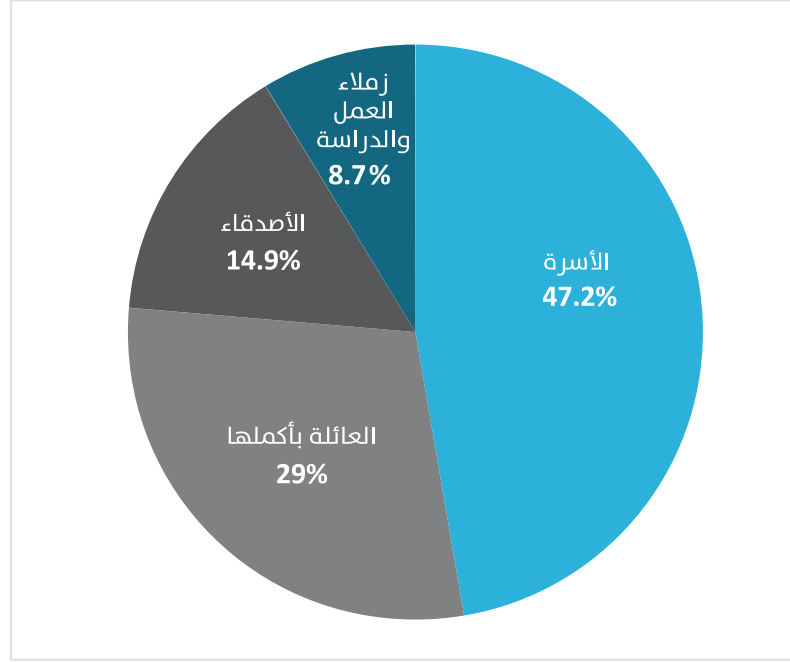
67. المقصود بالأسرة النووية هي الأسرة التي يعيش بها الأب والأم وأبنائهم غير المتزوجين فقط. أما الأسرة الممتدة، فهي التي يعيش بها أقارب أو أشخاص آخرون غير الأب والأم والأبناء غير المتزوجين، مثل: الجد / الجدة أو الأبناء / البنات المتزوجين وزوجاتهم / أزواجهم.

68 . سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "قيم الشباب في سلطنة عمان، مارس: - <https://www.ncsi.gov.om/Pages/Polls.aspx> - collapseP9

69 .Penn, Schoen & Berland Associates, 3rd Annual ASDA'A Burson-Marsteller Arab Youth Survey, Op.cit, p 8.

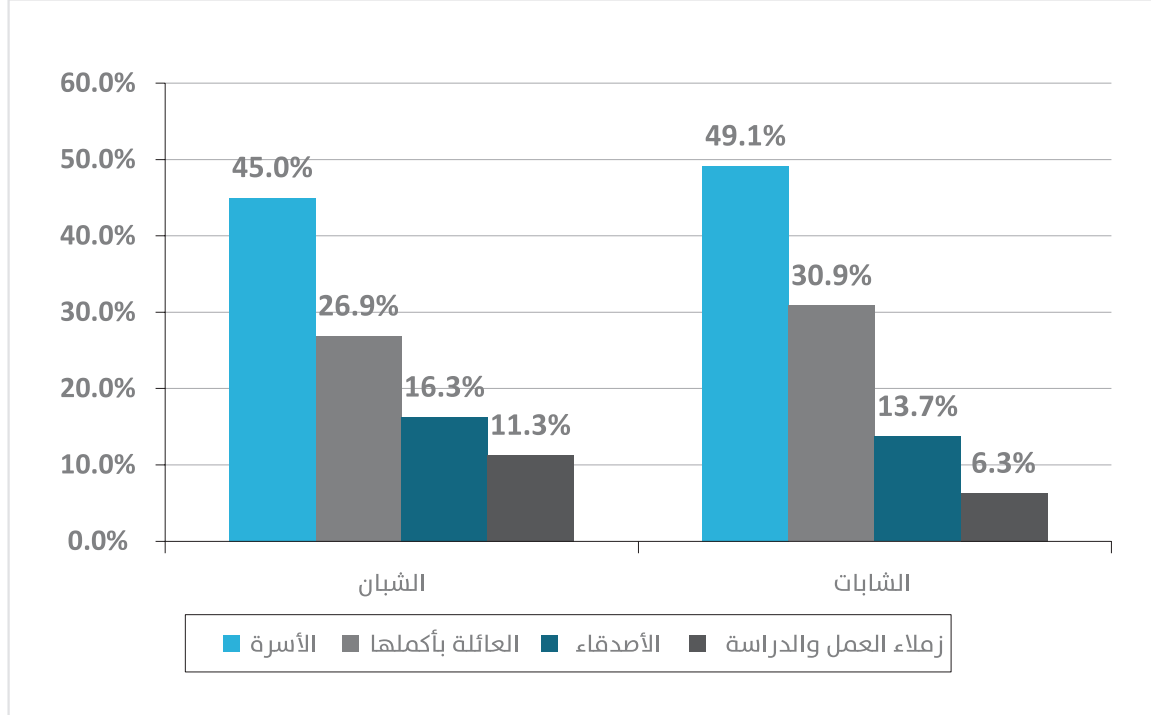
70 .Mona AlMunajjed, Karim Sabbagh, "Youth in GCC Countries: Meeting the Challenge", Op.cit, p 3.

شكل (17) الطرف الذي يفضل الشباب السعودي قضاء الوقت بصحبته



وعن مدى الاختلاف بين الشبان والشابات في رؤيتهم للطرف الذي يفضلون قضاء الوقت بصحبته؛ فقد جاءت رؤيتهم متفقة على الأسرة أولاً، ثم العائلة بأكملها، ثم الأصدقاء، ثم زملاء العمل والدراسة في المرتبة الأخيرة، ولكن اهتمام الشابات بقضاء الوقت مع الأسرة والعائلة أكثر من اهتمام الشبان: (80% إناث، 71.9% ذكور)، بينما يزيد اهتمام الشبان بقضاء الوقت مع الأصدقاء، وزملاء الدراسة والعمل، عن الشابات: (27.6% للشباب، 20% للشابات).

شكل (18) الطرف المفضل قضاء الوقت بصحبته حسب النوع



وفي محاولة دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2007): قضايا الشباب - الواقع .. والتحديات، لمعرفة مقدار قضاء الأوقات مع الأسرة بالساعات، توصلت نتائج الدراسة⁷¹ إلى أن الشباب السعودي الذكور يتجه لقضاء وقته لأكثر من ساعتين يومياً مع أسرته، بنسبة 91.1%، كما تبلغ نسبة من يقضي وقته مع أسرته

71. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2007): قضايا الشباب - الواقع .. والتحديات، وحدة استطلاعات الرأي العام، الرياض، ص (30).

من 4-6 ساعات ما نسبته 31.1%، في حين تبين أن الإناث يقضين وقتاً أطول نسبياً من الذكور مع الأسرة؛ حيث تصل لأكثر من 6 ساعات، بما نسبته 45.4% من نسبة الإناث في العينة. وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول الناس الذين يفضلون قضاء أوقاتهم معهم مقارنة مع الفئات الأخرى، لم يكن هناك اختلاف بينهما بالترتيب؛ حيث تأتي الأسرة أولاً، ثم العائلة بأكملها ثانياً، ثم الأصدقاء، ثم زملاء العمل في الترتيب الأخير؛ ولكن الشباب يفضلون قضاء أوقاتهم مع الأصدقاء وزملاء العمل أكثر من الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، الذين يزيد اهتمامهم بقضاء الوقت مع الأسرة والعائلة بأكملها أكثر من الشباب. الجدول (16)

الجدول (16) الفئة التي يفضل قضاء الوقت معها

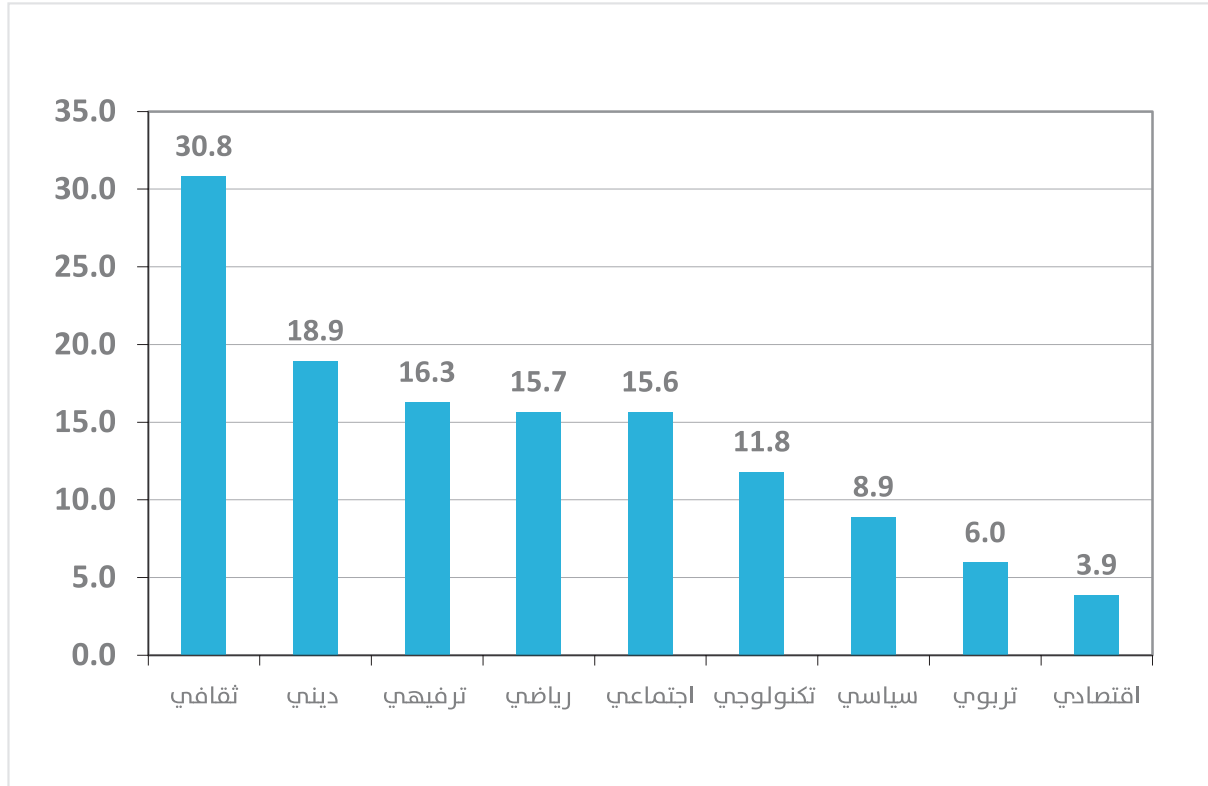
أكثر من 30 عاماً	الشباب	الفئة التي يفضل قضاء الوقت معها
55.6	47.2	الأسرة
32.7	29.0	العائلة بأكملها
7.2	14.9	الأصدقاء
4.5	8.7	زملاء العمل والدراسة

(ج) أولويات القراءة لدى الشباب في وقت الفراغ:

ورد في بعض الاستطلاعات أسئلة للشباب عن مجالات القراءة لديهم، ومنها ما طرحناه على الشباب السعودي، بسؤالهم عن أكثر المجالات قراءة عندما يجدون وقت فراغ، وسمح للمستجيب باختيار إجابتين، فجاءت القراءة في المجال الثقافي على رأس مجالات القراءة التي يفضلها الشباب السعودي؛ بنسبة بلغت 30.8%، يليها المجال الديني بنسبة 18.9%، ثم المجال الترفيهي بنسبة 16.3%، ثم المجال الرياضي بنسبة

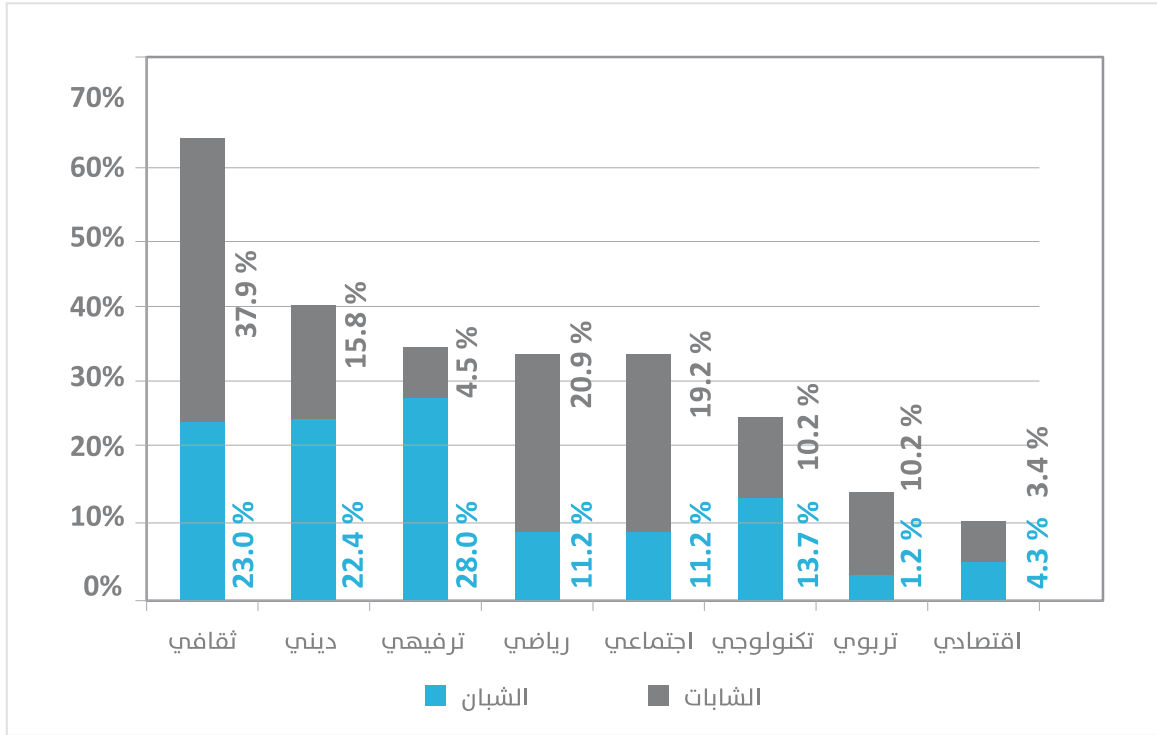
15.7%، وجاء بعد ذلك المجال الاجتماعي، التكنولوجي، والسياسي، والتربوي، والاقتصادي، على التوالي، وينسب متفاوتة.

شكل (19) مجالات القراءة المفضلة لدى الشباب السعودي



وفيما يتعلق بأهم الفروقات في مجالات القراءة بين الشبان والشابات، تبين أن الشابات يفضلن القراءة أكثر من الشبان، بنسب متفاوتة في المجالات الثقافية، والاجتماعية، والترفيهية، والتربوية، في حين يفضل الشبان القراءة في المجالات الدينية، والرياضية، والسياسية، والتكنولوجية، والاقتصادية.

شكل (20) مجالات القراءة المفضلة لدى الشباب السعودي حسب النوع



وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول مجالات القراءة المفضلة في أوقات الفراغ، اتضح من النتائج أن هناك توافقاً من حيث الترتيب في مجالات القراءة المفضلة بين كل من الشباب والفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً؛ حيث إن المجال الثقافي، يليه المجال الديني ثم المجال الترفيهي، تأتي في المراتب الثلاث الأولى لدى كل منهما، وإن كانت النسب متفاوتة بينهما؛ حيث إن الشباب أكثر اهتماماً بالقراءة في المجالات الرياضية والتكنولوجية من الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، الذين يهتمون بالقراءة في المجالات الاجتماعية و التربوية أكثر من الشباب.

الجدول (17) مجال القراءة المفضل

أكثر من ٣٠ عاماً	الشباب	مجال القراءة المفضل
37.8%	30.8%	ثقافي
34.2%	18.9%	ديني
35.2%	16.3%	ترفيهي
10.1%	15.7%	رياضي
17.6%	15.6%	اجتماعي
7%	11.8%	تكنولوجي
9.9%	8.9%	سياسي
12.5%	6.0%	تربوي
5.8%	3.9%	اقتصادي
1.4%	1.2%	رفض الإجابة

رابعاً: أولويات واهتمامات الشباب الخليجي
على المستوى الاقتصادي

يرتبط العمل بالشباب؛ كونها مرحلة مفصلية في حياة الإنسان؛ حيث إن مرحلة الشباب معنية بالانتقال لمرحلة الاعتماد على النفس مالياً، وبدء مرحلة جديدة في العمل الوظيفي والاستثمار. ويعتبر توفير فرص العمل المرضية للشباب الخليجي من التحديات التي تواجه الحكومات، والتي أصبحت من الجوانب التي يطالب بعض الشباب السلطات الاهتمام بها والتعامل معها. ونستعرض في هذا الجزء أهمية العمل في حياة الشباب، وقطاع العمل المفضل لديهم، ومجالات الاستثمار، ثم أولويات الإنفاق لدى الشباب.

أ- أهمية العمل في حياة الشباب الخليجي، ومجال قطاع العمل المفضل لديهم:

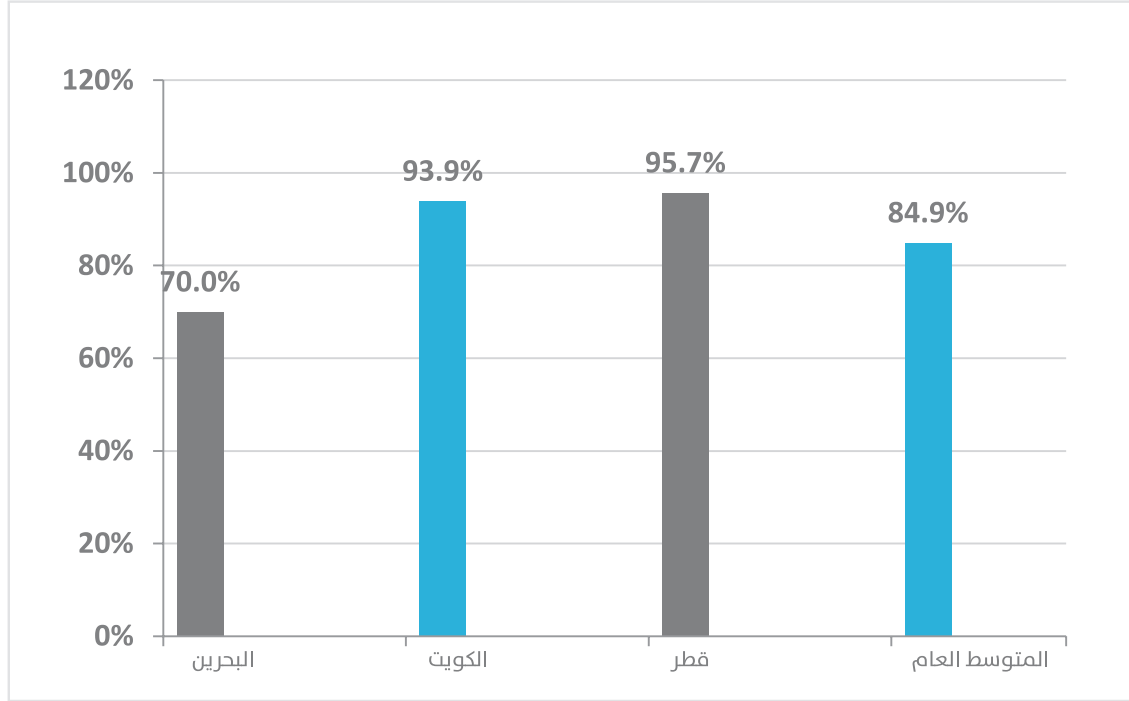
تشير نتائج مسح القيم العالمي في موجته السادسة أن العمل مهم في حياة الشباب في البحرين والكويت وقطر، وإن كانت أهميته أكبر لدى الشباب القطري 95.7%: (88.5% مهم جداً، 7.2% مهم)، ثم الشباب الكويتي 93.9%: (78.4% مهم جداً، 15.5% مهم)، ثم الشباب البحريني 70%: (28.3% مهم جداً، 41.8% مهم). (جدول (17)).

جدول (18) أهمية العمل في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري

غير مهم على الإطلاق	غير مهم	مهم إلى حد ما	مهم جداً	
0.9%	3.5%	7.2%	88.5%	قطر
1.6%	4.5%	15.5%	78.4%	الكويت
8.5%	21.5%	41.8%	28.3%	البحرين

وبلغ المتوسط الحسابي لأهمية العمل في حياة الغالبية العظمى من الشباب 84.9% (63 % مهم جداً، 21.9 % مهم إلى حد ما). شكل (21).

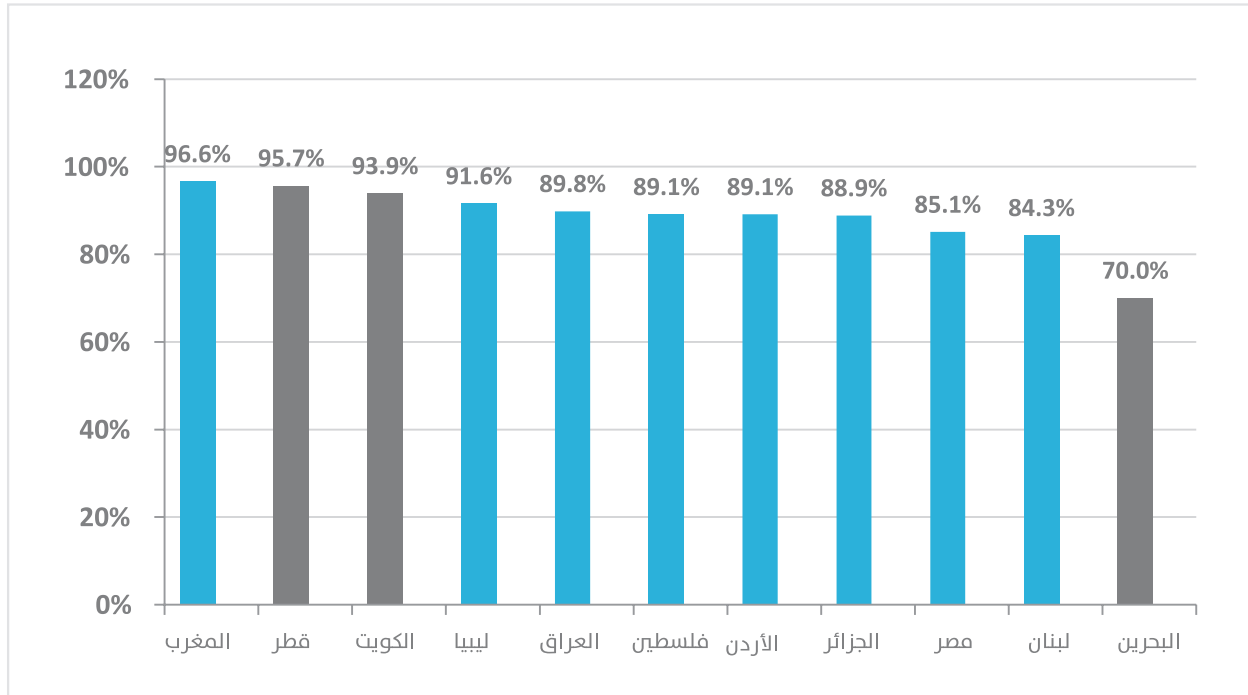
شكل (21) أهمية العمل في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري



وبمقارنة أهمية العمل لدى الشباب الخليجي مع الشباب العربي، بينت النتائج أن المتوسط العام لأهمية العمل في حياة الشباب العربي أعلى منه لدى الشباب الخليجي بزيادة 2.7%: (87.6 % على المستوى العربي، 84.9 % للشباب الخليجي).

وبشكل عام، فقد جاءت قطر في المركز الثاني عربياً من حيث أهمية العمل في حياة الشباب، وجاءت الكويت في المركز الثالث عربياً، بينما جاءت البحرين في المركز الأخير. شكل (22).

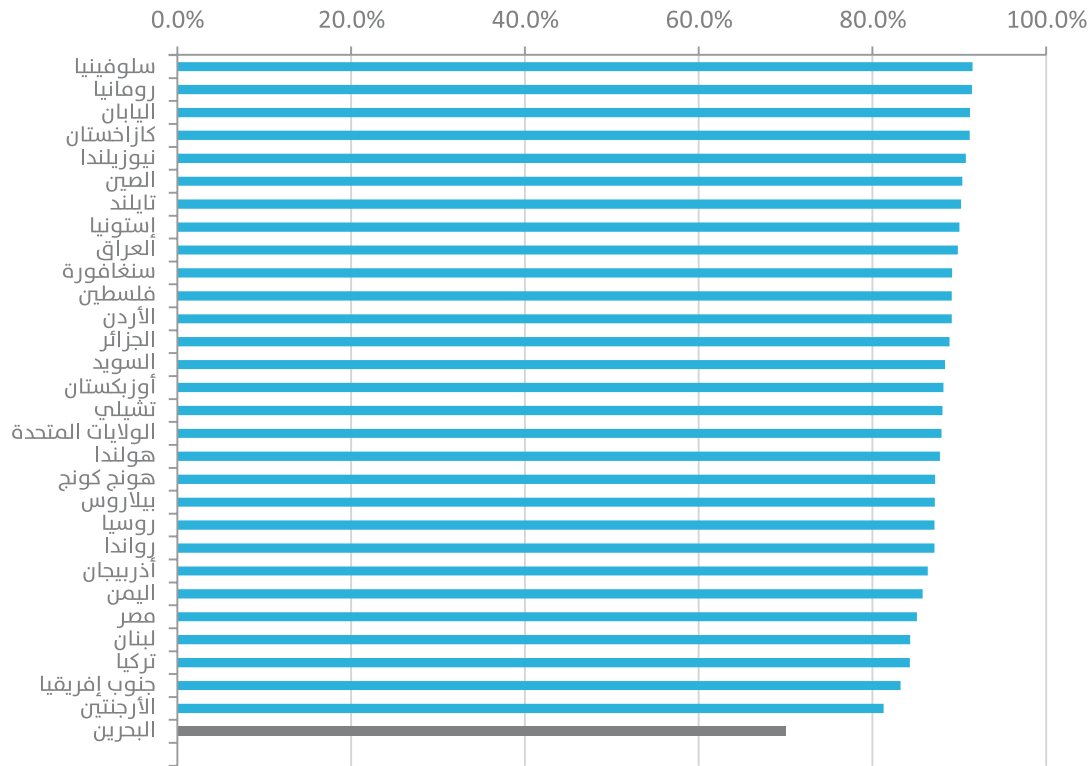
شكل (22) أهمية العمل في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري وباقي الدول العربية في مسح القيم العالمي

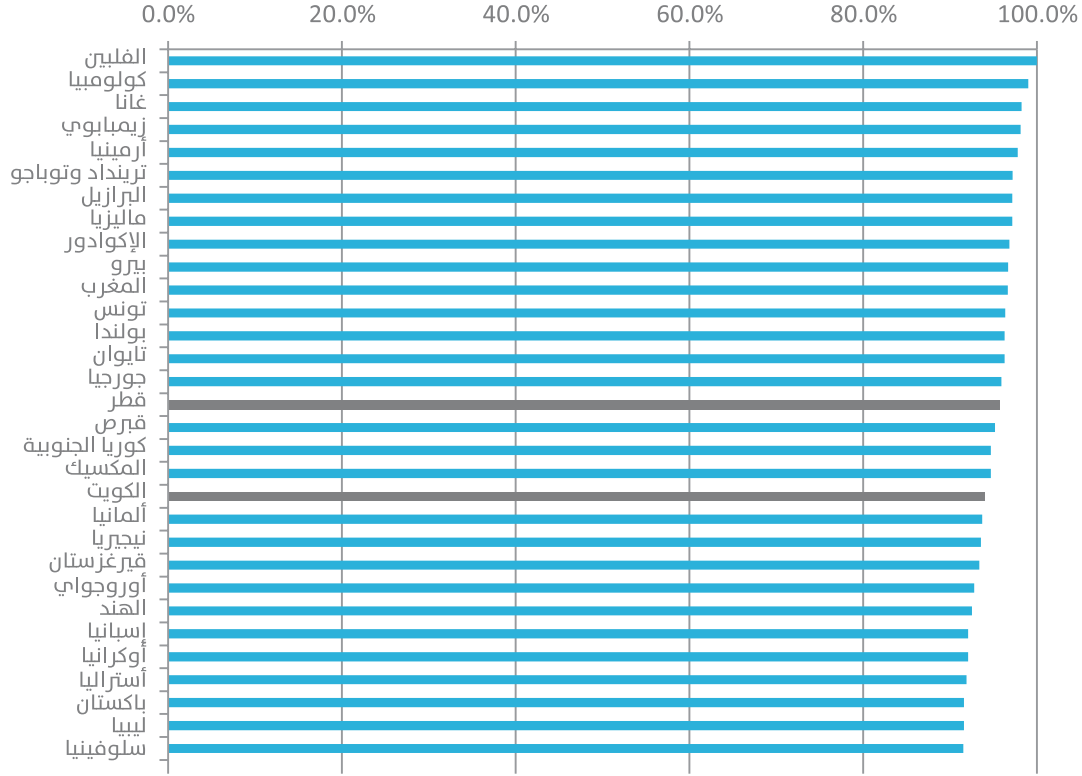


وبمقارنة أهمية العمل في حياة الشباب الخليجي بالمستوى العالمي، اتضح من النتائج أن أهمية العمل في حياة الشباب على مستوى دول العالم بلغت نسبته 90.2%، وهي أعلى منها على المستوى الخليجي، بفارق قدره 5.3%.

وبشكل عام، فقد جاءت قطر في المركز السابع عشر عالمياً من حيث أهمية العمل في حياة الشباب، وجاءت الكويت في المركز الحادي والعشرين عالمياً، بينما جاءت البحرين في المركز الأخير عالمياً. (من بين الـ 60 دولة التي شملها مسح القيم العالمي).

شكل (23) أهمية العمل في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالمستوى العالمي





وفيما يتعلق بقطاع العمل المفضل لدى الشباب، فتشير العديد من استطلاعات الرأي بتفضيل الشباب العربي العمل في القطاع العام على الخاص⁷²، فقد بينت نتائج مسح القيم العالمي أن الشباب الكويتي يفضلون العمل كموظف في القطاع الحكومي بنسبة 54.4%، في حين يفضل ما نسبته 19.1% العمل لحسابه

72 . انظر:

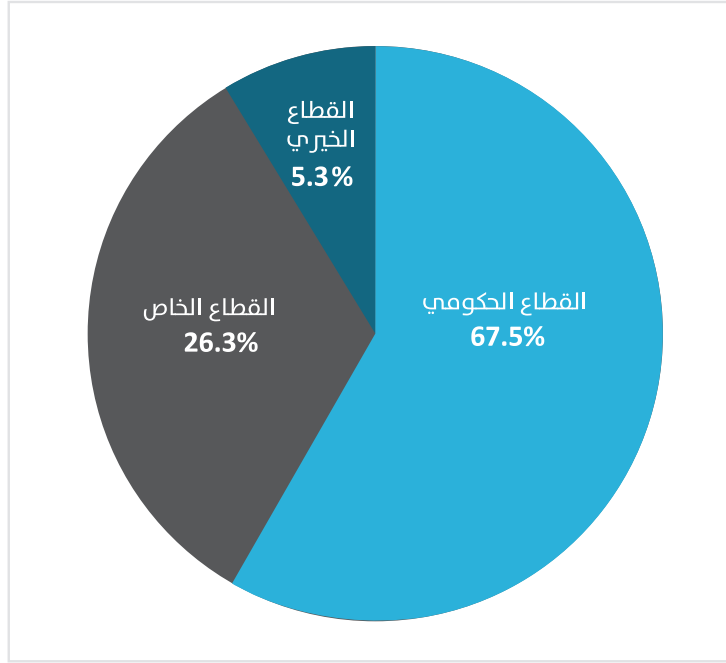
Nader Kabbani, "Marginalized and Unemployed Arab Youth", in "Arab Youth: Civic Engagement & Economic Participation" in Arab Youth : Civic • Engagement & Economic Participation, UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States – Beirut ,P24. http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/FIELD/Beirut/pdf/YCE%20_EN.pdf

الخاص، ونسبة 16.2 % يفضلون العمل كموظف في القطاع الخاص، في حين ينقسم الشباب البحريني في مدى تفضيلهم بين القطاع الخاص 44.2 % والحكومي 43 %، مقابل تفضيل 12.7 % العمل لحسابهم الخاص.

جدول (19) قطاع العمل المفضل لدى الشباب الكويتي والبحريني				
لا إجابة	العمل لحسابك الخاص	العمل كموظف في القطاع الخاص	العمل كموظف في القطاع العام	
% 0.0	% 12.7	% 44.2	% 43.0	البحرين
% 10.3	% 19.1	% 16.2	% 54.4	الكويت

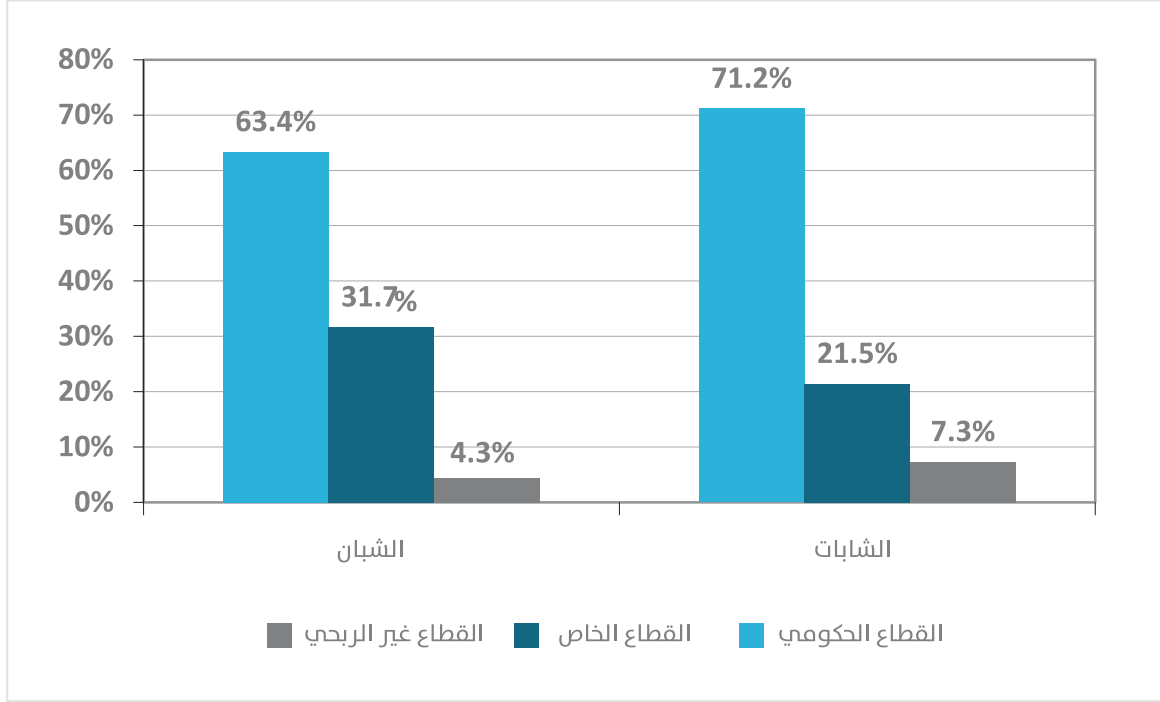
وبسؤالنا الشباب السعودي عن قطاعات العمل المفضلة لديهم، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى منهم يفضلون العمل في القطاع الحكومي؛ حيث قرر 63.9 % من الشباب السعودي أنهم يفضلون العمل في القطاع الحكومي، مقابل 26.8 % يفضلون العمل في القطاع الخاص، بينما بلغت نسبة الذين يرغبون في العمل في القطاع غير الربحي (العمل الخيري ومنظمات المجتمع المدني) 8.6 % من الشباب السعودي - كما يتضح من الشكل رقم (24).

شكل (24) قطاع العمل المفضل لدى الشباب السعودي



وبمقارنة قطاعات العمل المفضلة لدى الشباب السعودي بين كل من الشبان والشابات، وعلى الرغم من تفضيل جميع الفئات للعمل في القطاع الحكومي، إلا أن الشابات يفضلن العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخيري أكثر من الشبان. شكل (24).

شكل (25) قطاع العمل المفضل لدى الشباب السعودي حسب النوع



وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول قطاع العمل المفضل، لم يختلف الشباب عن الكبار، وإن كان اهتمام الكبار بالعمل في القطاع غير الربحي أكثر من اهتمام الشباب به.

جدول (20) قطاع العمل المفضل

أكثر من 30 عاماً	الشباب	قطاع العمل المفضل
% 61.5	% 67.5	القطاع الحكومي
% 27.1	% 26.3	القطاع الخاص
% 10.4	% 5.9	القطاع غير الربحي

ب- مجالات الاستثمار والنظرة للعمل الوظيفي وأولويات الإنفاق:

تبعاً للتغيرات المتواصلة التي يشهدها العالم يوماً بعد يوم، في مختلف ضروب الحياة، ومختلف القطاعات الاقتصادية، وما يصادفها من توسع مستمر وزيادة مضطردة في قطاعات الأعمال؛ تستلزم أن تواكب بمخرجات نوعية وكمية من الموارد البشرية، التي تستطيع أن تفي بمتطلبات النمو الاقتصادي والنمو المتواصل؛ اهتمت بعض الجهات بدراسة بعض الأبعاد الاقتصادية، ومنها ما سعت إليه اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان لدراسة التوجهات في مجال المال والأعمال. وقد جاءت توصيات الشباب العماني على المستوى العمل والاقتصاد على النحو الآتي⁷³:

1. الاهتمام بجانب الإنماء المهني للباحثين عن عمل، عن طريق تدريبهم في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص.
2. تقديم تسهيلات حكومية بنكية، وتعزيز القوانين المسهلة لدعم المشاريع التجارية الشبابية.
3. تنظيم معارض ترويجية لأصحاب المؤسسات والأعمال المنزلية.
4. مواهمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل.

73 . سلطنة عمان، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان (2013): مؤشرات إحصائية عن الجلسات الاستقرائية للشباب العماني، : http://www.nyc.om/?page_id=510

5. إعادة النظر في شرط الخبرة عند التوظيف الجديد؛ وذلك لتسهيل انخراط الشباب في سوق العمل ومشروعات صغيرة، بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية. وتؤكد دراسة «توجهات الشباب العماني نحو سوق العمل»⁷⁴ على أن هناك توجهاً لدى الشباب العماني للاستثمار؛ حيث ترتفع نسبة الشباب الذين يفكرون في إقامة مشروع خاص بهم بدرجة أكبر بين المشتغلين، بنسبة تصل إلى 72 %، يليهم الشباب الباحثون عن عمل بنسبة 46 %، وتقل النسبة إلى أدنى مستوياتها بين طلبة التعليم العالي؛ حيث تصل إلى 28 %. ونلاحظ أن التفكير بإقامة مشروع صغير يزيد بدرجة ملحوظة بين الذكور عن الإناث: (75 % للذكور، مقابل 60 % للإناث). وتؤكد دراسة مركز قراءات للشباب السعودي⁷⁵ أن الاتجاه العام للشباب في انخراطهم المستقبلي العملي يتجه نحو مؤسسات المجتمع المدني والجهات غير الحكومية.

وحول نظرة الشباب تجاه الأشخاص الذين يبدؤون بإدارة وتشغيل عملهم الخاص، فينظر أكثر من ثلثي الشباب البحريني بإيجابية تجاه الأشخاص الذين يبدؤون بإدارة وتشغيل عملهم الخاص، بينما بلغت النسبة 68.3% لدى الشباب الكويتي. جدول (21).

74. سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2016): " توجهات الشباب العماني نحو سوق العمل"، يناير: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=xHtIBZ38wwqWMIux3IZJHQ%3d%3>
75 . الشباب في المملكة العربية السعودية (فرص البناء الاجتماعي والثقافي والقيمي)، تنفيذ مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب، مؤسسة محمد وعبد الله السبيعي الخيرية، ص (9).

جدول (21) نظرة الشباب تجاه الأشخاص الذين يبدؤون بإدارة وتشغيل عملهم الخاص						
رفض الإجابة	لا أعرف	سلبي جداً	سلبي إلى حد ما	إيجابي إلى حد ما	إيجابي جداً	
% 0.7	% 0.5	% 2.2	% 30.0	% 45.9	% 20.7	البحرين
% 7.5	% 5.7	% 7.3	% 11.2	% 34.4	% 33.9	الكويت

وللتعرف على مجالات الاستثمار المفضلة لدى الشباب السعودي، طرحنا سؤالاً: «فيما لو فكرت بتأسيس مشروعك الخاص، ما القطاع الذي تميل إليه؟» وأوضحت النتائج أن قطاع التجارة (الاستيراد والتصدير) جاء في المرتبة الأولى منها، بنسبة %41.4، وقطاع المقاولات والإنشاءات ثانياً، بنسبة %13.6، وجاء قطاع التعليم ثالثاً، بنسبة %12.7، يليه قطاعي الصحة والخدمة العامة في المرتبة الثالثة، وبنسبة %12.4، ثم الاستثمار في قطاع السياحة، بنسبة %6.8، ثم يأتي قطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الصناعي في المرتبة الأخيرة، وبنسبة متدنية جداً، لا تتجاوز %0.3 لكل منهما. جدول (22)

ولعل مما تدل عليه هذه النتائج، ويحمل جوانب سلبية، هو ضعف الرغبة في القطاع الإنتاجي الصناعي بشكل كبير، والتركيز على قطاع الخدمات والتجارة.

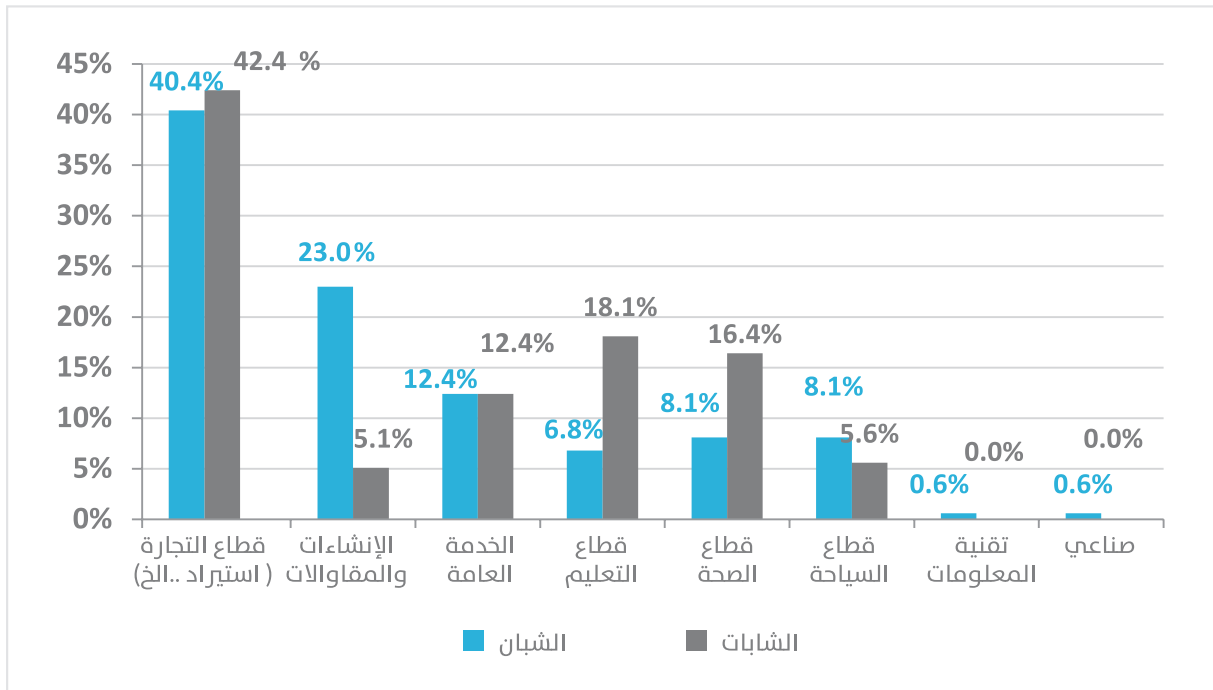
جدول (22) قطاع العمل المفضل للاستثمار لدى الشباب السعودي

النسبة	القطاع
41.4	قطاع التجارة(استيراد وتصدير)
13.6	الإنشاءات و المقاولات
12.7	قطاع التعليم
12.4	قطاع الصحة
12.4	الخدمة العامة
6.8	قطاع السياحة
0.3	تقنية المعلومات
0.3	صناعي
100%	الإجمالي

ولمعرفة فيما إذا وجدت فروقات في قطاعات الاستثمار المفضلة لدى الشباب السعودي حسب النوع، أوضحت النتائج أن الشبان والشابات يفضلون قطاع التجارة (الاستيراد والتصدير)، وإن كانت نسبة الشابات تزيد بفارق طفيف عن الشبان 2 %، في حين كانت الشابات أكثر تفضيلاً للاستثمار في قطاعي التعليم والصحة

من الشبان، وأقل اهتماماً بالاستثمار في مجالات الإنشاءات والمقاولات والسياحة التي يفضلها الشباب، وتساوي الشبان والشابات في نسبة الاستثمار في قطاع الخدمة العامة.

شكل (26) قطاعات العمل المفضلة للاستثمار لدى الشباب السعودي حسب النوع



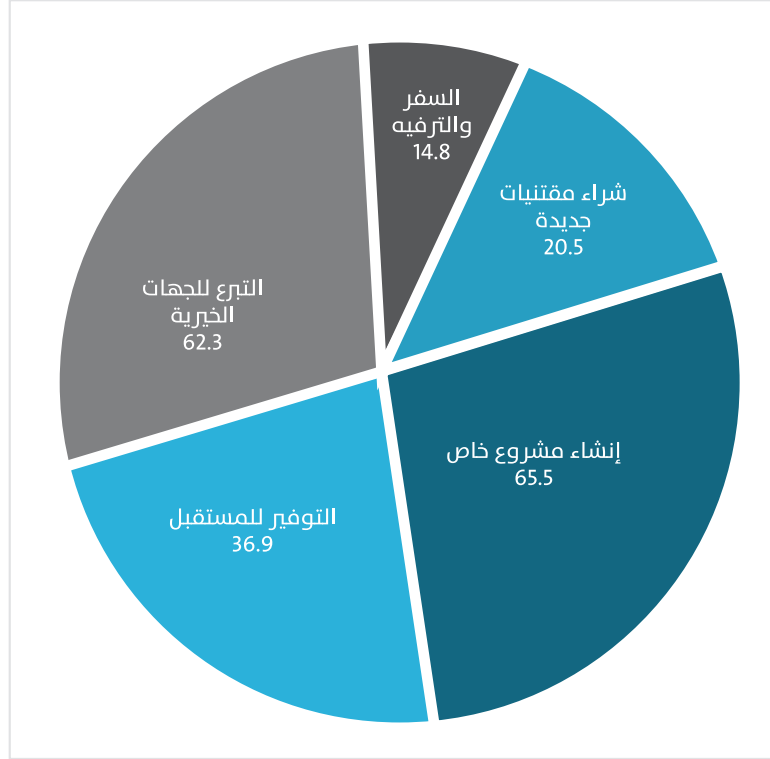
وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول قطاع الاستثمار المفضل، بينت النتائج أن قطاع التجارة (الاستيراد والتصدير) يأتي أولاً لدى كل من الشباب والكبار، ولا يبدو أن هناك

اختلافاً واضحاً بينهما في باقي القطاعات. جدول (23).

جدول (23) قطاع العمل المفضل للاستثمار لدى الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى		
أكثر من 30 عاماً	الشباب	القطاع
38.7	41.4	قطاع التجارة (استيراد وتصدير)
13.7	13.6	الإنشاءات و المقاولات
14.3	12.7	قطاع التعليم
11.1	12.4	قطاع الصحة
15.6	12.4	الخدمة العامة
4.7	6.8	قطاع السياحة
0.0	0.3	تقنية المعلومات
0.0	0.3	صناعي

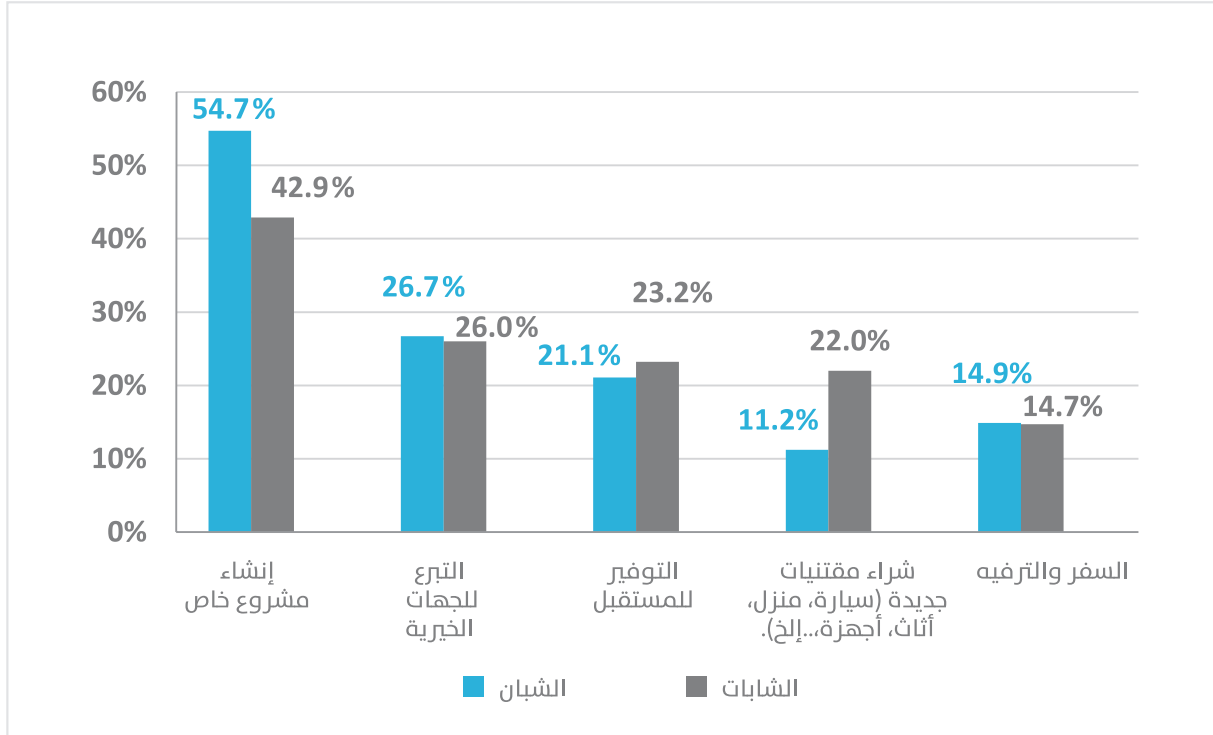
ولمعرفة أولويات الإنفاق لدى الشباب؛ وجهنا للشباب السعودي السؤال: «لو كنت تملك فائضاً من المال، أي من الآتي ترغب في إنفاق المال عليه؟» وكان لكل فرد الحق في اختيار إجابتين، فأوضحت النتائج أن 65.4% من الشباب السعودي اختاروا «إنشاء مشروع خاص» لإنفاق المال الفائض لديهم، في حين جاء «التبرع للجهات الخيرية» في الترتيب الثاني، بنسبة 62.3%، ثم التوفير للمستقبل، بنسبة 36.9%، يليه شراء المقتنيات الجديدة (مثل: السيارات، الأثاث، أجهزة... إلخ)، بنسبة 20.5%، ثم السفر والترفيه، بنسبة 14.8%، في حين ورد كل من إنشاء مشروع خيري، والزواج، ضمن الخيارات الأخرى، وبنسب أقل من 1%.

شكل (27) إنفاق المال الفائض لدى الشباب السعودي



وأوضحت نتائج الاستطلاع أن هناك اتفاقاً كبيراً في أولويات الإنفاق لدى الشباب السعودي، (ذكوراً وإناثاً)؛ حيث جاء ترتيب الأولويات حسب أهميتها متوافقاً بينهم، وإن كانت نسبة الشبان أكبر من نسبة الشابات في مجالات إنشاء مشروع خاص، والتبرع للجهات الخيرية، بينما نسبة الشابات أكبر من الشبان في مجالات شراء المقتنيات الجديدة، والتوفير للمستقبل، بينما تساويا في مجال السفر والترفيه.

شكل (28) إنفاق المال الفائض لدى الشباب السعودي حسب النوع



وعند مقارنة رأي الشباب السعودي مع الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، حول أولويات الإنفاق، يتضح أن إنشاء مشروع خاص يأتي في صدارة أوجه الإنفاق لدى الشباب، يليه التبرع للجهات الخيرية، ثم التوفير للمستقبل، ثم شراء مقتنيات جديدة. بينما يأتي التبرع للجهات الخيرية في المرتبة الأولى لدى الفئة العمرية التي تزيد عن 30 عاماً، يليه إنشاء مشروع خاص، ثم شراء مقتنيات جديدة، ثم التوفير للمستقبل. واتفق

الجميع على أن السفر والترفيه يأتي في المرتبة الأخيرة بين أوجه الإنفاق.

ومما يفسر ارتفاع نسب خيارات الشباب عن فئة 31 عاماً فما فوق أن الشباب لديهم طموح أكبر واحتياجات أكثر؛ وبالتالي كانوا يختارون أكثر من خيار.

جدول (24) مجال الإنفاق

الفئة العمرية (31 سنة فأكثر)	الشباب	مجال الإنفاق
37.5	65.4	إنشاء مشروع خاص
41.6	62.3	التبرع للجهات الخيرية
25	36.9	التوفير للمستقبل
27.3	20.5	شراء مقتنيات جديدة (سيارة ، منزل ، أثاث، أجهزة، ...إلخ)
7.8	14.8	السفر و الترفيه

خامساً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي
على المستوى الإعلامي وشبكات التواصل الاجتماعي

أصبح للإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في حياة الشباب، ويتطلب هذا الأمر التواصل معهم؛ لمعرفة المصادر التي يثقون بها ويستقون منها معلوماتهم، سواءً كانت وسائل إعلام تقليدية، كالصحف والمجلات الورقية والتلفاز والمذياع، أو وسائل إعلام حديثة، من خلال الفضاء الإلكتروني. وقد أصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة عناصر أساسية لا غنى عنها في الحياة العملية والشخصية على حد سواء؛ حيث تؤثر على حياة الشباب اليومية، وترسم بتردداتها إيقاع يومهم؛ لشدة التصاقهم بها، والتماهي مع وسائلها المتعددة.

وفي هذا الجزء، نستعرض مسائل متنوعة تتعلق (بالشباب الخليجي ووسائل الإعلام)، مثل: ثقة الشباب في وسائل الإعلام، والصحافة الإلكترونية، والنشر فيها وتنظيمها، والمجالات التي يهتمون بمتابعتها، ومدى تأثيرها على المجتمع، وسيكون عرضها حسب كل جنسية من الشباب الخليجي، مع التركيز على الشباب الكويتي والعُماني؛ لتوفر بيانات يمكن الوثوق بها.

(أ) استخدامات الإنترنت و وسائل الإعلام المفضلة للشباب الخليجي:

ربما من المناسب أن نبدأ هذا الجزء في عرض نتائج آخر استطلاع لأصدقاء بيرسون 2016، والذي تضمن أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً لدى الشباب العربي، ومنهم الخليجي، بالإضافة إلى أكثر شبكات التواصل استخداماً للنشر، حيث تبين أن تطبيق (واتس أب) هو الأكثر استخداماً بشكل يومي، ويستخدم نصف الشباب العربي (الفايس بوك) للنشر، وما يقرب من ثلثهم يستخدم (تويتر)⁷⁶.

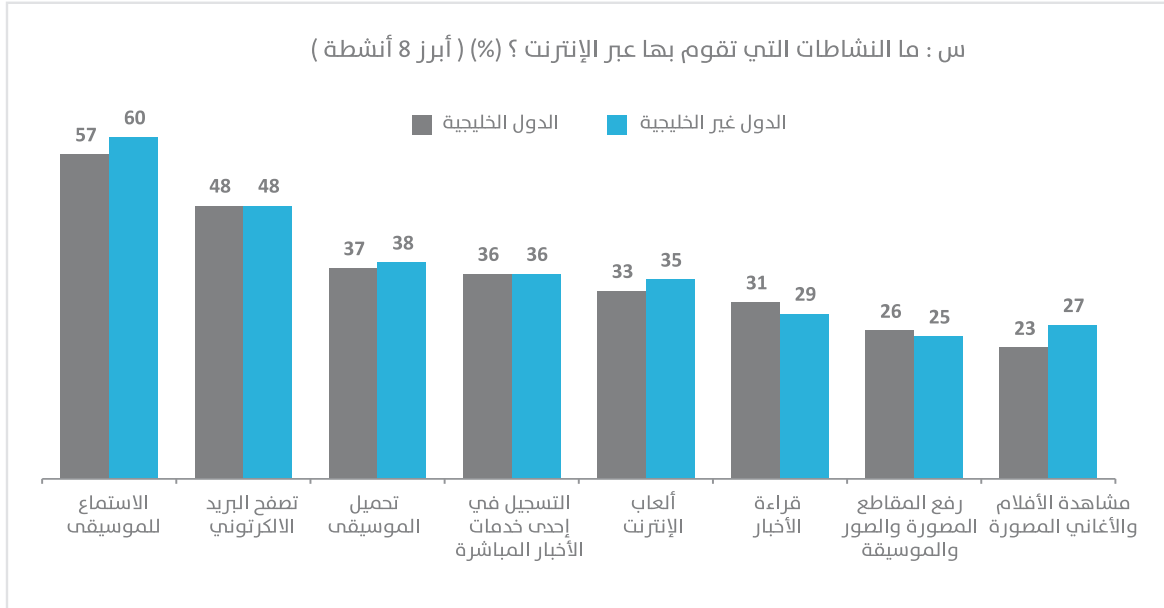
76 . أصدقاء بيرسون - مارستيل، تقرير 2016: <http://www.arabyouthsurvey.com/ar/whitepaper>

الشكل (29) استخدامات الإنترنت ووسائل الإعلام المفضلة للشباب الخليجي



وحول استخدام الإنترنت عند الشباب، يتضح من نتائج أصداء بيرسون 2013، أن الاستماع للموسيقى هو الأكثر بين الشباب الخليجي والعربي كذلك، يليه تصفح الإيميل⁷⁷. الشكل (30).

الشكل (30) استخدام الإنترنت



وإذا انتقلنا لنتائج بعض جنسيات الشباب الخليجي بما يتعلق بالجوانب الإعلامية، فقد أكدت دراسة⁷⁸ على توجه الشباب العماني نحو استخدام الإنترنت في تشكيل التوجهات العامة السياسية والاقتصادية؛

77 . أصداء بيرسون- مارستيل، تقرير 2013: <http://www.arabyouthsurvey.com/ar/whitepaper>
 78 . طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس (2011): العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة و مستوى المعرفة السياسية، مجلة دفتار السياسة والقانون، الجزائر، يناير، العدد (4)، ص 46 – 86.

كونه أكثر ملاءمة من وجهة نظرهم في تحصيل المعارف والحقائق نحو القضايا الداخلية والخارجية. وأكدت دراسة⁷⁹ وطنية عمانية عن الشباب العماني وتكنولوجيا المعلومات، حول طبيعة استخدام الشباب للكمبيوتر والإنترنت، الفئة العمرية (20 – 24) سنة، أن نسبة 82 % ممن يستخدمون الكمبيوتر هم من جملة شباب تلك الفئة، بينما سجلت الفئة العمرية (25 – 29) سنة نسبة 77 % في استخدامهم للكمبيوتر من جملة شباب تلك الفئة.

وفيما يتعلق باستخدام الإنترنت، سجلت الفئة العمرية (20 – 24) سنة نسبة 88 % في استخدامهم للإنترنت من جملة شباب تلك الفئة، بينما سجلت الفئة العمرية (25 – 29) سنة نسبة 81 % في استخدامهم للإنترنت من جملة شباب تلك الفئة.

هذا، وتظهر نتائج دراسة أخرى⁸⁰ عن طبيعة استخدامات الشباب العُماني للإنترنت أن تطبيق (واتس أب) هو من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً بين الشباب العُماني؛ حيث يستخدمه بشكل يومي ما يقارب 95 % من الشباب.

وتوضح النتائج بعض التباين في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الأخرى بين فئات الشباب، فنسبة استخدام الإنترنت للتصفح والبحث تصل إلى أعلى مستوى لها بين طلبة التعليم العالي 85 %، ثم العاملين بنسبة 58 %، و أخيراً بين الباحثين عن عمل بنسبة 40 %. وبالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل: (فيسبوك) و(تويتر)، نلاحظ أن أعلى نسبة لاستخدام (فيسبوك) بشكل يومي توجد بين العاملين، وتبلغ نسبة 23 %، مقابل نسبة 12 % للباحثين عن عمل وطلبة التعليم العالي. في حين تؤكد دراسة⁸¹ أخرى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تحقيق التمكين الفردي والجماعي، وتفعيل المشاركة المجتمعية

79 . سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): " الشباب العماني في سطور – يوم الشباب العماني"، أكتوبر: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=WFlj3YSDp4VrQu76jvRXPg%3d%3d>

80 . سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2016): " توجهات الشباب العماني نحو سوق العمل"، يناير: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=xHtlBZ38wwqWMiux3IZJHQ%3d%3>

81. محمد بن علي البلوشي، محمد بن صالح العجمي (2015): تصور مقترح لتمكين الشباب العماني وتفعيل مشاركتهم المجتمعية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، بحث مشروع الاستكتاب، المرحلة الأولى، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان.

للشباب العماني من وجهة نظرهم. كما أظهرت النتائج أن الشبكة الاجتماعية المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة هي (الواتس أب WhatsApp).

في المقابل ترتفع نسبة الاستخدام اليومي لـ (تويتر) بين الطلبة بنسبة 21 %، بينما تصل أدنى مستوى لها بين الباحثين عن عمل بنسبة 10 %. وعن الأوقات التي يفضل الشباب العماني فيها استخدام الإنترنت، فتشير نتائج دراسة⁸² إلى حصول الفترة الصباحية على الترتيب الأول، بنسبة 24.9 %، ثم جاءت فترة المساء في الترتيب الثاني، بنسبة 22.6 %، وفترة الظهر بنسبة 19.3 %، ثم فترة السهرة بنسبة 15.7 %، وأخيراً فترة بعد منتصف الليل، بنسبة 10.3 %.

كما تبين من نتائج الدراسة أن 55 % من الشباب العماني يقوم بمشاهدة التلفزيون يومياً، بما نسبته 25 % (مرة/ مرتين) أسبوعياً، وما نسبته 12 % أقل من ذلك، وما نسبته 7 % لا يشاهده مطلقاً. وعن أوقات مشاهدة التلفزيون، فيؤكد 16 % متابعتة قبل 12 ظهراً، ونفس النسبة ما بين 12-3 عصرًا، وما نسبته 12 % ما بين 6-3 مساءً، وما نسبته 41 % من 9-6 مساءً، وما نسبته 56 % من 12-9 مساءً، وما نسبته 9 % ما بعد 12 مساءً، وما نسبته 6 % لا يوجد أوقات محددة لذلك.

وفيما يتعلق بأنواع البرامج التلفزيونية المفضلة للشباب العماني، تظهر النتائج أن البرامج التلفزيونية الترفيهية (أفلام، مسلسلات، برامج ترفيهية، وغيرها) هي النوعية المفضلة لديهم، بنسبة 63 %، تليها البرامج الإخبارية، بنسبة 46 %، تليها البرامج الثقافية، بنسبة 29 %، تليها البرامج الرياضية، بنسبة 24 %، تليها البرامج الدينية، بنسبة 13 %، وتليها البرامج الاجتماعية، بنسبة 10 %.

82 . طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس (2011): العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة و مستوى المعرفة السياسية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، يناير، العدد (4)، ص 46 – 86.
متوسط وقت الاستماع = 80 دقيقة يومياً.

وفيما يتعلق بتكرار الاستماع للإذاعة فيما بين الشباب العُماني، تبين أن ما نسبته 36 % يقوم بالاستماع للإذاعة يومياً، وما نسبته 20 % (مرة / مرتين) أسبوعياً، وما نسبته 12 % أقل من ذلك، وما نسبته 32 % لا يستمع لها مطلقاً.

وعن أوقات الاستماع للإذاعة، فيؤكد ما نسبته 71 % استماعه لها قبل 12 ظهراً، وما نسبته 15 % ما بين 3-12 عصراً، وما نسبته 14 % ما بين 6-9 مساءً، وما نسبته 15 % من 9-12 مساءً، وما نسبته 7 % من 12-9 مساءً، وما نسبته 1 % ما بعد 12 مساءً، وما نسبته 10 % لا يوجد أوقات محددة لذلك.

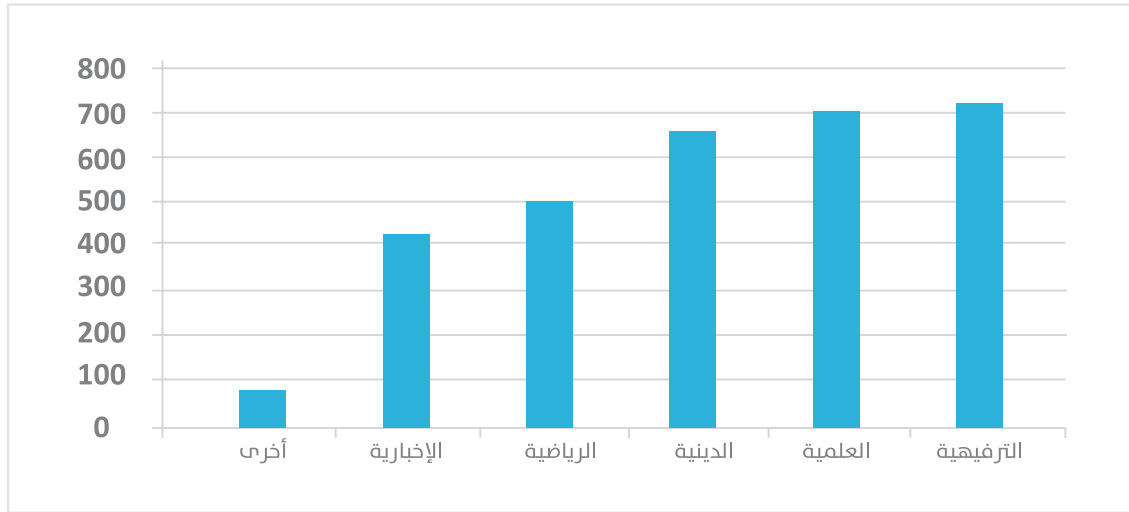
وفيما يتعلق بأنواع البرامج الإذاعية المفضلة للشباب العُماني، تظهر النتائج أن البرامج الإخبارية هي النوعية المفضلة لهم، بنسبة 46 %، تليها البرامج الاجتماعية، بنسبة 37 %، تليها البرامج الترفيهية، بنسبة 29 %، تليها البرامج الثقافية، بنسبة 27 %، تليها البرامج الدينية، بنسبة 18 %، وتليها البرامج الرياضية، بنسبة 13 %.

جدول (25) ملامح توجهات الشباب العمانية الإعلامية

أوقات الاستماع للإذاعة		نسب الاستماع للإذاعة		أنواع البرامج الإذاعية		أنواع البرامج التلفزيونية المفضلة	
% 71	قبل 12 ظهراً	% 36	الاستماع للإذاعة يومياً	% 46	البرامج الإخبارية	% 46	البرامج الإخبارية
% 15	ما بين 3-12 عصرًا	% 20	الاستماع مرة: مرتين أسبوعياً	% 18	البرامج الدينية	% 13	البرامج الدينية
% 14	ما بين 3-6 مساءً	% 12	الاستماع أقل من مرة: مرتين أسبوعياً	% 37	البرامج الاجتماعية	% 10	البرامج الاجتماعية
% 15	ما بين 6-9 مساءً	% 32	لا يستمع لها مطلقاً	% 29	البرامج الترفيهية	% 63	البرامج الترفيهية
% 7	ما بين 9-12 مساءً	متوسط وقت الاستماع = 80 دقيقة يومياً		% 13	البرامج الرياضية	% 24	البرامج الرياضية
% 1	ما بعد 12 مساءً			% 27	البرامج الثقافية	% 29	البرامج الثقافية
% 10	لا توجد أوقات محددة						

ومع الفارق الزمني الكبير مع دراسة الشباب العماني، فإن النتائج بخلاف ما توصلت إليه نتائج دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عام 2007⁸³؛ حيث أوضحت أن البرامج الترفيهية والعلمية والدينية هي الأكثر جذباً لاهتمام الشباب السعودي - بحسب الشكل الآتي:

شكل (31) البرامج الإعلامية الأكثر جذباً للشباب السعودي



83 . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2007): قضايا الشباب - الواقع .. والتحديات، وحدة استطلاعات الرأي العام، الرياض، ص 34.

وفيما يتعلق بقراءة الجرائد والمجلات المطبوعة* فيما بين الشباب العماني، تبين أن ما نسبته 9% يقوم بقراءة الجرائد والمجلات المطبوعة يومياً، وما نسبته 26% مرة / مرتين أسبوعياً، وما نسبته 18% أقل من ذلك، وما نسبته 47% لا يطلع عليها مطلقاً.

وفيما يتعلق بالموضوعات المفضلة في الجرائد والمجلات المطبوعة للشباب العماني، تظهر النتائج أن الموضوعات الإخبارية هي النوعية المفضلة لهم، بنسبة 71%، تليها الموضوعات الرياضية، بنسبة 31%، تليها الموضوعات الثقافية، بنسبة 28%، تليها الموضوعات الاجتماعية، بنسبة 20%، تليها الموضوعات الترفيهية، بنسبة 15%، وتليها الموضوعات الدينية، بنسبة 10%.

وفيما يتعلق بشباب الكويت، فقد جاء في الدراسة الاستطلاعية «تأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي»⁸⁴، حول المصادر الإلكترونية للمعلومات والأخبار التي يعتمد عليها الشباب الكويتي؛ حيث بينت النتائج أن أهم المصادر الإلكترونية للمعلومات والأخبار التي يعتمد عليها الشباب الكويتي بدرجة كبيرة، جاء (يوتيوب) في المرتبة الأولى، بنسبة 94.1%، يليه في المرتبة الثانية (إنستغرام)، بنسبة 89.4%، ثم (تويتر) ثالثاً، بنسبة 85.3%، ثم الصحف الإلكترونية الكويتية رابعاً، بنسبة 82.5%، ثم (فيسبوك) خامساً، بنسبة 69.1%، بينما جاءت الصحف الإلكترونية غير الكويتية في المركز الأخير، بنسبة 61.8%.

* متوسط وقت القراءة = 13 دقيقة يومياً.

84 . نفذت الدراسة الاستطلاعية عام 2014، لصالح وزراء الإعلام، وتم استخراج نتائج شباب الكويتي من الفئة العمرية من 25-30 سنة، وبلغ حجم العينة 1171 شاباً وفتاة من الكويتيين.

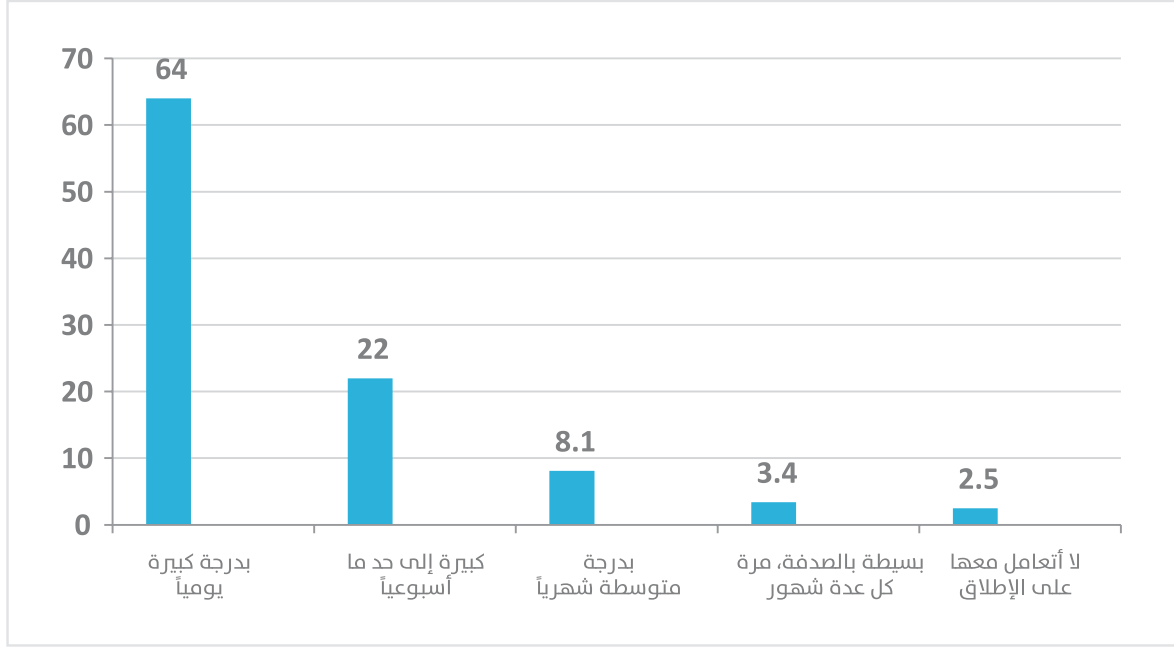
جدول (26) مصادر الأخبار والمعلومات الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الكويتي

لا اعتمد عليها على الإطلاق	أعتمد عليها بدرجة قليلة	أعتمد عليها بدرجة متوسطة	أعتمد عليها	أعتمد عليها بدرجة كبيرة	المصدر
4.4	6.1	10.8	24.7	53.9	مواقع التواصل الاجتماعي - إنستغرام
2.7	3.1	14.0	29.6	50.5	مواقع التواصل الاجتماعي - يوتيوب
6.9	7.7	11.9	23.5	49.9	مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر
14.6	16.3	17.3	19.8	32.0	مواقع التواصل الاجتماعي - فيسبوك
5.1	12.4	17.4	31.3	33.8	الصحف الإلكترونية الكويتية
15.3	22.8	28.6	24.5	8.7	الصحف الإلكترونية غير الكويتية

وحول استخدام الشباب الكويتي للإنترنت، فقد أكدت النتائج أن 100 % من الشباب في المجتمع الكويتي يستخدمون الإنترنت ذكوراً وإناثاً.

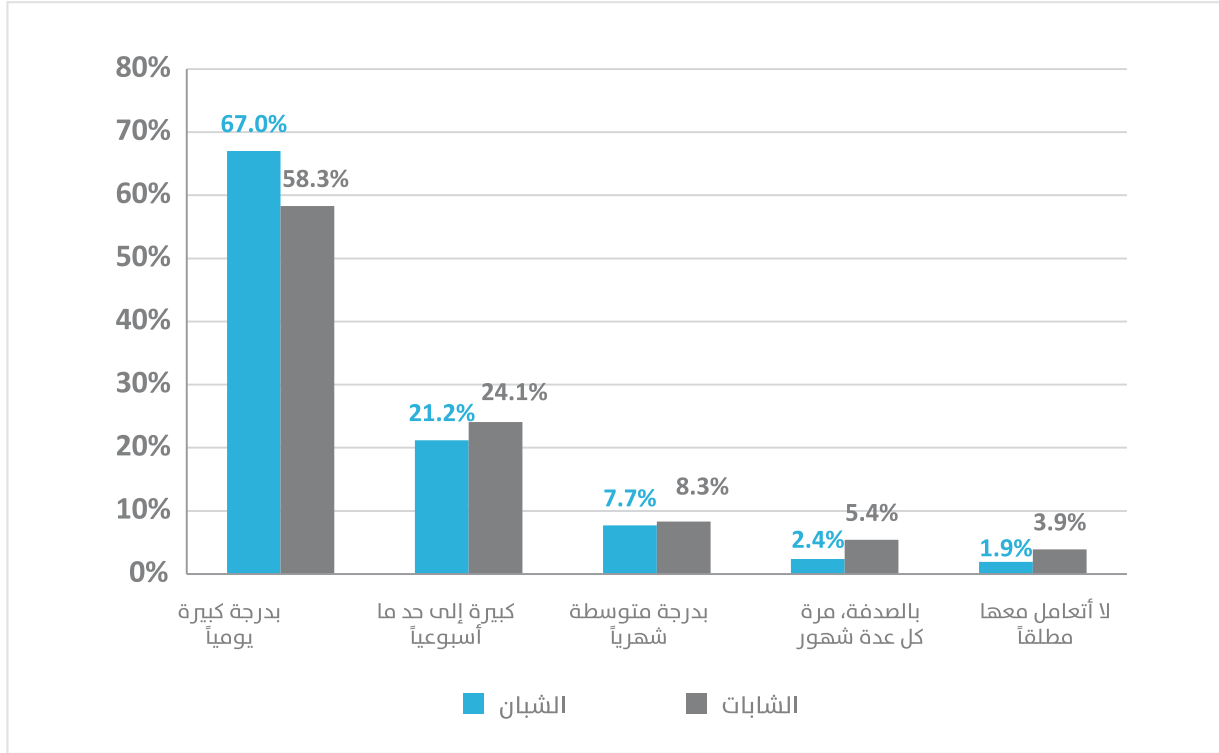
وبينت الدراسة، فيما يتعلق بمعدل استخدام النشر والكتابة الإلكترونية، أن ما يقرب من ثلثي الشباب الكويتي (64 %) يقومون بالنشر والكتابة الإلكترونية بدرجة كبيرة يومياً، و 22 % يستخدمون النشر والكتابة الإلكترونية بدرجة كبيرة إلى حد ما، و 8.1 % بدرجة متوسطة شهرياً، و 4.1 % بصورة بسيطة مرة كل عدة شهور، و 2.5 % لا يتعاملون مع النشر والكتابة الإلكترونية مطلقاً.

شكل (32) معدلات النشر والكتابة الإلكترونية للشباب الكويتي



ومن حيث أثر النوع على تعامل الشباب مع النشر والكتابة الإلكترونية، بينت النتائج أن الشباب هم الأكثر استخداماً للنشر والكتابة الإلكترونية من الشابات بدرجة كبيرة يومياً، وبفارق 8.7 %، بينما الإناث أكثر استخداماً لها من الشباب بدرجة كبيرة إلى حد ما شهرياً، وبدرجة متوسطة شهرياً بفارق طفيف.

شكل (33) معدلات النشر والكتابة الإلكترونية للشباب الكويتي حسب النوع



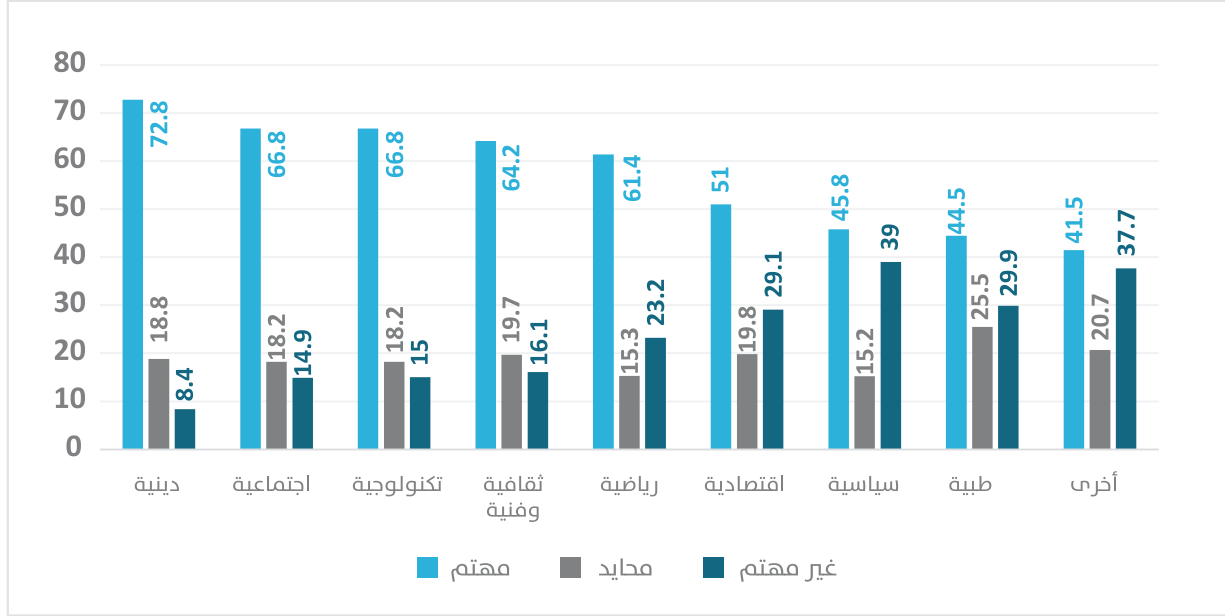
وعن أهم المجالات التي يهتم الشباب الكويتي بمتابعتها في الصحافة الإلكترونية، جاءت المجالات الدينية في الترتيب الأول، بنسبة 72.8%، تليها في المرتبة الثانية كل من المجالات الاجتماعية والمجالات التكنولوجية، بنفس النسبة 66.8%، ثم المجالات الثقافية والفنية في المرتبة الثالثة، بنسبة 64.2%، بينما جاءت المجالات

الاقتصادية والمجالات الطبية كآخر المجالات التي يهتم الشباب الكويتي بمتابعتها في الصحافة الإلكترونية⁸⁵. جدول (27) ، ومما يجدر ذكره أن خيارات الاستطلاع لم تشمل المجالات الترفيهية، والتي - بالتأكيد - لو كانت موجودة لحصلت على نسبة عالية، وقلّلت من النسب الأخرى.

جدول (27) مجالات اهتمام الشباب الكويتي في الصحافة الإلكترونية					
إلى أي مدى تهتم في كل من المجالات الآتية مما ينشر في الصحافة الإلكترونية؟	مهتم بدرجة كبيرة	مهتم	محايد	لا أهتم	لا أهتم على الإطلاق
سياسية	23.5	22.3	15.2	32.8	6.2
اجتماعية	35.2	31.6	18.2	11.9	3.0
اقتصادية	21.0	30.0	19.8	21.4	7.7
ثقافية وفنية	27.6	36.6	19.7	12.5	3.6
دينية	39.5	33.3	18.8	6.9	1.5
رياضية	37.7	23.7	15.3	15.7	7.5
تكنولوجية	35.5	31.3	18.2	11.7	3.3
طبية	17.4	27.1	25.5	22.2	7.7
أخرى، اذكرها	15.4	26.1	20.7	7.4	30.3

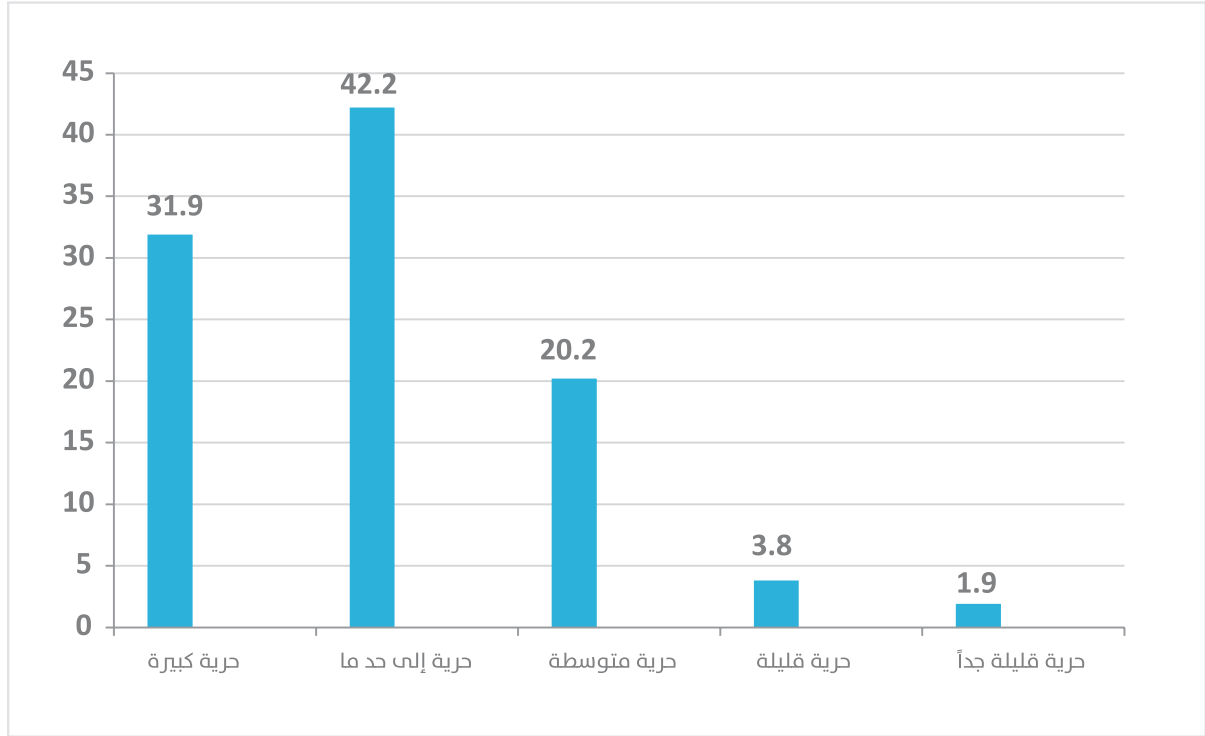
85. كان يسمح لكل مستجيب أكثر من خيار؛ ولذا تزداد النسبة عن 100%.

شكل (34) مجالات اهتمام الشباب الكويتي في الصحافة الالكترونية



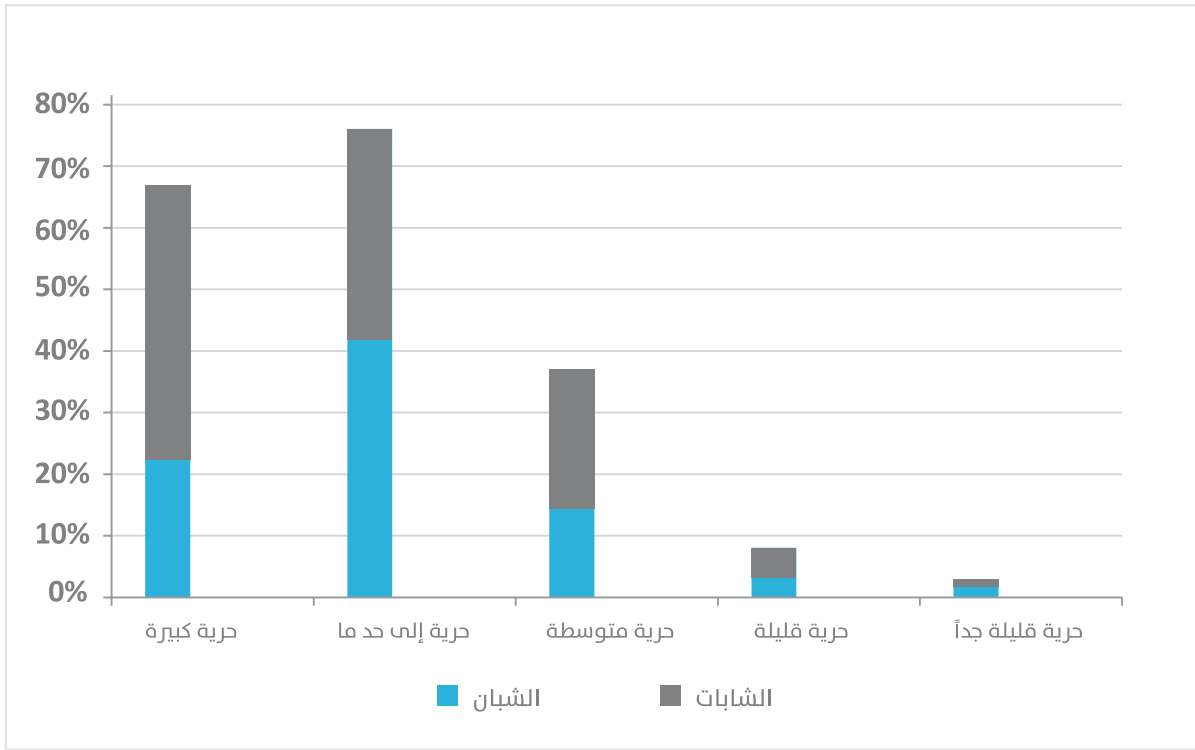
وحول رؤية الشباب لمدى توفر حرية الصحافة الإلكترونية في الكويت، تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من الشباب الكويتي ترى أن هناك حرية للصحافة الإلكترونية؛ ولكنها بنسب متفاوتة؛ حيث يرى 31.9 % من الشباب أن هناك حرية كبيرة للصحافة الإلكترونية، ونسبة 42.2 % من الشباب الكويتي يرون أن هناك حرية للصحافة الإلكترونية إلى حد ما، ويرى 20.2 % من الشباب أن هناك حرية متوسطة للصحافة الإلكترونية، و 3.8 % يرون بأن هناك حرية قليلة للصحافة الإلكترونية، بينما 1.9 % من الشباب يرون بأن هناك حرية قليلة جداً للصحافة الإلكترونية. الشكل (35).

شكل (35) رؤية الشباب الكويتي لمدى توفر حرية الصحافة الإلكترونية



وكما يوجد تقارب كبير بين الشبان والشابات في رؤيتهم حول حرية الصحافة الإلكترونية في المجتمع الكويتي، وإن كانت نسبة الشابات اللاتي يرين أن هناك حرية كبيرة للصحافة الإلكترونية أكبر من نسبة الشبان، بينما نسبة الشبان الذين يرون ان هناك حرية إلى حد ما أكبر من نسبة الشابات.

شكل (36) رؤية الشباب الكويتي لمدى حرية الصحافة الإلكترونية حسب النوع



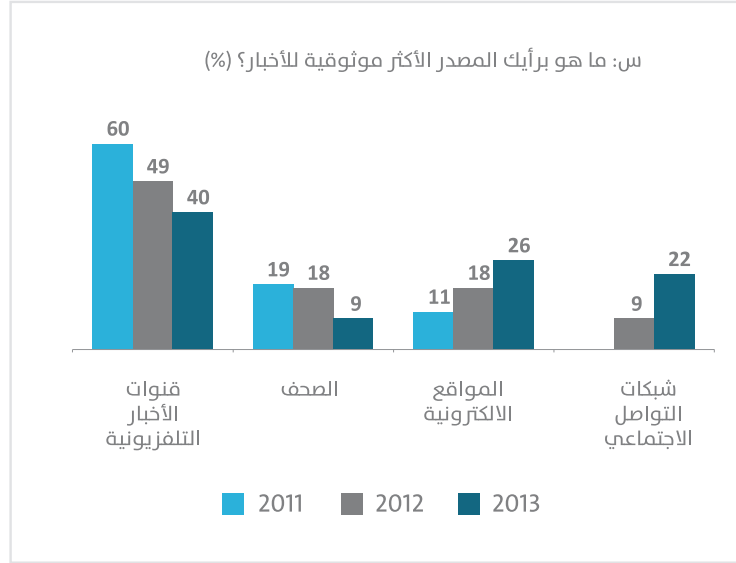
(ب) رضا وثقة الشباب الخليجي بمصادر الإعلام و شبكات التواصل:

وحول درجة الثقة بما ينشر في وسائل الإعلام بما يتعلق بالشباب العُماني، فيتضح من دراسة «ثقة المواطن في وسائل الإعلام»⁸⁶ أن درجة ثقة الشباب العماني في وسائل الإعلام بلغت ما نسبته 79 %، كما يعتبر الشباب العُماني أن الجرائد الورقية والمجلات المطبوعة من أكثر وسائل الإعلام مصداقية؛ حيث يثق في تلك المصادر أكثر من 86 % من الشباب، وتأتي الثقة في الإذاعة العُمانية تالية بنسبة 80 %، وتليها التلفزيون العُماني بنسبة 74 %. وبناءً على درجة الثقة تلك، والتي تُعد ذات معدل عالٍ، تؤكد دراسة⁸⁷ على ضرورة الاهتمام بتفعيل النسق القيمي والثقافي العُماني، ومحاولة الاستفادة قدر المستطاع من تكنولوجيا الإعلام والاتصال العالمية بشكل يسمح من خلاله مرور الموروث الثقافي والحضاري العربي بشكل عام، والموروث العُماني بشكل خاص، وضرورة تفعيل دور الأسرة العُمانية في الاضطلاع بواجبها الإرشادي والتربوي تجاه أبنائها، وذلك من خلال انتقاء البرامج التي تتفق مع قيم ومعايير المجتمع العُماني.

وفيما يتعلق بالثقة، وبرغم الانتشار والاستخدام الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها ليست هي المصادر الأكثر موثوقية لدى الشباب العربي؛ حيث يتضح من نتائج استطلاع «أصداء بيرسون» 2013، أن الشباب العربي ما زال – رغم الانخفاض بين عامي 2011-2013 - يثق بالدرجة الأولى في قنوات الأخبار التلفزيونية. الشكل (37) .

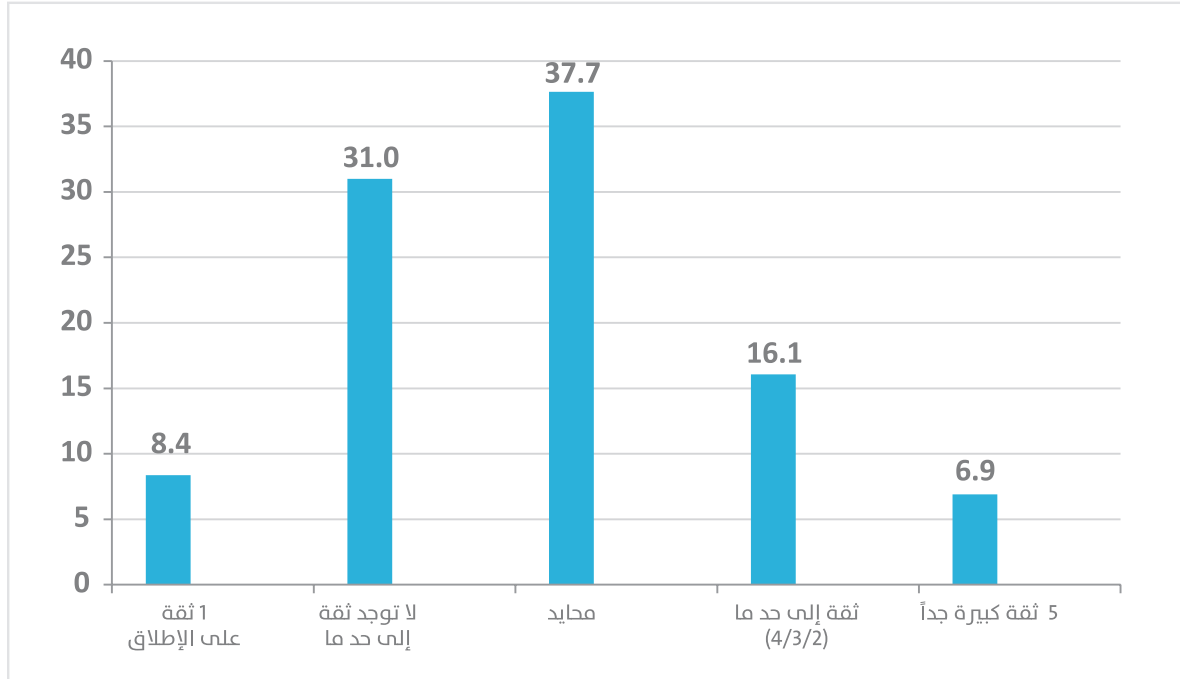
86 . سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "ثقة المواطن في وسائل الإعلام"، مارس: https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/LibraryContentDoc/bar_media%2022%20March_ad1cc275-37d0-4bbb-ab72-7fe042c39f71.pdf
87. سالم بن عامر بن سالم (2005): " أثر البث الفضائي المباشر على الهوية الثقافية العُمانية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

شكل (37) المصادر الإخبارية الموثوقة



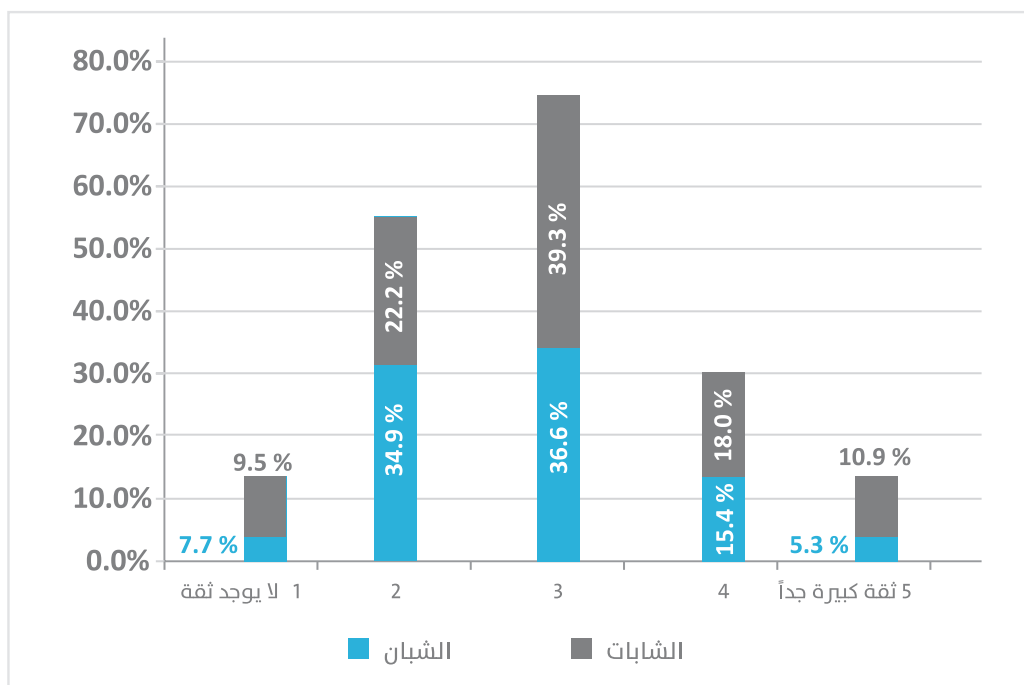
وفيما يتعلق بمدى الثقة بما تنشره الصحافة الإلكترونية الكويتية، يلاحظ أن ثقة الشباب الكويتي ضعيفة؛ حيث عبر 23 % من الشباب الكويتي بأنهم يثقون فيما تنشره الصحافة الإلكترونية الكويتية (6.9 % ثقة كبيرة جداً، 16.1 % ثقة كبيرة)، مقابل 39.4 % من الشباب الكويتي الذين لا توجد لديهم ثقة فيما تنشره الصحافة الإلكترونية الكويتية: (8.4 % لا توجد ثقة على الإطلاق، 31 % لا توجد ثقة إلى حد ما)، بينما بلغت نسبة الشباب المدايد 37.7%. الشكل (38)

شكل (38) ثقة الشباب الكويتي فيما تنشره الصحافة الالكترونية



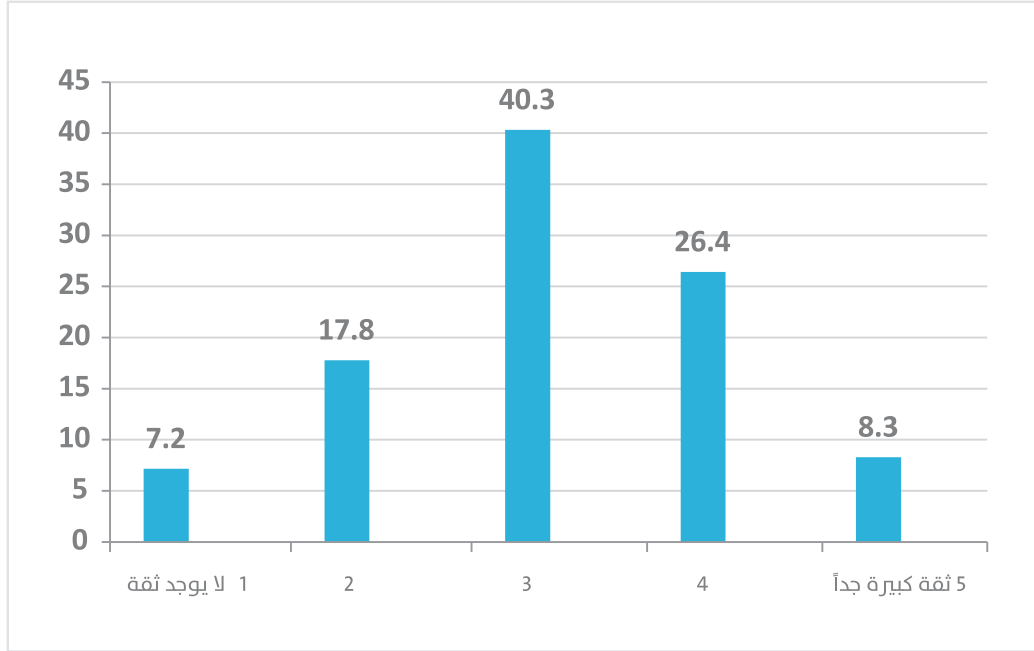
ويلاحظ أن الشباب هن الأكثر ثقة فيما تنشره الصحافة الإلكترونية الكويتية؛ حيث اتضح من النتائج أن نسبة الثقة لديهم بلغت 28.9% (10.9% ثقة كبيرة جداً، 18% ثقة إلى حد ما)، بينما بلغت نسبة الثقة لدى الشباب 20.7% (5.3% ثقة كبيرة جداً، 15.4% ثقة إلى حد ما).

شكل (39) ثقة الشباب الكويتي فيما تنشره الصحافة الالكترونية حسب النوع



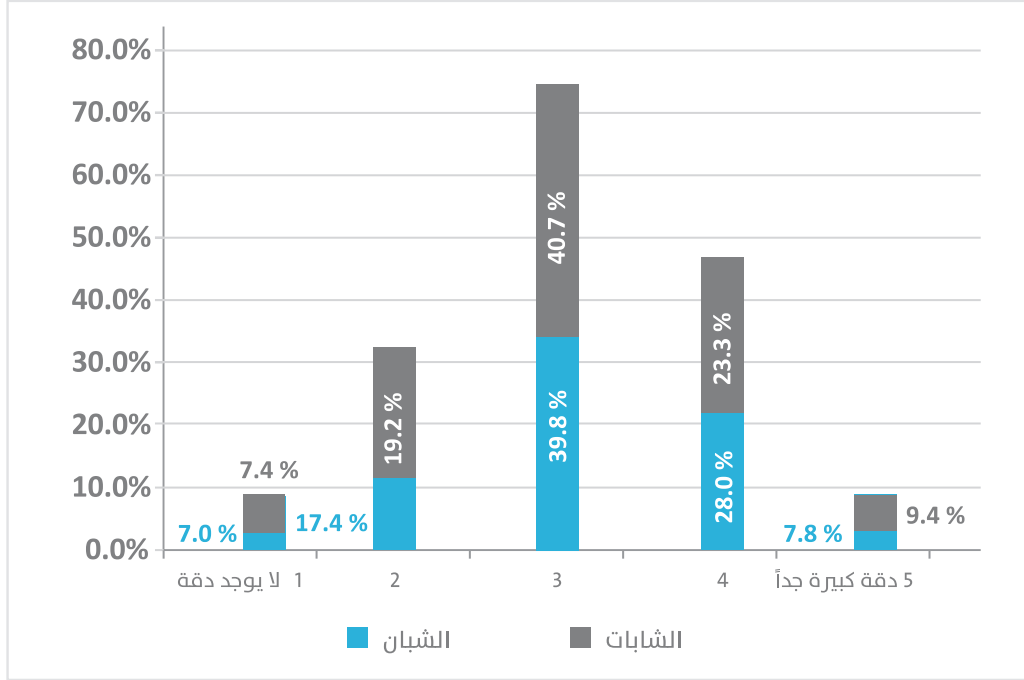
وعن رؤية الشباب الكويتي لمدى دقة ما تنشره الصحافة الإلكترونية الكويتية، فقد عبر 34.7% من الشباب أن هناك دقة، مقابل 25% من الشباب الذين يرون بأنه لا توجد دقة فيما تنشره الصحافة الإلكترونية في الكويت، بينما بلغت نسبة المحايدون 40.3% من الشباب الكويتي.

شكل (40) مدى دقة ما ينشر في الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر الشباب الكويتي



ويلاحظ أن الشباب الكويتيين يرون أن ما ينشر في الصحافة الإلكترونية أكثر دقة مقارنة بالشابات؛ حيث إن 35.8 % من الشباب يرون أن هناك دقة في ما ينشر في الصحافة الإلكترونية، مقابل 32.7 % من الشابات، وبفارق 3.1 % لصالح الشبان.

شكل (41) مدى دقة ما ينشر في الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع



وفي محاولة لمعرفة رؤية الشباب الكويتي لمدى تأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي، تم توجيه مجموعة من العبارات للشباب لإبداء رأيهم فيها، وكانت النتائج كما بالجدول (28) الآتي:

اتسمت رؤية الشباب لتأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي بالإيجابية أكثر من السلبية؛ حيث بلغ المتوسط العام للذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تأثيرها إيجابي على المجتمع الكويتي 47.8 %، مقابل 25 % الذين يرون أن تأثيرها سلبي على المجتمع الكويتي.

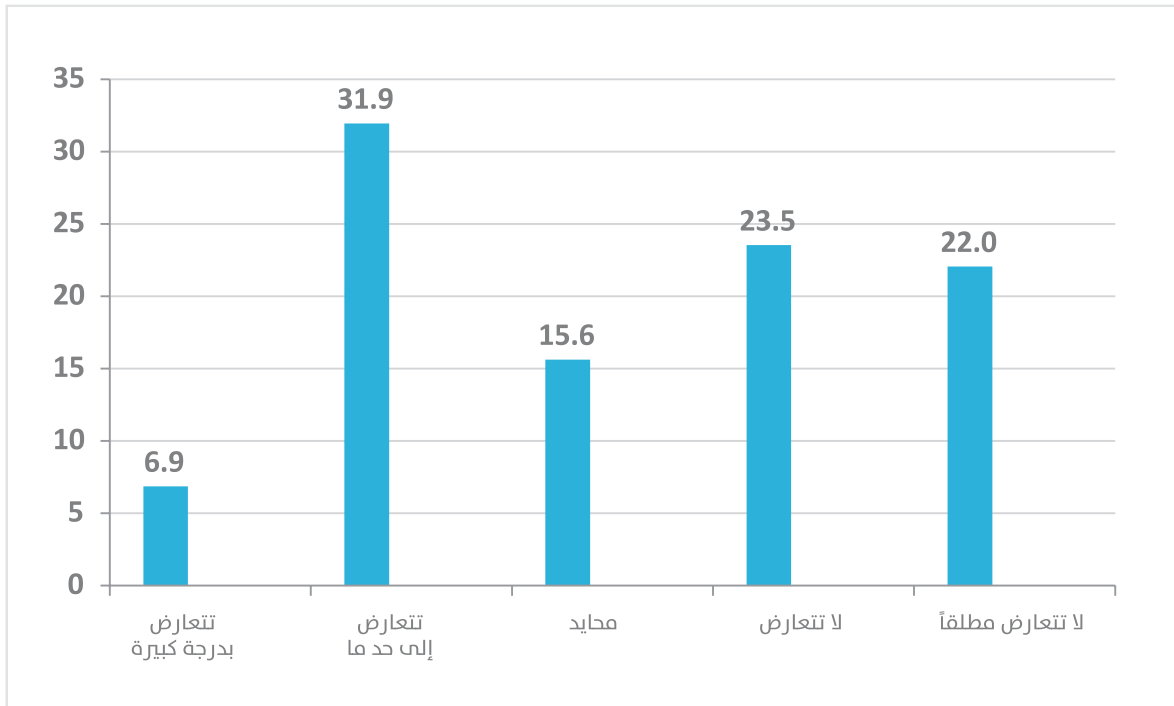
وأبرزت النتائج أن الصحافة الإلكترونية تتضح أكبر آثارها الإيجابية في تعزيز الوحدة الوطنية (55.1% إيجابي: 20.3% سلبي)، ثم في مجال اكتشاف المواهب الإعلامية الجديدة (53.2% إيجابي: 24.1% سلبي)، ثم في مجال عرض وإبراز القرارات الحكومية (51.1% إيجابي : 21.8% سلبي)، ثم في مجال تحسين مستوى الخطاب والحوار بين شرائح المجتمع (51.1% إيجابي : 24.6% سلبي)، ثم في مجال زيادة الحريات الإعلامية (50.7% إيجابي : 24.4% سلبي)، ثم في مجال فهم الأحداث السياسية (50.2% إيجابي : 25.1% سلبي)، كما تلعب الصحافة الإلكترونية دوراً إيجابياً في المجالات الأخرى، مثل: كشف قضايا الفساد، وإظهار موقف شرائح المجتمع الأخرى، وغيرها. جدول (28).

جدول (28) رؤية الشباب الكويتي لتأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي

تأثير إيجابي كبير جداً 5 4	تأثير سلبي كبير جداً 3 2 1		التأثير الناجم من الصحافة الإلكترونية على :
	3	2 1	
45.6	23.9	% 30.7	العلاقات الاجتماعية بالشرائح الاجتماعية الأخرى
55.1	24.6	% 20.3	تعزيز الوحدة الوطنية
48.1	25.2	% 26.6	كشف قضايا الفساد
50.2	24.7	% 25.1	فهم الأحداث السياسية
50.7	25.0	% 24.4	زيادة الحريات الإعلامية
39.7	34.0	% 26.2	تغيير القنوات
51.1	24.3	% 24.6	تحسين مستوى الخطاب والحوار بين شرائح المجتمع
51.5	26.8	% 21.8	عرض وإبراز القرارات الحكومية
49	29.3	% 21.8	إظهار مواقف كافة الشرائح الاجتماعية
48.1	28.1	% 23.9	زيادة التقارب الثقافي مع الشرائح الأخرى
53.2	22.6	% 24.1	اكتشاف مواهب إعلامية جديدة
31.4	37.3	% 31.3	آثار أخرى

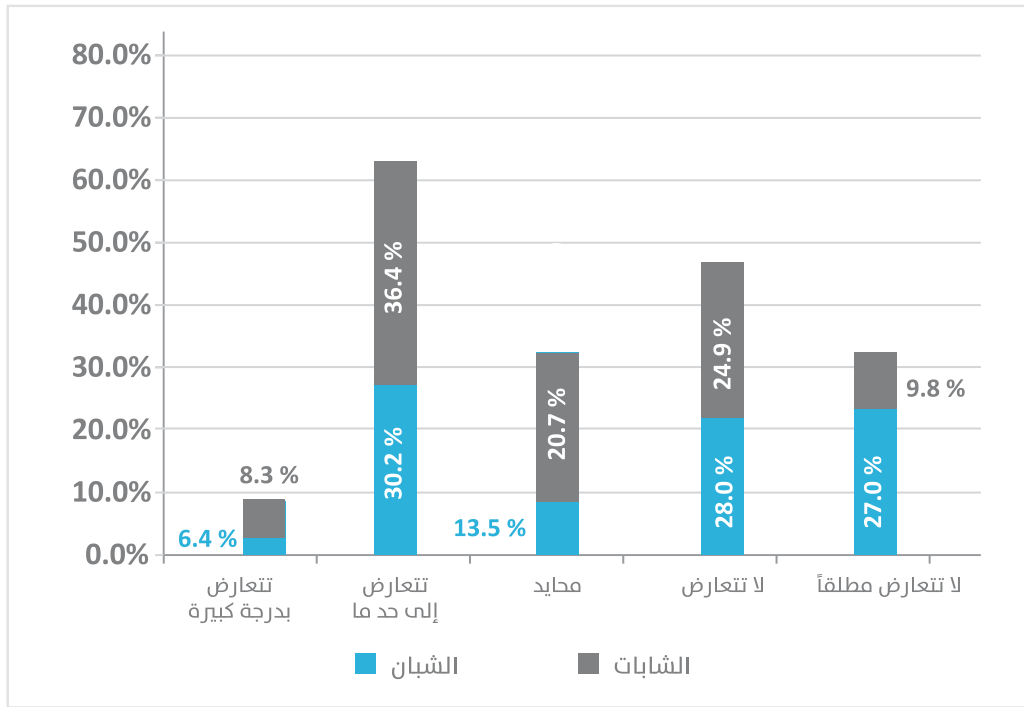
ولمعرفة مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع الدين والعادات، وجهنا للشباب الكويتي سؤالاً مباشراً، وتفاوتت وجهات نظر الشباب الكويتي؛ حيث يرى (45.5%) من الشباب الكويتي أن الصحافة الإلكترونية لا تتعارض مع الدين: (22% لا تتعارض مطلقاً، 23.5% لا تتعارض)، بينما يرى (38.8%) من الشباب أنها تتعارض مع الدين: (6.9% بدرجة كبيرة، 31.9% تتعارض إلى حد ما)، بينما اختار 15.6% الحياد، فلم يندازوا إلى المعارضة أو التأييد. الشكل (42)

شكل (42) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع الدين من وجهة نظر الشباب الكويتي



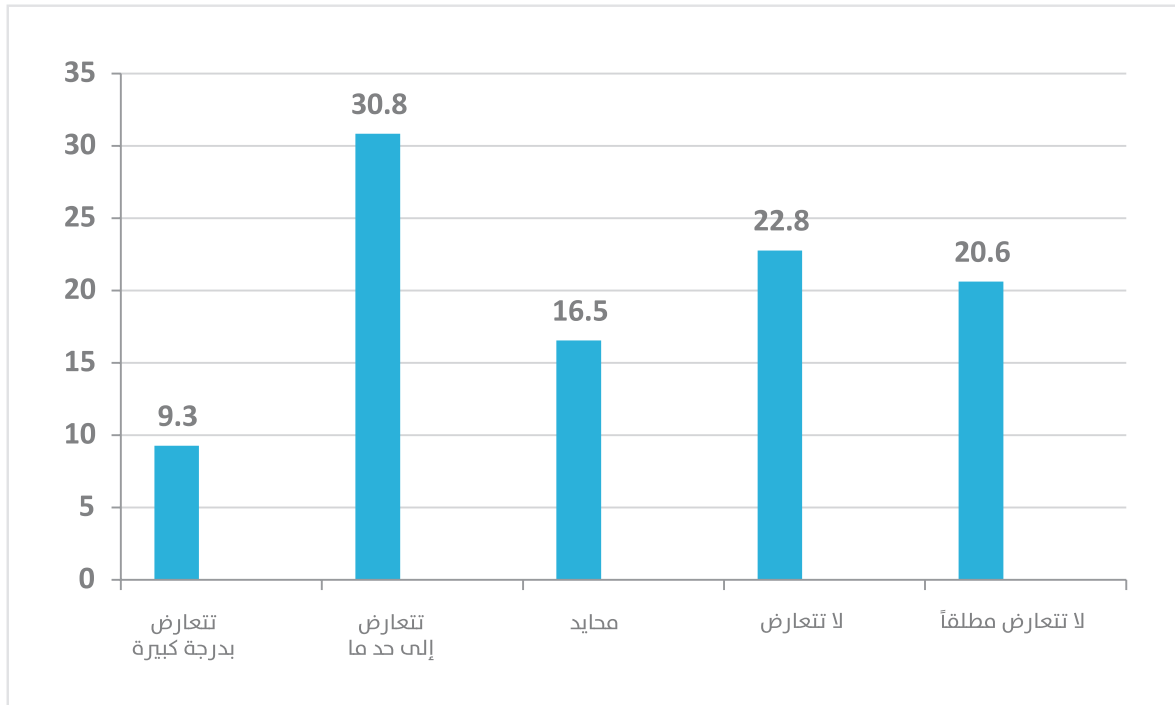
وينظر الشباب الكويتي لعلاقة الصحافة الإلكترونية بالدين بصورة أكثر إيجابية من الشابات؛ حيث بلغت نسبة الشباب الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تتعارض مع الدين (49.9%)، بزيادة مقدارها (15.2%) عن نسبة الشابات، والتي بلغت (34.7%).

شكل (43) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع الدين من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع



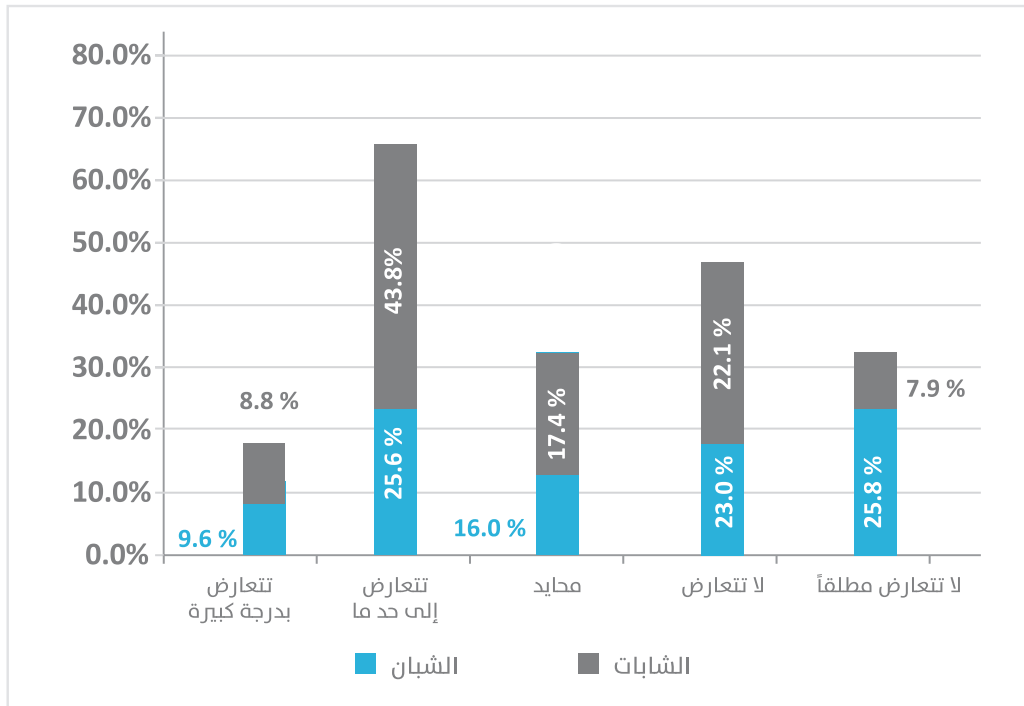
وحول مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع العادات والتقاليد، فقد انقسم الشباب الكويتي بين مؤيد ومعارض؛ حيث بلغت نسبة الشباب الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تتعارض مع العادات والتقاليد 43.4% (20.6% لا تتعارض مطلقاً، 22.8% لا تتعارض)، مقابل (40.1% من الشباب الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تتعارض مع العادات والتقاليد: (9.3% تتعرض بدرجة كبيرة، 30.8% تتعارض إلى حد ما)، بينما بلغت نسبة المحايد من الشباب 16.5%.

شكل (44) تعارض الصحافة الإلكترونية مع العادات والتقاليد من وجهة نظر الشباب الكويتي



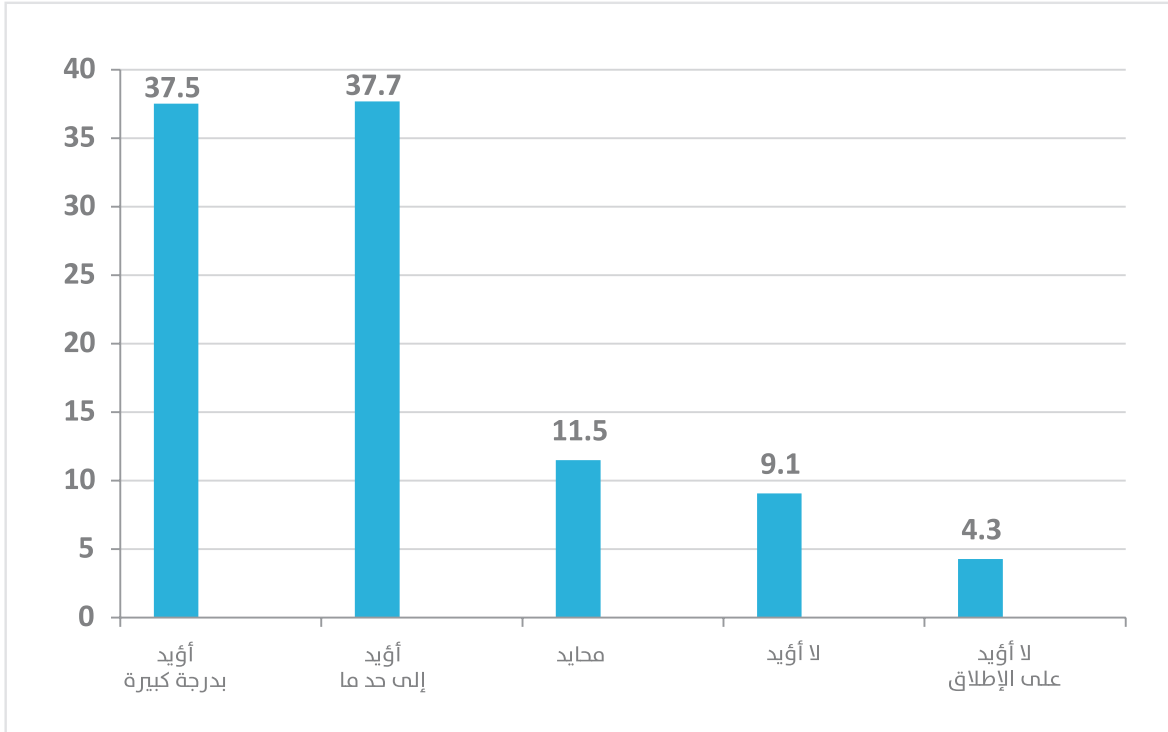
وتماشياً مع النتيجة السابقة، جاءت نظرة الشباب الكويتي أكثر إيجابية من نظرة الإناث الشباب تجاه الصحافة الإلكترونية؛ حيث إن نسبة الشبان الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تتعارض مع العادات والتقاليد تزيد عن نسبة الشباب بمقدار 18.8%: (48.8% للذكور، 30% للإناث).

شكل (45) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع العادات والتقاليد من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع



ومما يرتبط بتوجهات الشباب في الصحافة الإلكترونية، رأيهم في وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني، وهو ما تم سؤال الشباب الكويتي عنه مباشرة، حيث أيد ثلاثة أرباعهم (75.2%) وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني في الكويت، مقابل (13.4%) عارضوا ذلك. الشكل (46) ⁸⁸

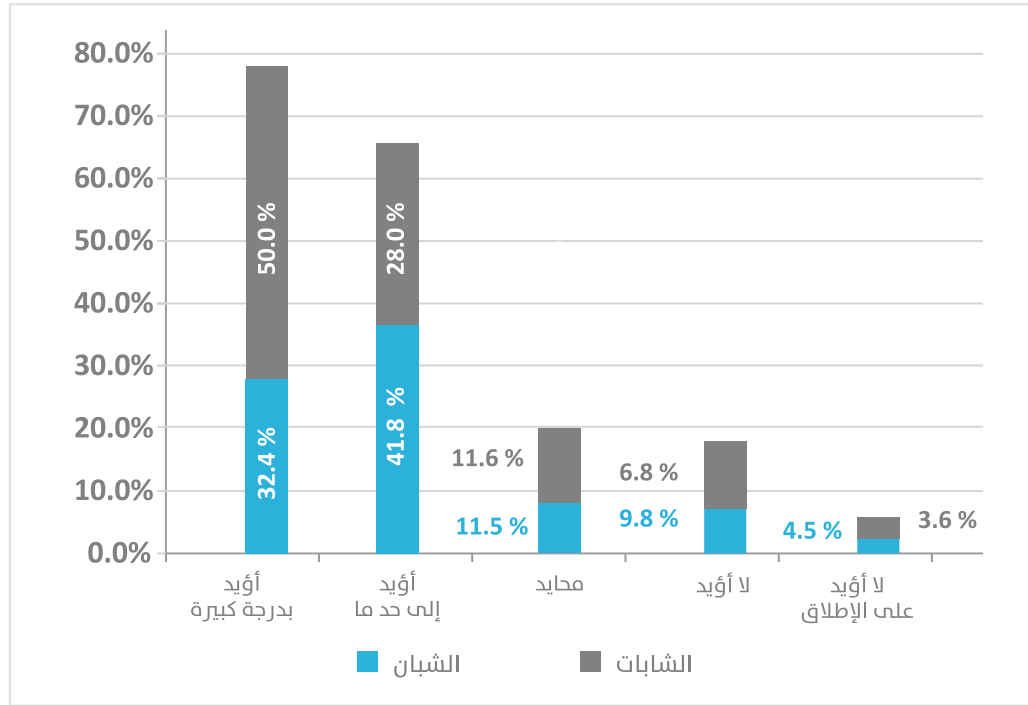
شكل (46) رأي الشباب الكويتي في وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني



88. لم تختلف نتيجة الشباب الكويتي عن باقي المجتمع في هذا الموضوع، انظر: د. سامر أبو رمان: <http://www.gulfopinions.com/ar/?p=3472>

وكانت الشباب أكثر تأييداً لوجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني في الكويت من الشبان، وبفارق (8.1%) للشابات.

شكل (47) رأي الشباب الكويتي في وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني حسب النوع



وحول أثر الصحافة الإلكترونية على المجتمع في مجالات حرية الرأي وانتشار الإشاعات وتطوير الإعلام الكويتي، فقد وافقت الغالبية العظمى من الشباب الكويتي (81.5%) على أن الكويتيين يستخدمون النشر الإلكتروني للتعبير عن آرائهم بحرية، مقابل 7% فقط يعارضون ذلك. كما أن أكثر من ثلثي الشباب الكويتي (67.5%) يرون أن النشر الإلكتروني أسهم في نشر الإشاعات والافتراءات على الآخرين، بينما عارض ذلك

15.1% من الشباب. ويرى أكثر من ثلاثة أرباع الشباب الكويتي 77.2% أن النشر الإلكتروني ساعد في تطوير الإعلام الكويتي، بينما 12% من الشباب يرفضون ذلك.

جدول (29) مدى موافقة الشباب الكويتي على أثر الصحافة الإلكترونية على المجتمع في مجالات حرية الرأي وانتشار الإشاعات وتطوير الإعلام الكويتي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق تماماً	مجال التأثير
1.5	5.5	11.4	24.5	57.0	يستخدم الكويتيون النشر الإلكتروني للتعبير عن آرائهم بحرية
5.1	10.0	17.4	21.3	46.2	أسهم النشر الإلكتروني في نشر الإشاعات والافتراءات على الآخرين
5.6	6.4	10.9	22.6	54.6	ساعد النشر الإلكتروني في تطوير الإعلام الكويتي
3.6	12.5	19.7	36.6	27.6	ثقافية وفنية
1.5	6.9	18.8	33.3	39.5	دينية
7.5	15.7	15.3	23.7	37.7	رياضية

وفي دراسة أشرف عليها الكاتب عام 2016، وأعدّها مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي والإحصاء، لصالح وزارة الإعلام، بعنوان «تعزيز قدرات التأثير الإعلامي لوزارة الإعلام في دولة الكويت»، تم توجيه عدة أسئلة للكويتيين، ومنهم فئة الشباب، عن متابعتهم لوسائل الإعلام الحكومية الكويتية. وهي على الرغم من اقتصارها على ما يتعلق بالإعلام الحكومي، إلا أنه يمكن الاسترشاد بها في معرفة بعض توجهات الشباب الكويتي الإعلامية على النحو الآتي:

فيما يتعلق بمدى متابعة الشباب الكويتي لوسائل الإعلام الحكومية، فقد بلغت نسبة متوسط المتابعة 71 %، حيث تحظى القنوات الإذاعية بأعلى نسبة استماع 78.9 %، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة 77.4 %، ثم حسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 56.7 %. وبشكل عام، فإن الشباب أكثر متابعة لوسائل الإعلام الكويتية الحكومية من الشباب، وبخاصة فيما يتعلق بحسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث يصل الفارق بينهما إلى 20.7 % لصالح الذكور.

جدول (30) متابعة الشباب الكويتي لوسائل الإعلام الحكومية			
الوسيلة	النسبة	الشبان	الشابات
القنوات الإذاعية الكويتية	78.9 %	80.3 %	77.6 %
القنوات الفضائية الكويتية	77.4 %	78.2 %	76.6 %
حسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي	56.7 %	67.4 %	46.7 %
المتوسط العام	71.00 %	71.27 %	70.73 %

وحول مضمون وطبيعة البرامج التي يتابعها الشباب الكويتي على القنوات الفضائية الكويتية، ومدى رضاهم عنها، فقد بلغت نسبة رضا الشباب الكويتي عن البرامج التي تقدمها القنوات الفضائية الكويتية

الحكومية 53.9%، وبلغت نسبة المتابعة 79.3%، وكان الشباب هم الأكثر متابعة والأكثر رضا لهذه البرامج من الشابات. كما يلاحظ أن نسبة الرضا عن البرامج دائماً أقل من نسبة المتابعة لها، وبفارق كبير؛ وهو أمر يبدو طبيعياً لدى كل الفئات والمجموعات، ولكن الفارق كبير؛ مما قد يعكس وجود قصور في هذه البرامج يجدر معالجته حتى تقترب نسبة الرضا عن البرامج مع نسبة متابعة الشباب لها.

جدول (31) مضمون وطبيعة البرامج التي يتابعها الشباب الكويتي على القنوات الفضائية الكويتية ومدى رضاهم عنها

الشابات		الشبان		نسبة الرضا	نسبة المتابعة	البرامج
الرضا	المتابعة	الرضا	المتابعة			
% 65	% 81.7	% 64.5	% 87.9	% 64.7	% 84.7	الدينية
% 35.5	% 64.5	% 38.2	% 86.4	% 36.8	% 75.1	السياسية
% 73.1	% 95.6	% 47.8	% 87.3	% 60.7	% 91.6	المنوعات
% 78.9	% 95	% 56.4	% 83.5	% 67.9	% 89.4	المسلسلات
% 16.2	% 24.7	% 64	% 89.1	% 39.5	% 56.1	الرياضية
% 53.74	% 72.30	% 54.18	% 86.84	% 53.92	% 79.38	المتوسط

وحول متابعة الشباب الكويتي لحسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بلغت نسبة 38.1%، حيث يأتي (إنستغرام) في الترتيب الأول، بنسبة متابعة 73.1%، يليه (تويتر) بنسبة 42.9%، ثم (يوتيوب) بنسبة 27.7%، ثم يأتي (فيسبوك) في الترتيب الأخير، بنسبة 8.7%، وكانت نسبة متابعة الشبان لحسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي أعلى كثيراً من نسبة متابعة الشابات لها، وبفارق 13.6%.

جدول (32) متابعة الشباب الكويتي لحسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي

الشباب	النسبة	الشبان	الوسيلة
% 46.7	% 73.1	% 53.3	إنستغرام
% 45.5	% 42.9	% 54.5	تويتر
% 37.3	% 27.7	% 62.7	يوتيوب
% 43.3	% 8.7	% 56.7	فيسبوك
% 43.20	% 38.10	% 56.80	المتوسط

وبخصوص رضا الشباب الكويتي عن أداء حسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي، فعلى الرغم من أن الشباب الكويتي أكثر متابعة لحسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي، وبفارق كبير عن الشابات، إلا أن الشابات أكثر رضاً عن أداء هذه الحسابات من الشبان؛ حيث بلغت نسبة الرضا لدى الشابات 67.9%، وهي تقترب من ضعف نسبة الرضا لدى الشبان، والتي بلغت 37% فقط.

جدول (33) رضا الشباب الكويتي عن أداء حسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي

الشباب	الشبان	النسبة	الرضا
% 67.9	% 37.0	% 50.2	راضٍ
% 24.7	% 32.1	% 28.9	غير راضٍ
% 7.4	% 30.9	% 20.9	لا أعرف

وفيما يتعلق بالصحيفة الكويتية الأكثر قراءة لدى الشباب الكويتي، فقد جاءت (الرأي) أولاً بنسبة 24 %، ثم (الأبناء) بنسبة 20.7 %، وأما بخصوص القناة التليفزيونية الأكثر مشاهدة لديهم، جاءت مجموعة قنوات (MBC) على رأس القنوات التي يفضل الشباب الكويتي متابعتها، بنسبة تجاوزت 45 %، مقابل باقي القنوات الأخرى. وفيما يتعلق بأكثر القنوات التليفزيونية الحكومية التي يشاهدها الشباب الكويتي، جاءت (القناة الفضائية الكويتية الأولى) على رأس أكثر القنوات التي يفضل الشباب الكويتي مشاهدتها، بنسبة تجاوزت 57 %، تليها (القناة الثالثة الرياضية) بنسبة 22.8 %، ثم (القناة الأولى - بلس) بنسبة 20.6 %.

ولقد أوضحت النتائج وجود فروقات في القنوات التي يفضل الشباب مشاهدتها حسب النوع؛ فالشبان قد اختاروا (القناة الثانية الرياضية) كأكثر قناة يشاهدونها، تليها (القناة الأولى - بلس)، ثم (قناة العربي)، بينما الشابات يفضلن مشاهدة (القناة الفضائية الأولى)، تليها (قناة إثراء)، ثم (القناة الفضائية الثانية الأجنبية). جدول (34).

جدول (34) القنوات الفضائية الحكومية الأكثر مشاهدةً عند الشباب الكويتي

القناة	نسبة المشاهدة	الشبان	الشابات
الفضائية الأولى	% 57.2	% 41.7	% 58.3
الثالثة الرياضية	% 22.8	% 89.9	% 10.1
الفضائية الأولى- بلس	% 20.6	% 65.2	% 34.8
الفضائية الثانية – الأجنبية	% 16.5	% 50.6	% 49.4
إثراء	% 15.7	% 40.5	% 59.5
العربي	% 14.2	% 52.5	% 47.5

* النسبة تجاوزت 100%؛ نتيجة للسماح بأكثر من اختيار.

وبخصوص القنوات الإذاعية الكويتية الأكثر متابعة لدى الشباب الكويتي، فقد بينت النتائج أن إذاعة محطة الغناء العربي (كويت إف إم 103.7) هي القناة الإذاعية المفضلة لدى الشباب، بنسبة 50.5%، تليها إذاعة محطة القرآن الكريم)، بنسبة 32.8%، ثم إذاعة محطة (البرنامج العام 89.5)، بنسبة 32.5%.

جدول (35) القنوات الإذاعية الكويتية الأكثر استماعاً لدى الشباب الكويتي	
نسبة الاستماع	القناة
50.5 %	إذاعة محطة الغناء العربي كويت إف إم 103.7
32.8 %	إذاعة محطة القرآن الكريم 93.3
32.5 %	إذاعة محطة البرنامج العام 89.5
14.9 %	إذاعة محطة يو إف إم
13.3 %	إذاعة محطة سوبر استيشن 99.7
10.3 %	إذاعة محطة البرنامج الثاني 97.5
19.7 %	محطات إذاعية أخرى

* النسبة تجاوزت 100%؛ لأنه يسمح للمستجيب بأكثر من اختيار.

سادساً: أولويات واهتمامات الشباب الخليجي
على المستوى السياسي

تعتبر مشاركة الشباب السياسية أحد أشكال الانخراط والاندماج في الحياة العامة، وأحد أشكال الحكم الصالح، فضلاً عن أنها شكل من أشكال الرقابة الشعبية.

وتعزز مشاركة الشباب وتفعيلها من التنمية السياسية، وتقلل من حالة الفراغ السياسي التي يعيشونها ويشعرون بها عبر تهميشهم وعدم الاهتمام بقضاياهم، فالمشاركة السياسية تعد تعبيراً واضحاً ومباشراً عن مبدأ سيادة الشعب، وهي تقتضي وجود مجموعة بشرية من المواطنين الذين يتوافر لديهم شعور الانتماء والاهتمام بالشأن العام.

نتناول في هذا الجزء عدة موضوعات ترتبط باهتمامات الشباب الخليجي على المستوى السياسي كما وردت في بعض استطلاعات الرأي، مثل: أهمية السياسة، ومدى اهتمامهم بها، وأنماط الأنظمة السياسية المناسبة للحكم، ومدى الافتخار بالجنسية، ومدى استعداد الشباب للقتال من أجل بلده في حالة نشوب حرب، والقضايا الأبرز، و الدولة التي تعتبر حليفاً أكبر لبلدانهم.

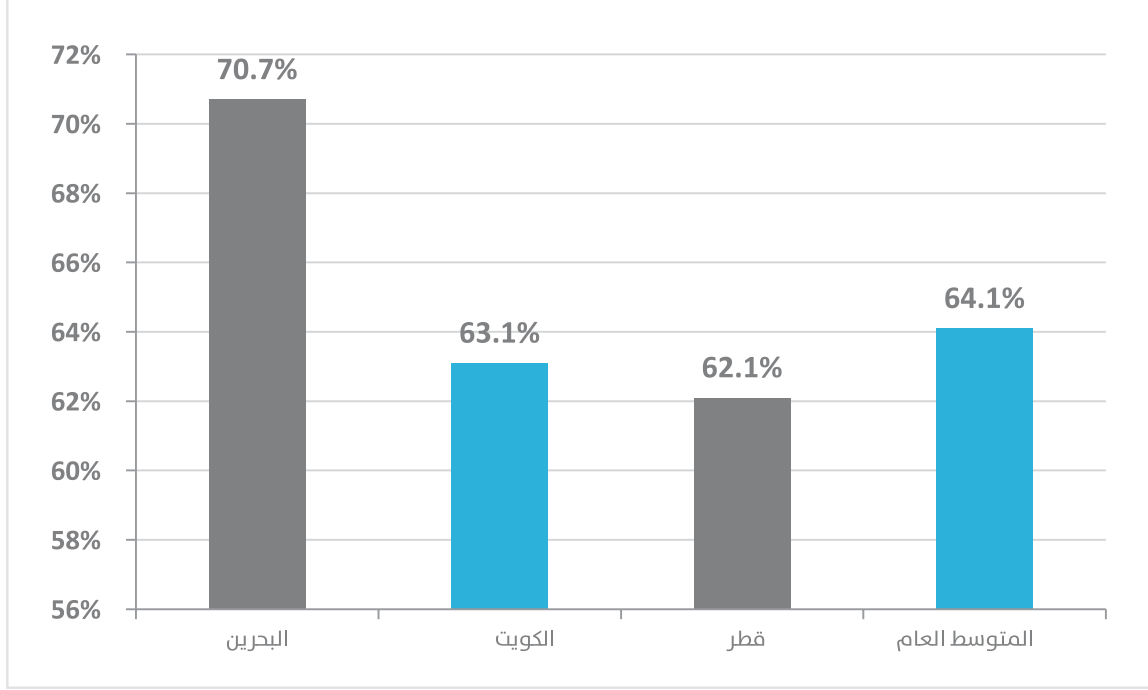
(أ) السياسة عند الشباب ومدى الاهتمام بها:

يبدو أن السياسة تشغل حيزاً كبيراً في حياة الشباب الخليجي، حسب نتائج السؤال الخاص بأهمية السياسة في الموجة السادسة من مسح القيم العالمي؛ حيث أجاب 70.7% من الشباب البحريني بأن السياسة مهمة في حياتهم، يتفق معهم في ذلك 63.3% من الشباب القطري، و57.1% من الشباب الكويتي. جدول (36)

جدول (36) أهمية السياسة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري				
الدولة	مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
الكويت	% 33.2	% 29.3	% 21.9	% 15.6
قطر	% 24.6	% 38.7	% 22.5	% 14.3
البحرين	% 22.3	% 48.4	% 18.8	% 10.5

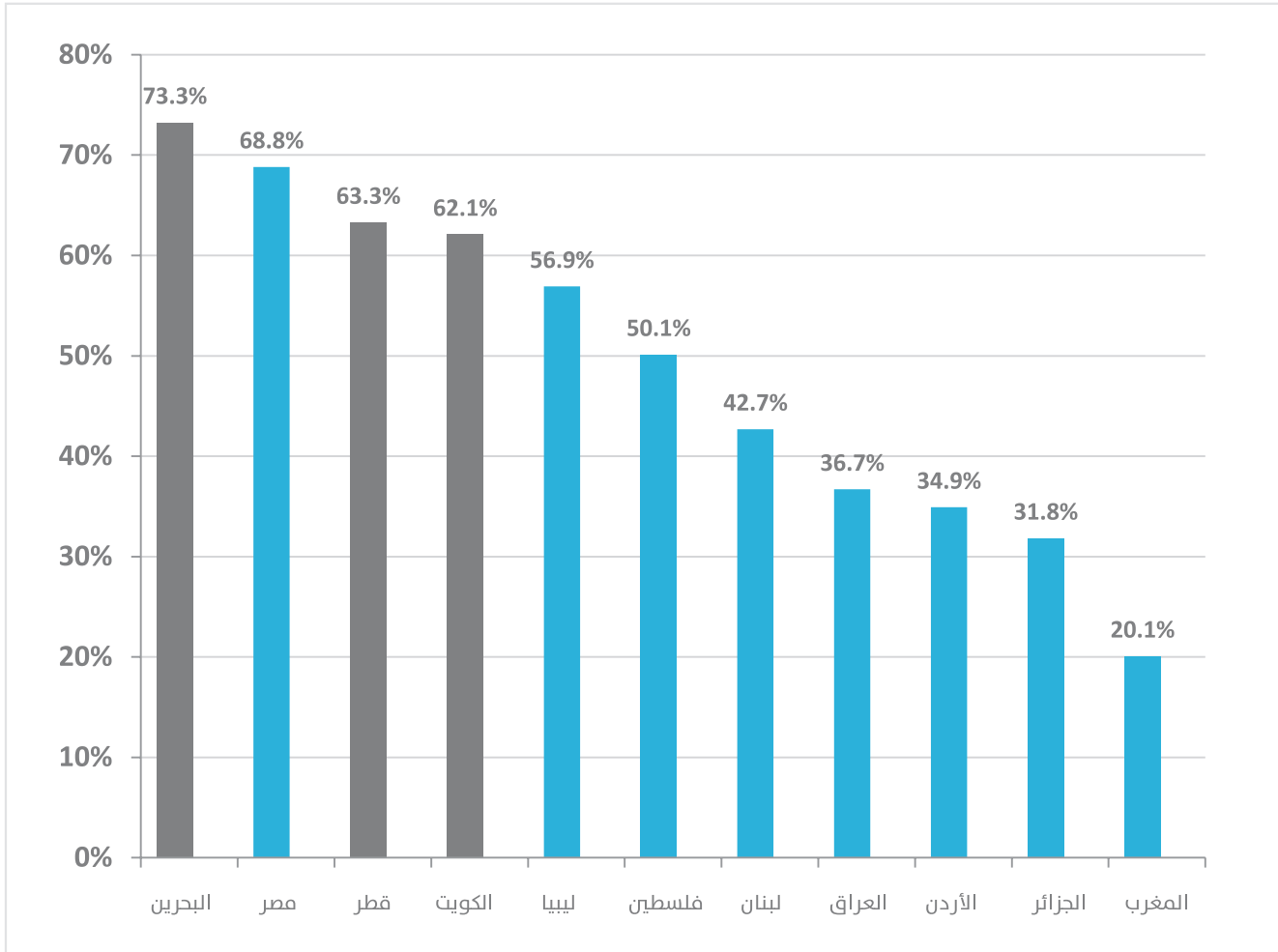
وعند استخراج المتوسط الحسابي، فقد بيّنت النتائج أن السياسة لدى الشباب الخليجي مهمة في حياة 64.1% من الشباب في الدول الخليجية الثلاث: (25.2% مهمة جداً، 38.9% مهمة نوعاً ما). شكل (48)

شكل (48) أهمية السياسة في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري



وعند مقارنة أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي بالشباب العربي، تبين من النتائج أن اهتمام الشباب الخليجي بالسياسة أكثر من اهتمام الشباب العربي بها؛ حيث بلغت نسبة أهمية السياسة في حياة الشباب العربي 48.4 %، وبانخفاض قدره 15.7 % عن أهميتها في حياة الشباب الخليجي. وبشكل عام، وعند دمج خيار (مهم جداً، مهم إلى حد ما)، فقد جاءت البحرين في المركز الأول عربياً من حيث أهمية السياسة في حياة الشباب، وجاءت قطر في المركز الثالث، ثم الكويت في المركز الرابع عربياً. شكل (49).

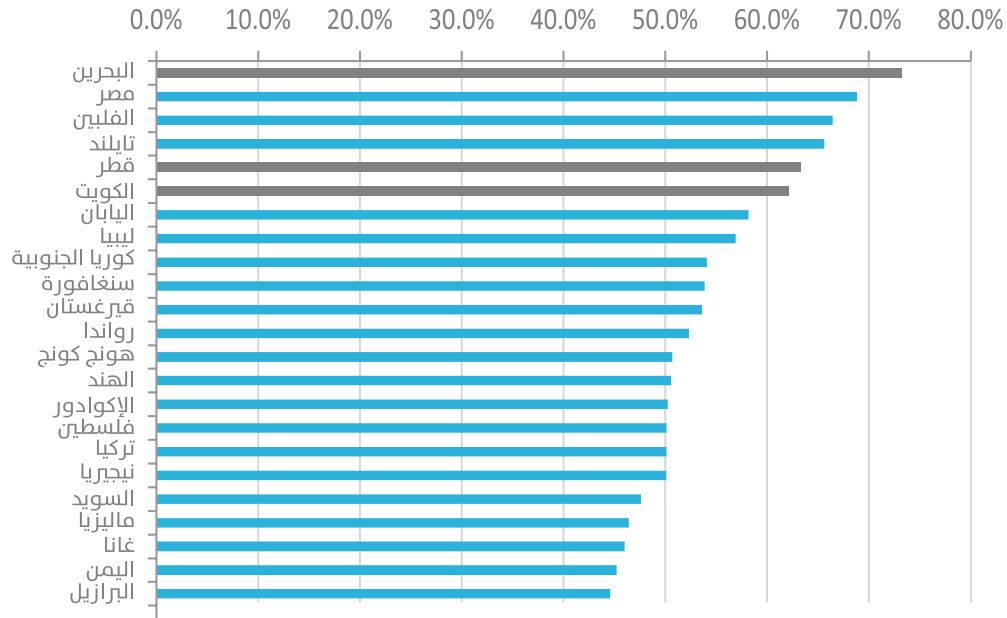
شكل (49) أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالدول العربية

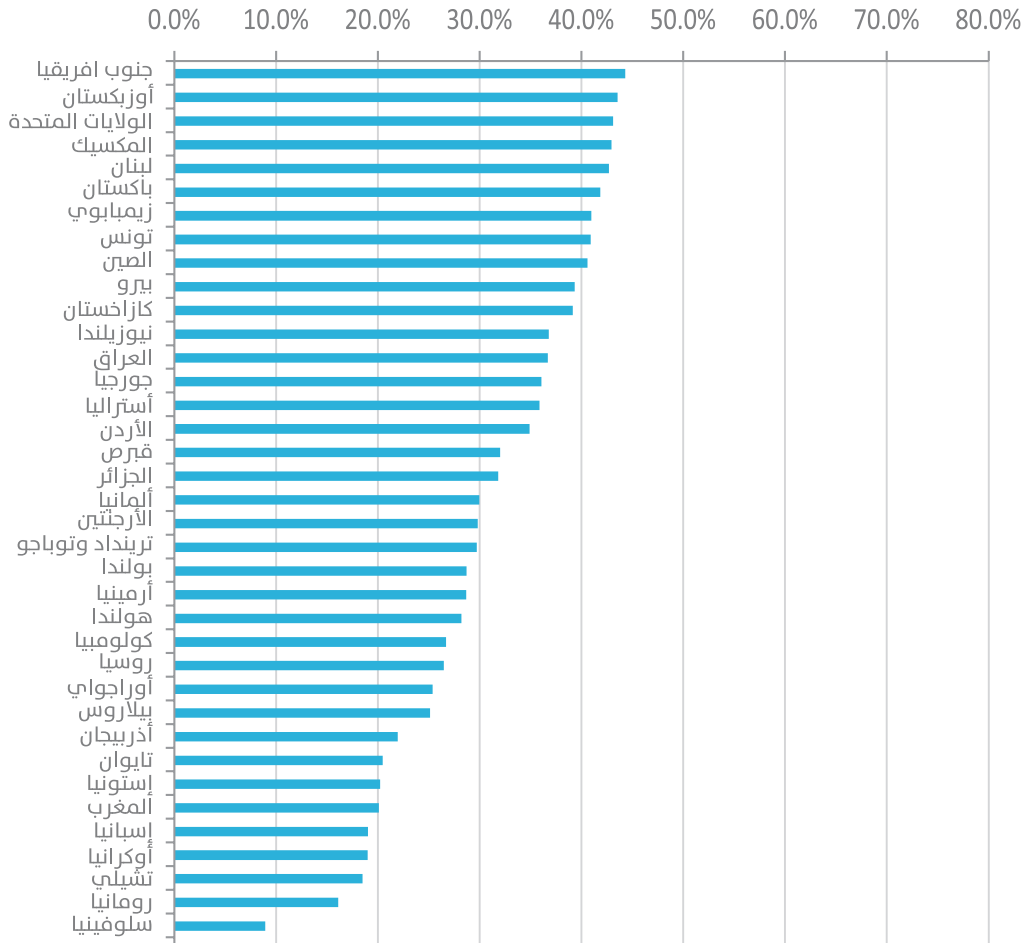


وعند مقارنة أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي بالمستوى العالمي، جاءت النتائج لتؤكد أن السياسة أكثر أهمية في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالشباب في دول العالم المشمولة بالمسح؛ حيث بلغت نسبة أهمية السياسة في حياة الشباب على مستوى دول العالم (41.5%)، بانخفاض قدره (22.6%) عن الشباب الخليجي.

وجاءت البحرين في المركز الأول عالمياً من حيث أهمية السياسة في حياة الشباب، وجاءت قطر في المركز الخامس عالمياً، ثم الكويت في المركز السادس. شكل (50).

شكل (50) أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بدول العالم





ومما يرتبط بالأهمية - أيضاً - هو درجة الاهتمام بالسياسة، حيث بلغت نسبة المهتمين بالسياسة من الشباب البحريني 67.5%: (35% مهتمون جداً، 32.6% مهتمون)، بينما بلغت نسبة المهتمين بالسياسة من الشباب الكويتي 60.5%: (17.4% مهتمون جداً، 43.1% مهتمون)، كما تبلغ نسبة المهتمين بالسياسة من الشباب القطري 67.3%: (12.4% مهتمون جداً، 52.9% مهتمون).

جدول (37) اهتمام الشباب الكويتي والبحريني والقطري بالسياسة				
الدولة	مهتم إلى درجة كبيرة	مهتم	لست مهتماً	لست مهتماً على الإطلاق
البحرين	35.0%	32.6%	20.8%	11.5%
الكويت	17.4%	43.1%	25.0%	14.6%
قطر	12.4%	52.9%	19.7%	15.0%

(ب) الأنظمة السياسية المناسبة والواقع السياسي وقضاياها:

وردت بعض الأسئلة في مسح القيم لمعرفة رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري للأنظمة السياسية المختلفة منها، وتم عرض أنماط من الأنظمة السياسية، ومنها: وجود قائد قوي لا يكثرث بالمجلس التشريعي والانتخابات، حيث رأى أكثر من نصف الشباب في الدول الثلاث أن هذا النظام السياسي مناسب (52.2% البحرين، 50.2% الكويت، 51.5% قطر).

وحول خيار وجود خبراء ليسوا في الحكومة يضعون القرار الذي يعتقدون أنه الأفضل للبلاد، فقد رأى أكثر من ثلثي الشباب البحريني 67.2 % أنه يمكن أن يكون نظاماً سياسياً مناسباً، يليهم الشباب القطري بنسبة 64.1 %، ثم الشباب الكويتي بنسبة 60.9 %.

وحول خيار أن يحكم الجيش، فقد رأى أكثر من نصف الشباب البحريني 54.5 % أن حكم الجيش للبلاد هو نظام سياسي مناسب، وانخفضت النسبة أقل من 40 % عند الشباب القطري، بينما رأى أكثر من ثلاثة أرباع الشباب الكويتي أن الجيش ليس هو الخيار المناسب للحكم.

وأما خيار أن يكون هناك نظام ديمقراطي سياسي، فقد أيدت الغالبية العظمى من الشباب، في الدول الخليجية الثلاث المشمولة بمسح الموجة السادسة، وجود نظام حكم ديمقراطي سياسي، وبنسب متفاوتة (77 % البحرين، 81.3 % قطر، 85.4 % الكويت).

جدول (38) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري للأنظمة السياسية المختلفة

جدول (38) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري للأنظمة السياسية المختلفة				
النظم السياسية	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة جداً
وجود قائد قوي لا يكترث بالمجلس التشريعي والانتخابات				
البحرين	% 16.4	% 36.4	% 27.1	% 20.0
الكويت	% 26.1	% 24.1	% 23.8	% 26.1
قطر	% 21.2	% 30.3	% 25.5	% 23.0
وجود خبراء ليسوا في الحكومة يضعون القرار الذي يعتقدون أنه الأفضل للبلد				
البحرين	% 21.0	% 46.2	% 19.3	% 13.4
الكويت	% 27.7	% 33.2	% 25.5	% 13.6
قطر	% 24.4	% 39.7	% 22.4	% 13.5
أن يحكم الجيش				
البحرين	% 12.0	% 42.5	% 23.2	% 22.2
الكويت	% 5.8	% 18.7	% 27.6	% 47.8
قطر	% 9.0	% 30.8	% 25.4	% 34.8

جدول (38) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري للأنظمة السياسية المختلفة

النظم السياسية	مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة جداً
أن يكون هناك نظام ديمقراطي سياسي				
البحرين	% 35.8	% 41.2	% 14.3	% 8.6
الكويت	% 55.9	% 29.5	% 9.2	% 5.4
قطر	% 45.9	% 35.4	% 11.7	% 7.0

وفيما يتعلق بمدى شعور الشباب البحريني والكويتي والقطري بالفخر بجنسيته، فقد أجابت الغالبية العظمى من الشباب في الدول الثلاث بأنهم فخورون بجنسيتهم، حيث اقتربت النسبة من 100 % للشباب القطري، و أكثر من (96 %) للشباب الكويتي، وأكثر من (86 %) للشباب البحريني.

جدول (39) إلى أي مدى الشباب البحريني والكويتي والقطري فخور بجنسيته

الدولة	فخور جداً	فخور	لست فخوراً	لست فخوراً على الإطلاق
البحرين	% 26.3	% 59.8	% 11.8	% 1.9
الكويت	% 80.5	% 15.7	% 2.4	% 0.7
قطر	% 98.8	% 0.6	% 0.0	% 0.6

وحول مدى استعداد الشباب للقتال من أجل بلده في حالة نشوب حرب، فقد أوضحت النتائج أن أكثر من 97% من الشباب القطري، و 83.7% من الشباب الكويتي، على استعداد للقتال من أجل بلادهم في حالة نشوب حرب، وتنخفض هذه النسبة بشكل كبير لتصل إلى 57% فقط من الشباب البحريني، الذين أبدوا استعدادهم للقتال من أجل بلادهم في حالة نشوب حرب.

جدول (40) مدى استعداد الشباب الكويتي والقطري والبحريني للقتال من أجل بلده في حالة نشوب الحرب

الدولة	نعم	لا
البحرين	57.0%	43.0%
الكويت	83.7%	16.3%
قطر	97.4%	2.6%

وعند سؤال الشباب عن أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم من وجهة نظرهم، وقدمت لهم عدة مشاكل لاختيار الأهم من بينها، اتفق كل من الشباب الكويتي والقطري على أن الفقر هو أهم مشكلة تواجه العالم اليوم، وبنسبة تجاوزت 47% لكليهما، بينما يرى الشباب البحريني أن الأمراض المعدية هي أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم، وبنسبة 36.8%، تليها مشكلة التمييز ضد النساء في المرتبة الثانية. أما ثاني أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم بالنسبة للشباب الكويتي، فهي قلة التعليم، وبنسبة للشباب القطري تأتي مشكلة التلوث البيئي كثاني أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم. جدول (41).

جدول (41) أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم من وجهة نظر الشباب البحريني والكويتي والقطري

التلوث البيئي	قلة التعليم	الأمراض المعدية	التمييز ضد النساء	الفقر	
% 2.5	% 12.0	% 36.8	% 28.9	% 19.9	البحرين
% 7.9	% 24.7	% 14.0	% 5.6	% 47.8	الكويت
% 22.8	% 7.2	% 19.9	% 2.6	% 47.4	قطر

جدول (42) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري لمدى احترام حقوق الإنسان الفردية في البلد

لا يوجد احترام على الإطلاق	ليس كثيراً	إلى درجة متوسطة	إلى درجة كبيرة	الدولة
% 12.7	% 19.4	% 41.2	% 26.7	البحرين
% 4.1	% 14.5	% 33.8	% 47.6	الكويت
% 0.9	% 2.0	% 19.7	% 77.5	قطر

كما ورد سؤال حول «رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري لمدى احترام حقوق الإنسان الفردية في البلد؟» فتيين أن هناك إجماعاً شبه تام (97.2%) من الشباب القطري على وجود احترام لحقوق الإنسان

الفردية في البلد، كما أن أغلبية الشباب الكويتي يؤيدون ذلك بنسبة 81.4 %، و تنخفض هذه النسبة في حالة الشباب البحريني لتصل إلى 67.9 %.

وحول مدى الاهتمام بالقضايا السياسية، حسب دراسة «العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية»، فقد تصدّرت القضايا السياسية الداخلية مجال اهتمام الشباب العماني بنسبة 32.7 %، وربما يعد ذلك مؤشراً منطقياً؛ نظراً لارتباطها بواقع المجتمع مباشرة، ثم جاءت القضايا السياسية العالمية في الترتيب الثاني، بنسبة 30.5 %، وقد تعكس هذه النسبة المرتفعة زيادة الوعي السياسي لدى الشباب، بينما حصلت القضايا الإقليمية على نسبة 15.8 %، وأخيراً كافة القضايا الأخرى (متنوعة) على نسبة 21 %.

وعلى مستوى القضايا السياسية العربية والعالمية التي يتابعها الشباب العُماني، تشير النتائج إلى حصول القضية الفلسطينية على الترتيب الأول، بنسبة 20 %، وحصول الملف النووي الإيراني على الترتيب الثاني، بنسبة 18.5 %، بينما جاءت العلاقات العربية العمانية في الترتيب الثالث، بنسبة 15.98 %، ثم الأحداث العراقية على نسبة 14.2 %، والخلافات العربية على نسبة 9.9 %، وأخيراً قضايا متنوعة بنسبة 1.6 %، وقد تركزت في الوضع اللبناني وملف حزب الله .

وتشير الدراسة إلى أن نوعية القضايا السياسية المتعلقة بأذهان الشباب العُماني متعددة، ما بين ما هو داخلي وخارجي؛ فعلى المستوى الداخلي تشير النسب الإحصائية على حصول المراسيم السلطانية على الترتيب الأول، بنسبة 26.7 %، وجاءت بعد ذلك خطب السلطان قابوس في مجلس عمان، بنسبة 22.3 %، ثم لقاءات السلطان قابوس بالشيخوخ خلال الجولات السلطانية، بنسبة 16.1 %، واجتماعات مجلس الشورى بنسبة

12.8%، والمؤتمرات الدولية التي تعقد على أرض السلطنة، بنسبة 11.6%⁸⁹.

وبالنسبة لنوعية القضايا السياسية الخارجية التي يتابعها الشباب العُماني، فتشير النتائج إلى تصدر الموقف الأمريكي من مسيرة السلام الفلسطيني - الإسرائيلي مجال اهتمام عينة الدراسة، بنسبة 18.2%، تليها مباشرة قضايا الإرهاب في العالم، بنسبة 17.6%، والملف النووي الكوري، بنسبة 11.2%، والانتخابات الرئاسية في الدول الديمقراطية، بنسبة 10.9%، والعلاقات الصينية الأمريكية بنسبة 8.8%، وأخيراً قضايا أخرى متنوعة بنسبة 26%، و تتركز في الاغتيالات السياسية، وعلاقة الاتحاد الأوروبي بتركيا، وقضية التبت.

ومما تكرر السؤال عنه في استطلاع «أصداء بيرسون» عن الدولة الحليف الأقوى لبلدك، وكانت السعودية هي الدولة الحليف الأكبر لبلدهم عند الشباب العربي، ومنهم الخليجي. الشكل (51)

89 . طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس (2011): العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة و مستوى المعرفة السياسية، مجلة دفتار السياسة والقانون، الجزائر، يناير، العدد (4)، ص 46 - 86.

شكل (51) من هو الحليف الأكبر لبلدك؟

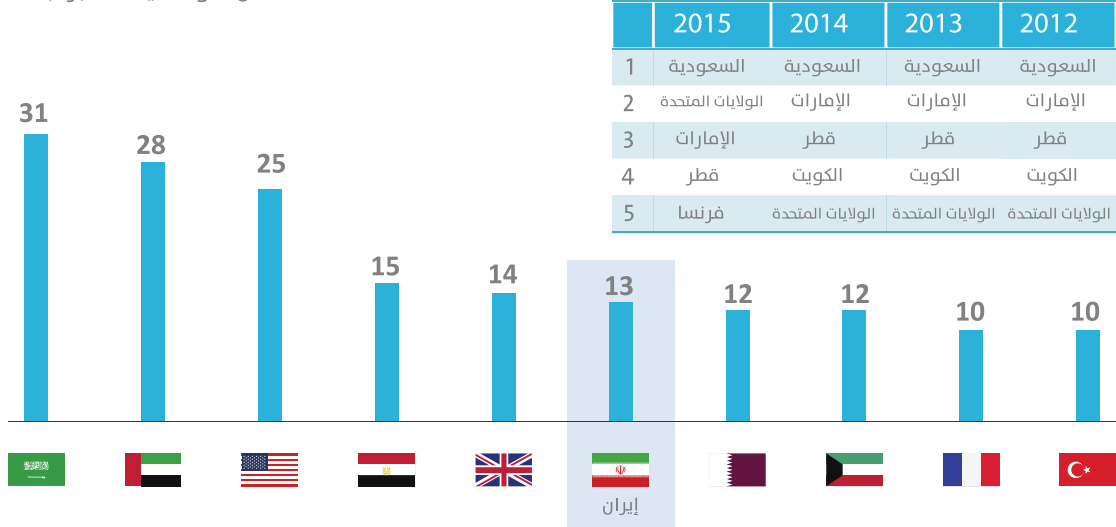
أصدقاء بيرسون - مارستيلز

PENN
SCHÖN
BERLAND

asdaa
Burson-Wardner
أصدقاء بيرسون - مارستيلز

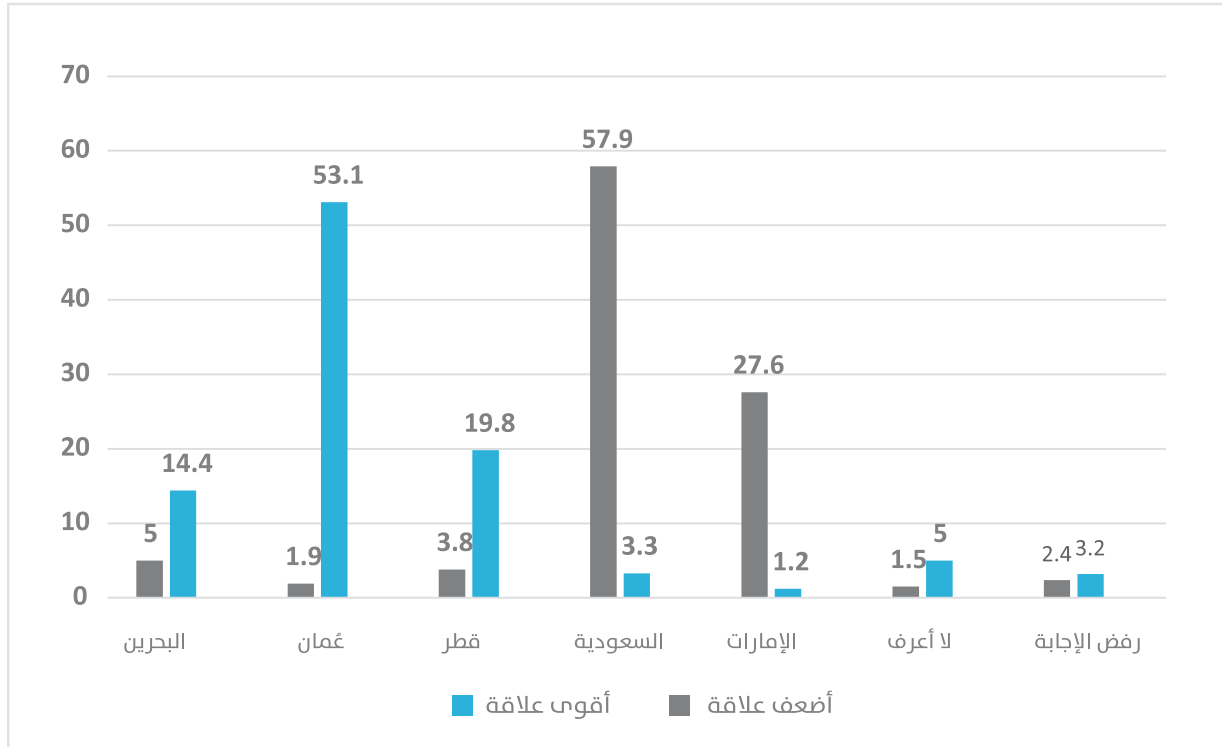
للعام الخامس على التوالي، الشباب العربي يعتبرون أن المملكة العربية السعودية هي الحليف الأول لبلدانهم بالمنطقة في وقت يتصاعد فيه نفوذ إيران إقليمياً.

من هو الحليف الأكبر لبلدك؟



وفي استطلاع لرأي الكويتيين، ضمن مشروع مسح الهوية في دول مجلس التعاون الخليجي⁹⁰، كانت السعودية هي الدولة التي يرى الكويتيون أنها ترتبط معهم بأقوى العلاقات. كما في الشكل (52).

شكل (52) استطلاع لرأي الكويتيين، ضمن مشروع مسح الهوية في دول مجلس التعاون الخليجي



ولكن حينما تم استخراج النتائج حسب الفئة العمرية والفرق بينهما، وجدنا أن الإمارات أكثر دولة تراها ذات

90 . تنفيذ مركز الآراء الخليجية في دولة الكويت في عام 2015 لصالح جامعة قطر .

علاقة قوية مع الكويت، عند الفئة العمرية 18-30 سنة - كما في الجدول (43).

الجدول (43) رؤية الكويتيين لعلاقة الكويت بدول الخليج من حيث أقوى علاقة حسب العمر

إلى درجة متوسطة	إلى درجة كبيرة	الدولة
6.4	5.8	البحرين
0	1.0	عمان
4.5	5.8	قطر
61.8	24.0	السعودية
20.9	59.6	الإمارات
2.7	1.0	لا أعرف
3.6	2.9	رفض الإجابة
100	100	المجموع

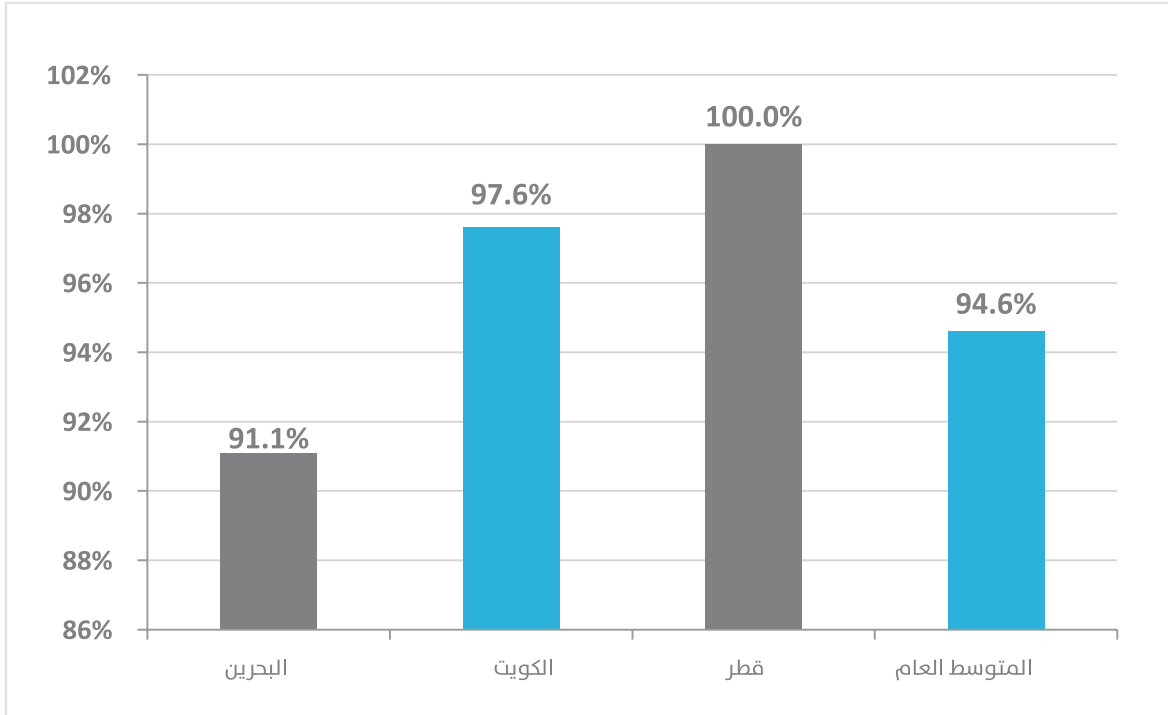
سابعاً: اهتمامات وأولويات الشباب الخليجي
على مستوى الدين والعقيدة

يعد الدين والعقيدة من الجوانب المهمة في حياة المجتمعات الخليجية؛ ولذا جاءت بعض الأسئلة للتعرف على مدى أهمية العقيدة لدى الفرد؟ ومدى اعتبار نفسه متديناً؟ وهو ما نستعرضه في هذا الجزء على النحو الآتي:

(أ) التدين والعقيدة في حياة الشباب الخليجي:

للعقيدة دور مهم في حياة الغالبية العظمى من الشباب الخليجي (الكويتي، البحريني، القطري)، وتشكل أهميتها ما نسبته 94.6 % من الشباب الخليجي: (75.5 % مهمة جداً، 19.6 % مهمة نوعاً ما) حسب المتوسط الحسابي لنتائج الموجة السادسة من مسح القيم العالمي. وبالمقارنة بين الشباب في الدول الخليجية الثلاث المشمولة في المسح، نجد أن العقيدة مهمة في حياة الشباب القطري بأكمله 100 %، ومهمة في حياة 97.6 % من الشباب الكويتي، وبنسبة 91.1 % من الشباب البحريني. شكل (53).

شكل (53) أهمية العقيدة في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري



أما عن علاقة الشباب بالدين والعقيدة على النحو التفصيلي، جاءت استجابات الشباب على ما ورد في مسح القيم العالمي، والذي أفرد بعض العبارات الخاصة بالدين، التي طلب من الشباب مدى الموافقة عليها أو الرفض لها، جاءت كالآتي:

- ما يقرب من 85 % من الشباب في كل من البحرين والكويت يوافقون على أنه «عندما يتعارض العلم مع الدين؛ فإن الدين دائماً هو الأصح، وترتفع هذه النسبة لتتجاوز 99.5 % من الشباب القطري.

- أكثر من 97 % من الشباب القطري يوافقون على مقولة «أن الدين الوحيد المقبول هو ديني»، و تنخفض هذه النسبة لتصل إلى 85 % من الشباب في كل من البحرين والكويت.

- الغالبية العظمى من الشباب في قطر 84.8 % يرفضون مقولة «يجب تعليم جميع الأديان في المدارس الحكومية»، وتصل لمن يرفضها إلى نسبة 62.5 % من الشباب الكويتي، وجاء الوضع مختلفاً لدى الشباب البحريني؛ حيث إن 74.2 % منهم يوافقون على القول بتعليم جميع الأديان في المدارس الحكومية.

- أكثر من ثلثي الشباب البحريني 70 % يوافقون على القول «الذين ينتمون لديانات أخرى لديهم قيم أخلاقية مثل الذين ينتمون لديني»، بينما تنخفض نسبة الموافقة لدى الشباب في كل من الكويت وقطر، لتصل إلى حوالي 56 % لكل منهما.

- جدول (44) مدى موافقة أو رفض الشباب الخليجي لمجموعة من العبارات الخاصة بالدين

جدول (44) مدى موافقة أو رفض الشباب الكويت والبحريني والقطري لمجموعة من العبارات الخاصة بالدين					
العبارة	أوافق جداً	أوافق	أعارض	أعارض جداً	المجموع
عندما يتعارض العلم مع الدين، الدين دائماً هو الصحيح					
البحرين	39.7 %	45.3 %	10.8 %	4.2 %	100.0 %
الكويت	69.4 %	15.3 %	9.4 %	5.9 %	100.0 %
قطر	92.2 %	7.6 %	0.3 %	0.0 %	100.0 %
الدين الوحيد المقبول هو ديني					

جدول (44) مدى موافقة أو رفض الشباب الكويت والبحريني والقطري لمجموعة من العبارات الخاصة بالدين

العبرة	أوافق جداً	أوافق	أعارض	أعارض جداً	المجموع
البحرين	% 40.3	% 43.0	% 13.0	% 3.7	% 100.0
الكويت	% 68.9	% 14.6	% 12.4	% 4.1	% 100.0
قطر	% 93.9	% 3.5	% 2.0	% 0.6	% 100.0
يجب تعليم جميع الأديان في المدارس الحكومية					
البحرين	% 33.2	% 41.0	% 17.2	% 8.6	% 100.0
الكويت	% 14.5	% 22.6	% 31.3	% 31.6	% 100.0
قطر	% 8.9	% 6.3	% 35.3	% 49.4	% 100.0
الذين ينتمون لديانات أخرى لديهم قيم أخلاقية مثل الذين ينتمون لديني					
البحرين	% 29.5	% 40.5	% 20.1	% 9.8	% 100.0
الكويت	% 13.6	% 32.5	% 29.9	% 24.0	% 100.0
قطر	% 10.1	% 45.5	% 32.3	% 12.1	% 100.0

ومع أهمية الدين عند الشباب الخليجي، فقد انسجمت إجاباتهم في مدى اعتبار أنفسهم متدينين في دول الخليج الثلاث التي شملها مسح القيم العالمي في موجته السادسة، حيث إن نحو 94 % من الشباب القطري يرون أنفسهم متدينين، وتنخفض النسبة إلى 76.1 % من الشباب البحريني، و70.2 % من الشباب الكويتي.

جدول (45) كيف يعتبر الشباب البحريني والكويتي والقطري نفسه متديناً

الدولة	شخص متدين	شخص غير متدين	شخص غير مؤمن
قطر	% 93.9	% 4.6	% 1.4
البحرين	% 76.1	% 23.4	% 0.5
الكويت	% 70.2	% 23.2	% 6.6

وللتعرف على المعنى الأساسي للدين؛ تم توجيه عبارات للشباب البحريني والكويتي والقطري، وكانت إجاباتهم عن العبارات كالتالي:

1- الدين هل هو اتباع القواعد الدينية أم عمل الخير للآخرين؟

أكثر من ثلثي الشباب القطري يرون أن الدين هو اتباع القواعد الدينية، و50.5% من الشباب الكويتي، و47% من الشباب البحريني. في المقابل، رأى أكثر من نصف الشباب البحريني 53% أن الدين هو عمل الخير للآخرين، بينما تبلغ النسبة 49.5% من الشباب الكويتي، و33.6% من الشباب القطري.

2- انقسام الشباب الخليجي في معنى الدين، ما بين فهم ما بعد الموت أو فهم الحياة في هذا العالم:

أكثر من نصف الشباب البحريني والقطري يرون أن المعنى الأساسي للدين هو فهم ما بعد الموت (54.8%

البحرين، 51.2% قطر)، و تنخفض النسبة لتصل إلى أقل من 40% من الشباب الكويتي الذين يرون ذلك، في حين رأى أكثر من 60% من الشباب الكويتي أن المعنى الأساسي للدين هو فهم الحياة في هذا العالم، ويتفق معهم في ذلك 48.8% من الشباب القطري، و 45.2% من الشباب البحريني.

جدول (46) رأي الشباب البحريني والكويتي والقطري في المعنى الأساسي للدين		
الدولة	الدين هو اتباع القواعد والطقوس الدينية	الدين هو عمل الخير للآخرين
البحرين	47.0%	53.0%
الكويت	50.5%	49.5%
قطر	66.4%	33.6%
	المعنى الأساسي للدين هو فهم ما بعد الموت	المعنى الأساسي للدين هو فهم الحياة في هذا العالم
البحرين	54.8%	45.2%
الكويت	39.3%	60.8%
قطر	51.2%	48.8%

و حول عضوية الشباب في المؤسسات الدينية، فقد بينت النتائج أن عضوية الشباب في كل من قطر والكويت والبحرين في مؤسسات دينية متدنية جداً: 26% من الشباب البحريني أعضاء في مؤسسات دينية، منهم 15.9% فقط أعضاء نشيطون، 24.6% من الشباب الكويتي أعضاء في مؤسسات دينية، 13.3% منهم

أعضاء نشيطون، و17.6% من الشباب القطري أعضاء في مؤسسات دينية، و7.5% منهم فقط أعضاء نشيطون. ومع الاتفاق على أن عضوية الشباب العربي، ومنهم الخليجي، ضعيفة بشكل عام في المنظمات، إلا أن السؤال عن العضوية يكتنفه نوعٌ من الخوف والخلط مع التنظيمات الحزبية، كما قد يحدث عند السؤال عن عضوية الجمعيات الدينية.

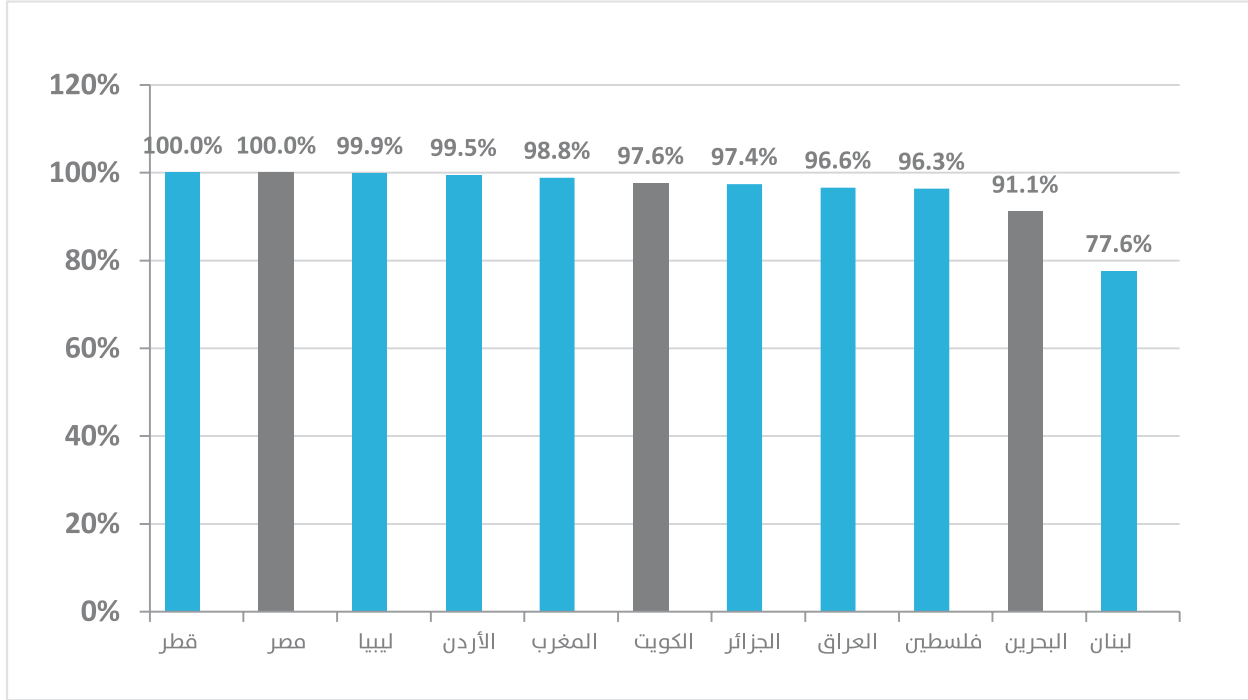
جدول (47) الشباب الكويتي والبحريني والقطري، وعضوية المؤسسات الدينية			
الدولة	عضو نشط	عضو غير نشط	غير منتب
البحرين	15.9%	10.1%	74.0%
الكويت	13.3%	11.3%	75.4%
قطر	7.5%	10.1%	82.4%

(ب) تدين الشباب الخليجي ومقارنته بالشباب العربي والعالمي:

بينت النتائج للدراسات التي أجريت عن أهمية التدين في حياة الشباب الخليجي والعربي، أنه لا يوجد اختلاف في أهمية العقيدة بين الشباب الخليجي والشباب العربي؛ حيث بلغت النسبة (94.6% للشباب الخليجي، و95.3% للشباب العربي)، وبفارق أقل من 1% لصالح الشباب العربي.

وبشكل عام، جاءت قطر في المركز الأول عربياً من حيث أهمية العقيدة في حياة الشباب، وجاءت الكويت في المركز السابع عربياً، بينما جاءت البحرين في المركز العاشر. شكل (54).

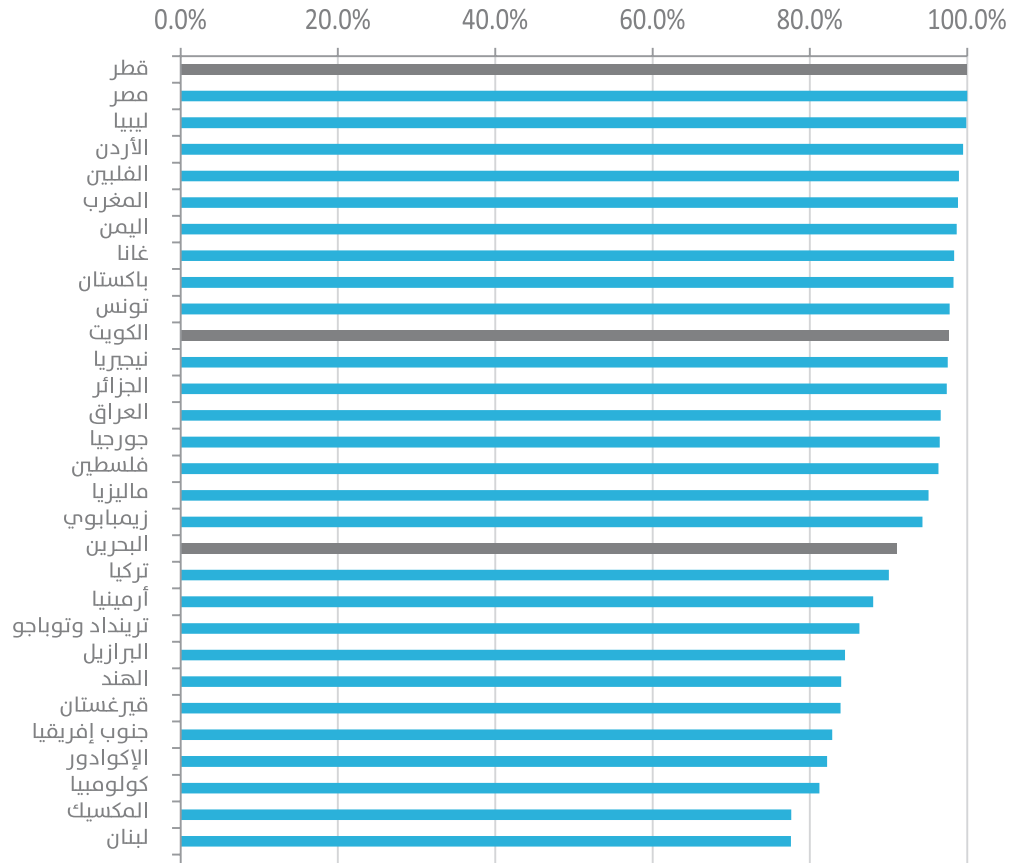
شكل (54) أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالشباب العربي

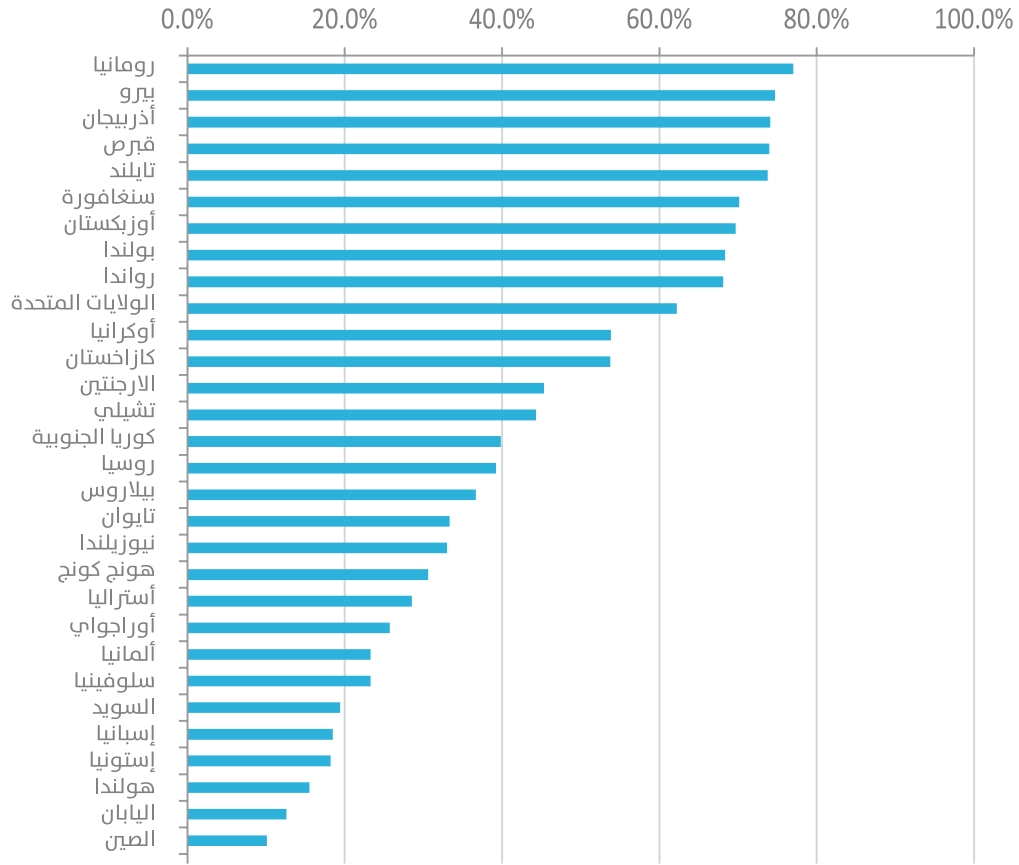


وعند مقارنة أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي مع دول العالم المشمولة بالمسح، اتضح من النتائج أن أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي أعلى منها على المستوى العالمي، وبفارق يتجاوز 21%: (94.6% الخليجي، 73.3% دول العالم).

وبشكل عام، جاءت قطر في الترتيب الأول عالمياً من حيث أهمية العقيدة في حياة الشباب، وجاءت الكويت في المركز الحادي عشر، بينما جاءت البحرين في المركز التاسع عشر عالمياً.

شكل (55) أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالمستوى العالمي





وقد أجريت دراسة استطلاعية مقارنة للشباب⁹¹ عن موقف العقيدة وقضايا الدين ودرجة تأثيرها على الشباب الخليجي والعربي، في ثماني دول عربية: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسعودية، وفلسطين، والكويت، ومصر، والمغرب؛ للتعرف على مواقفهم من: الهوية الدينية، والعلماء والدعاة، والدين والسياسة، والتدين والإصلاح، والتطرّف الديني... إلخ، ونظراً لأهمية الدراسة، وإضافتها لأفكار في هذا الجزء من الكتاب؛ سنعرض هنا أهم النتائج، ونستخرج بعض النتائج المرتبطة بالشباب الخليجي في الدول الخليجية الأربع المشمولة بالاستطلاع، وذلك على النحو الآتي:

1. التدين وكيفية فهم الدين: في ستة من البلدان الثمانية، كانت نسبة الشباب الذين يعتقدون أن الدين علاقة روحية خاصة أكبر من نسبة الذين يعتقدون أنه "فقط يتعلّق باعتقادات وأحكام تحدّد الصواب من الخطأ". وفي السعودية قالت غالبية معتبرة من المسلمين الشباب إنّه من السهل أن يكون المرء مسلماً ملتزماً ومقاوفاً للإغراءات الموجودة حالياً في مجتمعه. بينما أكثر من 7 من 10 في الإمارات، وحوالي 6 من 10 في الكويت ومصر وفلسطين، أقرّوا بشعورهم بالتوتر بين إجراءات مجتمع اليوم والحفاظ على هويتهم الدينية وممارستهم للدين. وفي كلّ البلدان تقريباً، قال الشباب إنّ الجانب الأهم في الإسلام بالنسبة لهم هو "العيش وفق الأخلاق والمعايير الإسلامية"، ثمّ بعد ذلك "القضايا السياسية التي تواجه المسلمين". ويوجد اتفاق مجمع عليه تقريباً بين الشباب في كافّة البلدان التي شملها الاستطلاع أنّ إيمانهم بالإسلام مبني على قناعتهم بأنّه الحقّ. وفي الوقت نفسه، أقرّت غالبية قوية في البحرين وفلسطين ومصر والإمارات بأنّ إيمانهم بالإسلام سببه أنهم تربّوا عليه. ومن خلال نظرة عامة على نتيجة هذا السؤال، يبدو الفرق الواضح في نتيجة بعض الدول، مثل: الإمارات والأردن؛ ما قد يدل على خلل في فهم السؤال أو طريقه طرحه من بلد لبلد.

91. تقرير عن "مواقف جيل الشباب العربي المسلم من الدين وعلمائه ودعائه"، مبادرة الدراسات المستقبلية، مؤسسة طابة 2016: http://mmgsurvey.tabahfoundation.org/downloads/mmgsurvey_full_arabic_web.pdf

جدول (48) التدين وفهم الدين

الدين مجرد اعتقادات وأحكام تبين الحدود بين الصواب والخطأ

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 77	% 44	% 44	% 80	% 75	% 93	% 16	% 100	أوافق
% 23	% 56	% 56	% 20	% 25	% 7	% 84	% 0	لا أوافق

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية 100% بسبب تقريب الأرقام. «أوافق» تضم الاجابتين: «أوافق بشدة» و «أوافق إلى حد ما»، و «لا أوافق» تضم الاجابتين: «لا أوافق إلى حد ما» و «لا أوافق إطلاقاً».

2. الدين في النطاق العام: وافقت غالبية قوية في جميع البلدان على أنّ الناس لهم الحق في إساءة النصيحة الدينية في العلن، مع الانتباه إلى أنّ أفضل النصيحة هي التي تكون بأسلوب جميل. على أنّ واحداً من خمسة تقريباً في الإمارات والكويت وفلسطين عثروا عن معارضتهم بعض الشيء لمثل هذه التحدّيات العاقبة.

وكما أيدت الأغلبية في كل البلدان المشمولة بالمشح حظر المحتوى الثقافي إذا انتهك القيم الأخلاقية والسلوكية للمجتمع.

جدول (49) أي جانب من جوانب الإسلام هو الأهم بالنسبة لك؟

الدين مجرد اعتقادات وأحكام تبين الحدود بين الصواب والخطأ

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 70	% 76	% 74	% 74	% 85	% 63	% 88	% 67	إذا انتهك المحتوى الثقافي (الأفلام، التلفاز، المسرح، الإعلانات، الخ) القيم الأخلاقية والسلوكية للمجتمع، فينبغي حظره.
% 30	% 24	% 26	% 26	% 15	% 37	% 12	% 33	لا ينبغي ضبط المحتوى الثقافي بالحساسيات الأخلاقية. فإذا لم يعجب الناس شيء فليس عليهم أن يشاهدوه.

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية %100 بسبب تقريب الأرقام.

3. دور الحكومات: إجمالاً كان يرى غالبية الشباب في مصر والكويت وفلسطين دورًا لتدخل الحكومة في كل مجال تقريبًا من مجالات الحياة الدينية؛ بينما الغالبية في البحرين عارضوا أي تدخل للحكومة تقريبًا، ما عدا

تدخلها من أجل إيقاف التحريض على العنف أو الكراهية. وقد وافقت غالبية قوية من الشباب في جميع البلدان الثمانية على أنّ الحكومة ينبغي أن تشارك في تأمين خلوّ الخطاب الديني من التحريض على العنف أو الكراهية، وكذلك وافقت على أنّه ينبغي حظر الأفلام أو البرامج التلفزيونية إن هي انتهكت معايير المجتمع الأخلاقية والسلوكية.

جدول (50) بدرجات من 1-5 (من «تتدخل بشدة» إلى 5 «لا تتدخل إطلاقاً») كيف ترى أن الدولة ينبغي أن تتدخل في كل من المجالات الآتية؟

الدين مجرد اعتقادات وأحكام تبين الحدود بين الصواب والخطأ

المقارنة	الأردن	الإمارات	البحرين	السعودية	فلسطين	الكويت	مصر	المغرب
تدخّل	33%	67%	26%	62%	75%	90%	87%	36%
لا تتدخل	51%	22%	58%	31%	11%	4%	5%	46%
تدخّل	41%	32%	38%	62%	68%	82%	77%	70%
لا تتدخل	14%	33%	61%	25%	12%	9%	8%	13%

جدول (50) بدرجات من 1-5 (من «1تتدخل بشدة» إلى 5 «لا تتدخل إطلاقاً») كيف ترى أن الدولة ينبغي أن تتدخل في كل من المجالات الآتية؟

الدين مجرد اعتقادات وأحكام تبين الحدود بين الصواب والخطأ

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 89	% 90	% 77	% 66	% 72	% 60	% 66	% 82	تتدخل ضمان عدم استغلال الخطاب الديني في الترويج للعنف والتحريض والكراهية
% 3	% 3	% 2	16%	% 9	% 24	% 16	% 2	لا تتدخل
% 34	% 62	% 41	% 63	% 24	% 12	% 48	% 7	تتدخل صلاحية كاملة للتدخل في أي شيء يتعلق بالدين في المجتمع
% 57	% 22	% 30	% 18	% 56	% 72	% 16	% 89	لا تتدخل

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية 100 % بسبب تقريب الأرقام. ولأن الإجابة «3» غير متضمنة، «تتدخل» تضم الإجابتين «1» و «2». و « لا تتدخل» تضم الإجابتين «4» و«5».

4. الدين والصلة بالواقع المعاصر: لم توافق غالبية من الشباب في خمسة من البلدان الثمانية على أنّ الإسلام - كما يعلم ويمارس حالياً - يتعارض مع العالم الحديث، ويحتاج إلى إصلاح؛ وعدم الموافقة هذه كانت في أقوى درجاتها في الإمارات ثمّ الأردن فالكويت فالسعودية. وكان يشعر أكثر من 6 من 10 فقط في

فلسطين والمغرب أنّ "الإصلاح" مطلوب. وكانت غالبية كبيرة من الشباب في جميع البلدان الثمانية تشعر بأنّ اللغة التي يستخدمها الدعاة في دعوتهم إلى الدين، وفي طرح المواضيع والقضايا، يعوزها التحديث، وهي في حاجة إلى أن تكون أكثر صلة بالواقع الحاضر. وغالبية كبيرة - أيضاً - في جميع البلدان الثمانية وافقت على أنّ الدين - كما يُعلّم ويمارس حالياً - يمنح المرأة الاحترام والتمكين، وأنّه توجد حاجة إلى عدد أكبر من العالمات في الدين والدعايات. ونظرًا لتنوع طبيعة البلدان والشباب المشمولين في الاستطلاع؛ فقد بدأ أنّ المستجيبين قد يكون لديهم تفسيرات متنوعة لـ الاحترام والتمكين".

جدول (51) الدين والصلة بالواقع المعاصر

يتعارض الدين كما يُعلّم ويُمارس حالياً في مجتمعي مع العالم الحديث ويحتاج إلى تغيير وإصلاح

المقارنة	الأردن	الإمارات	البحرين	السعودية	فلسطين	الكويت	مصر	المغرب
أوافق	% 29	% 3	% 55	% 31	% 71	% 30	% 47	% 62
لا أوافق	% 71	% 97	% 45	% 69	% 30	% 70	% 53	% 38

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية 100 % بسبب تقريب الأرقام. «أوافق» تضم الإجابتين: «أوافق بشدة» و «أوافق إلى حد ما»، و«لا أوافق» تضم الإجابتين: « لا أوافق إلى حد ما» و «لا أوافق إطلاقاً».

5. دور الدين: رفضت غالبية ساحقة من الشباب في سبعة من البلدان الثمانية دعوى أنّ الدين سبب في التدهور في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم العربي. ولكن اعتقد شباب في فلسطين - فقط - أنّ الدين سبب في التدهور. وفي جميع البلدان الثمانية اعتقدت غالبية معتبرة من الشباب أنّ للدين دورًا مهمًا في مستقبل بلادهم.

جدول (52) كان الدين سبباً أساسياً لتدهور العالم العربي في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الآونة الأخيرة

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 24	% 10	% 4	% 57	% 4	% 29	% 19	% 14	أوافق
% 76	% 90	% 96	% 43	% 96	% 71	% 81	% 86	لا أوافق

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية 100 % بسبب تقريب الأرقام. «أوافق» تضم الإيجابيتين: «أوافق بشدة» و «أوافق إلى حد ما»، و«لا أوافق» تضم الإيجابيتين: « لا أوافق إلى حد ما» و «لا أوافق إطلاقاً».

جدول (53) للدين دورٌ مهم في مستقبل بلدي

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 77	% 90	% 93	% 86	% 88	% 63	% 89	% 75	أوافق
% 23	% 10	% 7	% 14	% 12	% 37	% 11	% 25	لا أوافق

ملاحظة : قد لا يكون ناتج جمع النسبة المئوية 100 % بسبب تقريب الأرقام. «أوافق» تضم الإيجابيتين: «أوافق بشدة» و «أوافق إلى حد ما»، و«لا أوافق» تضم الإيجابيتين: « لا أوافق إلى حد ما» و «لا أوافق إطلاقاً».

6. المرجعية العلمية وآراء حول الخطاب الديني: لدى السؤال عمّن له الحق في تبيين الدين، كانت أكثر إجابات الشباب المتكررة هي أنّه ”مفتي البلاد“ و”المشايخ المؤهلون“. وعند سؤال الشباب: ”ما أهمّ مصدر للإرشاد والتوجيه عندكم“؟ أجابت الغالبية منهم في أربعة من البلدان الثمانية أنّهم يعتمدون على البرامج الدينية المتلفزة. وفي ثلاثة بلدان أخرى أجابوا أنّهم يستمدون الهداية من المحاضرات الدينية التي تُقام في بلداتهم. وقال غالبية الشباب في خمسة من البلدان الثمانية إنّ الخطاب الديني الذي يسمعون، من الكلمات والمحاضرات والدروس الدينية، ذو صلة وثيقة بالقضايا التي تواجه المسلمين اليوم. وجاءت الآراء حول خطب الجمعة منقسمة؛ فالغالبية في المغرب والسعودية والبحرين وفلسطين رأوا أنّ خطب الجمعة إمّا ”مطوّلة غاضبة وعالية الصوت“، وإمّا ”رتيبة مملة“، وإمّا ”صوت الحكومة“، إلى جانب موافقة 44 % من الشباب في الكويت و 24 % في الأردن على هذا الرأي. بينما تشعر غالبية كبيرة في مصر 69 %، وفي الإمارات 79 %، أنّ خطب الجمعة ”ملهّمة وتقوي الإيمان“. وكما كان متوقّعاً، يوجد تلازم في أغلب البلدان بين الذين يشعرون بالحاجة إلى تجديد الخطاب الديني والذين يجدون خطب الجمعة ضعيفة التأثير.

جدول (54) المرجعية العلمية

من تعتقد أن له الحق في شرح الدين وبيانه، والحكم بالحلال والحرام والصواب والخطأ في الدين؟

المغرب	مصر	الكويت	فلسطين	السعودية	البحرين	الإمارات	الأردن	المقارنة
% 70	% 61	% 13	% 47	% 34	% 38	% 10	% 49	مفتي البلاد
% 33	% 34	% 49	% 43	% 46	% 31	% 83	% 39	المشايخ (خريجو المعاهد الشرعية أصحاب الإجازات
% 24	% 36	% 7	% 21	% 25	% 43	% 20	% 25	إمام المسجد في الحي
% 21	% 47	% 53	% 24	% 42	% 23	% 29	% 36	أساتذة الجامعة المسلمون في الدراسات الإسلامية
% 63	% 27	% 13	% 17	% 33	% 49	% 4	% 32	الدعاة الذين لهم برامج متلفزة
% 16	% 19	% 15	% 11	% 20	% 27	% 14	% 11	أي مسلم متدين ملتزم

ونظراً لأهمية هذا الاستطلاع، والأثر الإعلامي الذي أحدثه من المؤسسة الراعية (مؤسسة طابة)؛ نعرض هنا بعض النتائج المرتبطة بالشباب الخليجي في الدول الأربعة المشمولة بالاستطلاع، ومقارنتها مع باقي الشباب العربي، على النحو الآتي:

- التدّين وكيفية فهم الدين:

جاءت استجابات الشباب الخليجي على أن الدين عبارة عن فهم المعتقدات، وتوضيح للصواب والخطأ من الأحكام للمواقف: من الشباب الخليجي بمتوسط حسابي قدره 59.5%، مقابل 78.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

الدين في النطاق العام:

جاءت استجابات الشباب الخليجي على وجوب مراقبة الوسائل الإعلامية، وحظر ما يتعارض مع القيم الدينية: بمتوسط حسابي قدره 74%، مقابل 72% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- دور الحكومات:

جاءت استجابات الشباب الخليجي على قبول تدخل الحكومات:

- فيما يتعلق بتعيين الأئمة وإدارة المساجد: عند الشباب الخليجي بمتوسط حسابي قدره 64.5%، مقابل 55.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- فيما يتعلق برقابة وضبط الخطاب الديني: عند الشباب الخليجي بمتوسط حسابي قدره 50%، مقابل 69% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- فيما يتعلق بضمان عدم استخدام الخطاب الديني في الترويج للكراهية أو العنف: عند الشباب الخليجي بمتوسط حسابي قدره 69%، مقابل 85.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- فيما يتعلق بالشؤون الدينية في المجتمع عند الشباب الخليجي: عند الشباب الخليجي بمتوسط حسابي قدره 32.5%، مقابل 48% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- الدين والصلة بالواقع المعاصر:

جاءت استجابات الشباب الخليجي على عدم تعارض الواقع الديني مع ما هو معاصر، وعدم وجود حاجة لتحديث الخطاب الديني: بمتوسط حسابي قدره 69.5%، مقابل 45.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- دور الدين:

جاءت استجابات الشباب الخليجي برفض فرضية أنّ الدين سبب للتدهور في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم العربي: بمتوسط حسابي قدره 88.5%، مقابل 81% للشباب - عينة الدراسة - العربي. بينما جاءت استجابات الشباب الخليجي على أن للدين دوراً مهمّاً في مستقبل بلادهم: بمتوسط حسابي قدره 88.5%، مقابل 81.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

- المرجعية العلمية وآراء حول الخطاب الديني:

جاءت استجابات الشباب الخليجي عمّن له الحق في تبيين الدين:
- لمفتي الديار: بمتوسط حسابي قدره 23.5%، مقابل 55% للشباب - عينة الدراسة - العربي.
- لأصحاب الإجازات الشرعية: بمتوسط حسابي قدره 47.5%، مقابل 36.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.
- لإمام مسجد الحي: بمتوسط حسابي قدره 22.5%، مقابل 24.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.
- للأساتذة الجامعيين المتخصصين بالدراسات الإسلامية: بمتوسط حسابي قدره 35.5%، مقابل 30% للشباب - عينة الدراسة - العربي.
- لدعاة البرامج الإعلامية: بمتوسط حسابي قدره 23%، مقابل 29.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.
- لعموم المسلمين الملتزمين: بمتوسط حسابي قدره 32.5%، مقابل 13.5% للشباب - عينة الدراسة - العربي.

بالإضافة لاهتمامات الشباب الخليجي في الجوانب العامة - كما مر سابقاً -، هناك اهتمامات وأولويات في قضايا أخرى، مثل: الرياضة والترفيه، العمل التطوعي، البيئة، وغيرها، وهو ما نستعرضه بهذا الجزء، الذي يجمع مجالات متفرقة على النحو الآتي:

(أ) الرياضة والترفيهية:

يتضح من تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم جودة الحياة بأنها: إدراك وتصور الأفراد لوضعهم ومواقفهم في الحياة، في سياق القيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم، حيث يرتبط ذلك بالصحة الجسمية للشخص وحالته النفسية؛ لذا تتضح أهمية الرياضة للمجتمع عموماً، والشباب على وجه التحديد؛ مما يتطلب التطرق لواقع واهتمامات الشباب وتطلعاته في الجوانب الرياضية.

أكدت دراسة «الشباب العُماني في سطور»⁹² على ممارسة الشباب العُماني للرياضة، حيث بلغت نسبة 87 % مقابل نسبة 13 % لم تمارس الرياضة، كما بلغت نسبة الشباب العُماني الممارس للرياضة (الذكور 53 % مقابل نسبة 47 % للإناث)، وجاءت ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية بحسب المحافظات على النحو الآتي: سجلت محافظة شمال الباطنة أعلى عدد من الممارسين للأنشطة الرياضية على مستوى المحافظات، بنسبة 21 %، تليها محافظة مسقط، بنسبة 18 %، ومن ثم جنوب الباطنة، بنسبة 15 %، و أقل نسب ممارسة في محافظتي مسندم والوسطى، بنسبة 1 % من إجمالي بقية المحافظات. وبحسب المؤهل التعليمي جاءت ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية أعلى نسبة للشباب الحاصلين على الثانوية العامة، بنسبة 63 %، ثم الشباب الجامعي، بنسبة 24 %، ثم من هم أقل من المرحلة الثانوية، بنسبة

92. سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): " الشباب العُماني في سطور - يوم الشباب العُماني"، أكتوبر: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=WFIJ3YSDp4VrQu76jvRXPg%3d%3d>

13%. هذا، وتؤكد دراسة⁹³ على ارتفاع متوسط وقت ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل ملحوظ بين الشباب العُماني، ليصل حتى 6 ساعات و 51 دقيقة (أسبوعياً)، مقابل 5 ساعات ونصف تقريباً بين الأفراد الأكبر سناً.

كما أن نسبة ممارسة الرياضة للشباب العُماني داخل المؤسسات الرياضية بلغ 19 %، في مقابل من يمارسها خارج المؤسسات الرياضية بنسبة 81 %. وعن الدوافع أو الأهداف من ممارسة الأنشطة الرياضية للشباب العُماني، جاءت أعلى نسبة للمحافظة على الرشاقة والصحة الجيدة، بنسبة 72 %، ثم الترفيه والاستمتاع بوقت الفراغ، بنسبة 19 %، ثم تنمية المهارات أو اجتياز اختبارات معينة، بنسبة 5 %، وأخيراً علاج مشكلات صحية، بنسبة 3 %.

وكما وردت بعض الأسئلة من مسح القيم العالمية حول عضوية الشباب للمنظمات الرياضية، حيث تبين أن 11.6 % فقط من الشباب القطري أعضاء نشيطون في منظمات رياضية، و 13 % منهم أعضاء غير نشيطين، و 75.4 % منهم لا ينتمون لأية منظمات رياضية؛ بينما 16.4 % من الشباب الكويتي أعضاء نشيطون في منظمات رياضية، و 14.5 % منهم أعضاء غير نشيطين، و 69.1 % منهم لا ينتمون لأية منظمات رياضية؛ كما أن 20.4 % من الشباب البحريني أعضاء نشيطون في منظمات رياضية، و 13.5 % منهم أعضاء غير نشيطين، و 66.1 % لا ينتمون لأية منظمات رياضية.

93. سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "ممارسة المواطن العُماني للرياضة"، مارس: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/%LibraryContentDetails.aspx?ItemID=IQz9h%2fMuCIEfiORRx9mveg%3d>

جدول (55) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية المنظمات الرياضية			
الدولة	عضو نشط	عضو غير نشط	غير منتيم
البحرين	% 20.4	% 13.5	% 66.1
الكويت	% 16.4	% 14.5	% 69.1
قطر	% 11.6	% 13.0	% 75.4

وحول عضوية الشباب في منظمات الفن (التعليم والموسيقى)، فقد بينت النتائج أن نسبة قليلة جداً من الشباب في كل من قطر والكويت أعضاء نشيطون في منظمات للفن (التعليم والموسيقى): (8.5 % الكويت، 7.8 % قطر)، بينما واحد من كل خمسة من الشباب البحريني عضو نشط في مثل هذه المنظمات 20.7 %.

جدول (56) الشباب الكويتي والبحريني والعُماني وعضوية منظمات الفن، التعليم، والموسيقى				
الدولة	عضو نشط	عضو غير نشط	غير منتيم	المجموع
البحرين	% 20.7	% 11.8	% 67.5	% 100.0
الكويت	% 8.5	% 6.6	% 84.8	% 100.0
قطر	% 7.8	% 7.2	% 85.0	% 100.0

(ب) الأعمال التطوعية وعضوية الجمعيات الخيرية:

- يعتبر العمل التطوعي من المواضيع التي أصبحت مرتبطة بالشباب؛ ولذا غطت بعض الأسئلة الخاصة بالشباب موضوع العمل التطوعي، وقد توصل مؤشر صلتك⁹⁴، الذي استطلع رأي الشباب العربي، إلى بعض النتائج المهمة فيما يتعلق بالتطوع، ومنها:
- يعدّ الشباب في العالم العربي من أقل شباب العالم الذين تطوعوا بوقتهم لصالح إحدى المنظمات في الشهر الماضي.
 - يحظى الشباب والشابات ممن تطوّعوا بفرصة أكبر للتعرف على شخص يثقون به إلى درجة بدء أعمال معه، والوصول إلى ما يلزمهم من «تدريب» و«تمويل» لإطلاقها، باعتبارهما العاملين الحاسمين في زيادة الأعمال.
 - يتباين العمل التطوعي بين البلدان وفقاً لدخلها؛ فشباب البلدان متوسطة الدخل في العالم العربي كانوا في الشهر الماضي أقل ميلاً من المتوسط للتطوع بوقتهم لصالح إحدى المنظمات.
 - الوعي بالمنظمات الاجتماعية والمؤسسات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية التي توفر الفرص لخدمة المجتمع هو الأعلى في أوساط الشباب في البلدان العربية مرتفعة الدخل، لكن هذا الوعي بوجود فرص للتطوع لا يُترجم دائماً إلى معدلات تطوع أعلى.
 - تساوى تقريباً الشبان والشابات في بلدان عربية كثيرة - متوسطة الدخل خاصة - في القول إنهم تطوّعوا بوقتهم لصالح إحدى المنظمات خلال الشهر الماضي.

94. موجز مؤشر "صلتك": العمل التطوعي المرتبط بزيادة الأعمال لدى الشباب العرب، ديسمبر 28، 2013: <http://www.silatech.com/docs/default-source/silatech-index/silatech-index-brief-volunteerism-linked-to-entrepreneurship-among-young-arabs-ar.pdf?sfvrsn=13>

ويبدو أن النتائج المتعلقة بالشباب العُماني⁹⁵ كانت أحسن من غيرها؛ حيث بينت أن الشباب العُماني يفضل قضاء أوقات فراغه بين المشاركة في الأعمال التطوعية وبين الأسرة، حيث يشارك 43 % من الشباب العُماني في الأعمال التطوعية، بينما يشارك 64 % منهم في التبرع للأعمال الخيرية. هذا، وتزيد مشاركة الشبان بنسبة 10 % عن الشابات في المشاركة في الأعمال التطوعية، ويأتي الشباب العُماني من ذوي المستوى التعليمي الأقل من الثانوي في مقدمة المشاركين في العمل التطوعي، بنسبة 50 %، ويليهم الشباب في مرحلة التعليم الثانوي، بنسبة 37 %، ويأتي الشباب الجامعي في المرتبة الأخيرة، بنسبة 13 %⁹⁶.

وحول عضوية الشباب الخليجي في الجمعيات الخيرية، فقد بينت نتائج الموجة السادسة من مسح القيم العالمي أن أقل من 15 % من الشباب، في كل من البحرين وقطر والكويت، أعضاء نشيطون في جمعيات خيرية، وهو ما يتفق مع حالة الضعف العام في انتساب الشباب للجمعيات الخيرية.

جدول (57) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية الجمعيات الخيرية			
الدولة	عضو نشط	عضو غير نشط	غير منتهم
البحرين	14.2 %	7.2 %	78.6 %
الكويت	11.7 %	12.8 %	75.5 %
قطر	10.7 %	11.2 %	78.1 %

95. سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "قيم الشباب في سلطنة عُمان"، مارس: <https://www.ncsi.gov.om/Pages/Polls.aspx> - collapseP9

96. سلطنة عُمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): "الشباب العُماني في سطور - يوم الشباب العُماني"، أكتوبر: <https://www.ncsi.gov.om/Library/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=WfIj3YSDp4VrQu76jvRXPg%3d%3d>

(ج) البيئة والاهتمام بالشؤون البيئية:

وردت بعض الأسئلة الخاصة بالبيئة، وما يتعلق بأهمية المحافظة عليها، وقد بينت النتائج أن الشباب البحريني والشباب القطري يتفقان على أن حماية البيئة يجب أن تعطى الأولوية، حتى لو أدى ذلك إلى تدني النمو الاقتصادي وفقدان بعض فرص العمل، وذلك بعكس الشباب الكويتي، الذي يرى أن تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة يجب أن يعطى الأولوية، حتى لو تضررت البيئة نتيجة ذلك بعض الشيء.

جدول (58) رأي الشباب البحريني والكويتي والقطري في المفاضلة بين تحقيق النمو الاقتصادي وحماية البيئة

الدولة	حماية البيئة يجب أن تعطى الأولوية، حتى لو أدى ذلك إلى تدني النمو الاقتصادي وفقدان بعض فرص العمل	تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة يجب أن يعطى الأولوية، حتى لو تضررت البيئة نتيجة ذلك بعض الشيء	إجابات أخرى
قطر	% 58.4	% 41.6	% 0.0
البحرين	% 51.4	% 48.6	% 0.0
الكويت	% 30.5	% 60.5	% 9.1

وحول عضوية الشباب بالمنظمات البيئية، بينت النتائج أن أقل من ربع الشباب البحريني أعضاء في منظمات بيئية: (16.6% أعضاء نشيطون، 6.7% أعضاء غير نشيطين)، كما أن 11.1% من الشباب الكويتي ينتمون لمنظمات

بيئية: (3.7 % أعضاء نشيطون، 7.4 % أعضاء غير نشيطين). كما يتضح من النتائج - أيضا - أن 13.8 % من الشباب القطري أعضاء في منظمات بيئية: (6.9 % أعضاء نشيطون، 6.9 % أعضاء غير نشيطين). وضعف نسبة عضوية الشباب الخليجي في منظمات البيئة ينسجم مع عضوية باقي المنظمات بشكل عام.

جدول (59) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية المنظمات البيئية			
الدولة	عضو نشط	عضو غير نشط	غير منتم
البحرين	16.6 %	6.7 %	76.7 %
الكويت	3.7 %	7.4 %	89.0 %
قطر	6.9 %	6.9 %	86.5 %

وفيما يتعلق بتبرع الشباب بأموال لمنظمة بيئية خلال السنتين الماضيتين، فقد بينت نتائج مسح القيم العالمية أن الشباب البحريني جاء في المرتبة الأولى بين الدول الثلاث من حيث نسبة الشباب الذين تبرعوا بأموال لمنظمة بيئية خلال السنتين الماضيتين، بنسبة 28 %، يليهم الشباب الكويتي، بنسبة 18 %، ثم الشباب القطري، بنسبة 13 %.

جدول (60) تبرع الشباب البحريني والكويتي والقطري بأموال لمنظمة بيئية خلال السنتين
الماضيتين

الدولة	نعم	لا
البحرين	% 28	% 72
الكويت	% 18	% 82
قطر	% 13	% 87

وحول الشباب والمشاركة في مسيرات من أجل البيئة خلال السنتين الماضيتين، فقد تبين أن المشاركات متدنية، مع أن الشباب الكويتي أكثر مشاركة في مسيرات من أجل قضايا البيئة خلال السنتين الماضيتين من الشباب القطري، وكانت نسب مشاركة الشباب في قضايا البيئة في البلدين: (14 % للشباب الكويتي، 11 % للشباب القطري).

جدول (61) مشاركة الشباب الكويتي والقطري في نشاطات من أجل قضايا البيئة خلال
السنتين الماضيتين

الدولة	نعم	لا
الكويت	% 14.0	% 86.0
قطر	% 11.0	% 89.0

بعد عرض وتحليل ومناقشة العديد من استطلاعات آراء الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، نوجز هنا بعض النتائج، بالإضافة إلى نظرة عامة مقارنة لآراء الشباب الخليجي مع غيرهم من الشباب العربي، وعلى مستوى شباب باقي دول العالم، واختلاف بعض النتائج حسب العمر والجنس والجنسية، وغيرها، داخل دول مجلس التعاون أنفسهم، وتحليل تلك النتائج في صورة مصفوفة التحليل الرباعي البيئي (SWOT analysis)، ومن ثم نقدم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصلت إليه تلك المصفوفة ونتائجها العامة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج العامة:

- رغم وجود المئات من الدراسات الميدانية التي تضمنت استطلاع آراء الشباب الخليجي، سواء بالجامعات أو الأماكن العامة وغيرها، في كل دولة من دول المجلس، إلا أننا لم نجد مشروع دراسة استطلعت آراء الشباب الخليجي في الدول الست فقط، حتى لو حملت عناوينها مصطلح: «الشباب الخليجي».

- أخذت الجوانب الأمنية واستقرار البلد، مع الظروف الاقتصادية والبطالة، النسبة الأكبر في مطالب واهتمامات الشباب السعودي. وكان الهاجس الأمني أكثر أهمية من الاقتصادي عند الشباب البحريني. وأما الشباب القطري، فقد كان الجانب الاقتصادي أكثر أهمية من الجانب الأمني. وأما الشباب العماني، فقد كانت الجوانب التعليمية والصحية متقدمة وأكثر أهمية من الجانب الاقتصادي والعمل.

- كانت إجابات الأسئلة التي سألت عن «مدى القلق من بعض الأمور في البلد؟» مثل: «هجوم إرهابي، فقدان العمل... إلخ»، كانت تشير إلى نسبة مرتفعة من القلق، لا سيما عند جمع (القلق كثيراً جداً مع القلق كثيراً).

- تشابهت نتائج أهمية الأسرة والأصدقاء في حياة الشباب الخليجي مع العربي والعالمية، وكانت الأسرة والعائلة هي الطرف المفضل لقضاء الوقت معهم. ويبرز ذلك بجلاء لدى الشباب العُماني، الذي يؤكد ما نسبته 97.5% على الأهمية القصوى في الحفاظ على العلاقات الأسرية.

- يفضل الشباب السعودي القراءة في المجال الثقافي، ثم الديني، ثم الترفيهي، ثم الرياضي، وأقلها تفضيلاً السياسي، والتربوي، والاقتصادي. بينما يفضل الشباب العُماني القراءة في المجال الرياضي، ثم الثقافي، ثم الاجتماعي، وأقلها تفضيلاً الترفيهي والديني.

- ترى الأغلبية الساحقة من الشباب الخليجي أهمية للعقيدة والدين في حياته، و يحتل التدين عند الشباب القطري مرتبة متقدمة على مستوى الشباب الخليجي، من خلال عدة مؤشرات، منها: هم الأكثر وصفاً لأنفسهم بالتدين، يقدمون الدين على العلم في حال التعارض، رفض أغليبتهم تعليم جميع الأديان في المدارس الحكومية، انقسامهم حول اعتبار أن الآخرين لديهم قيم أخلاقية مثل دينهم. وبالمقابل، كان الشباب الكويتي هم الأقل تديناً من خلال نفس المؤشرات أعلاه.

- أغلبية الشباب الخليجي يفضلون العمل في القطاع العام (الحكومي)، وكانت أفضل مجالات الاستثمار لدى الشباب السعودي التجارة (الاستيراد والتصدير)، ثم قطاع المقاولات والإنشاءات، وكان القطاع الصناعي في المرتبة الأخيرة تفضيلاً.

- كانت أولويات إنفاق الشباب للمال الفائض في إنشاء مشروع خاص، والتبرع للجهات الخيرية، وأقلها شراء المقتنيات الجديدة، ثم السفر والترفيه.

- يرى الشباب الكويتي أن تأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع إيجابي أكثر منه سلبي، وأنه ساهم بتطوير الإعلام، وأتاح فرصة التعبير عن آرائهم بحرية؛ ولكنه - بنفس الوقت - ساهم في نشر الإشاعات⁹⁷. ويأتي توجه الشباب العماني بأن الجرائد الورقية والمجلات المطبوعة من أكثر وسائل الإعلام مصداقية، وتأتي الثقة في الإذاعة العُمانية تالية، وتليها التلفزيون العُماني.

- ثلاثة أرباع الشباب الكويتي يتابع القنوات الفضائية والتلفزيونية الكويتية، ولكن الأقلية منهم تتابعها بشكل دائم، ونصفهم يتابع حسابات وزارة الإعلام الحكومية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي. بينما يتابع ما يزيد عن نصف الشباب العماني القنوات التلفزيونية، وتنخفض تلك النسبة للربع لمن يتابعه عدة مرات

97. د. سامر أبو رمان، الكويتيون والإعلام الإلكتروني، صحيفة الجريدة، الكويت، عدد 3175، تاريخ 21/9/2016، ص 10.

- في الأسبوع، وقليلاً منهم من لا يتابعه، حيث يعتمد على الوسائل الإعلامية الأخرى في المعرفة.
- الأغلبية الساحقة من الشباب الخليجي فخور بجنسيته، وكان أكثرهم فخرًا الشباب القطري، وأقلهم البحريني، وكما أن أغلبهم مستعد للدفاع عن بلده في حال نشوب حرب.
- ينظر الشباب الخليجي على أن السعودية هي الحليف الأكبر لبلدهم.

نماذج لبعض النتائج المتعلقة باختلاف الشباب عن الفئة العمرية 31 عاماً فأكثر في دول مجلس التعاون الخليجي:

- يرى الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً أهمية أكبر لزيادة الوعي الثقافي والتعليمي من فئة الشباب.
- مطلب حل مشكلة البطالة أكثر عند الشباب من الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً.
- مطلب التعامل مع قضايا الشباب أكثر عند الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً من الشباب أنفسهم.
- الشباب أكثر اهتماماً بالقراءة في المجالات الرياضية والتكنولوجية من الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً، الذين يهتمون بالقراءة في المجالات الاجتماعية التربوية أكثر من الشباب.
- الشباب هم الأقل تفضيلاً للعمل في القطاع غير الربحي من الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً.
- نماذج لبعض النتائج المتعلقة باختلافات الشبان عن الشابات في دول مجلس التعاون الخليجي:
- مطالبة الشابات أكثر من الشبان باهتمام السلطات بقضايا المرأة.
- تفضيل الشابات القراءة أكثر من الشبان - بنسب متفاوتة - في المجالات الثقافية، والاجتماعية، والترفيهية، والتربوية، في حين يفضل الشبان القراءة في المجالات الدينية، والرياضية، والسياسية، والتكنولوجية، والاقتصادية.
- تفضيل الشابات الاستثمار في قطاعات التعليم والصحة أكثر من الشبان، وهن أقل اهتماماً بالاستثمار في مجالات الإنشاءات والمقاولات، والسياحة، والتي يفضلها الشبان، وتساوت نسبة الاستثمار في قطاع الخدمة العامة.

- ينشر الشباب على مواقع التواصل أكثر من الشابات، وهن أكثر ثقة بما تنشره الصحافة الإلكترونية من الشباب.

- ينظر الشباب للصحافة الإلكترونية بأنها أكثر دقة، وأقل تعارضاً مع العادات والدين، بعكس الشابات؛ ولذا كانت نسبة الشابات اللاتي طالبن بتنظيم النشر الإلكتروني أكثر من الشباب.

نماذج لبعض النتائج المتعلقة باختلاف توجهات الشباب الخليجي بين بعضهم:

اختلف الشباب البحريني في الأهداف الأكثر أهمية، التي يجب أن تحققها البلد خلال العشر السنوات القادمة؛ حيث جاء على رأسها - من وجهة نظر الشباب البحريني - القوة العسكرية الكافية للدفاع عن البلد، ثم التطور نحو مجتمع أكثر مودة وإنسانية، ثم الأهداف الاقتصادية. وقد احتلت الأهداف الاقتصادية (تحقيق مستوى عالٍ من النمو الاقتصادي، الاقتصاد المستقر، الحد من الأسعار) رأس القائمة.

- الشباب البحريني الأكثر تفضيلاً للعمل في القطاع الخاص.

- كان الشباب البحريني أقل من يرون أن هناك احتراماً لحقوق الإنسان في البلد.

نماذج لبعض النتائج المتعلقة باختلاف الشباب الخليجي عن الشباب في العالم:

- وقت الفراغ و العمل عالمياً أهم منه عند الشباب الخليجي.

- السياسة أكثر أهمية في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالشباب العربي، وباقي دول العالم التي شملها مسح القيم العالمي (الموجة السادسة)، وكما جاء الشباب البحريني في المركز الأول عالمياً، و الشباب القطري في المركز الخامس عالمياً، ثم الشباب الكويتي في المركز السادس.

ثانياً: تحليل النتائج:

نستعرض فيما يأتي أهم النقاط المستخلصة من النتائج، والتي يمكن تعميمها والانطلاق منها كركيزة لبناء

الخطط والاستراتيجيات الموجهة نحو الشباب الخليجي، والتي يمكن من خلالها صياغة مقترحات في ضوء ما تم عرضه من نتائج ودراسات:

أ. نقاط القوة (Strengths):

1. تحتل العقيدة والدين مكانة بارزة ذات أهمية في حياة الشباب الخليجي.
2. اعتزاز الشباب الخليجي بوطنه، ووجود أغلبية ساحقة منهم فخور بجنسيته.
3. نظرة الشباب الخليجي الإيجابية لدول الجوار، واعتبارها حليفا استراتيجيا عند الخطر، وذلك من خلال تعبيره عن ثقته في المملكة العربية السعودية، واعتبارها الحليف الأكبر لبلدانهم.
4. اهتمام الشباب الخليجي بالأوضاع والشأن السياسي مقارنة بالشباب العربي.
5. توجه الشباب الخليجي نحو الصحافة الإلكترونية، والتعاطي الإيجابي معها، واعتبارها مصدر معرفة هاماً ودقيقاً وأكثر فاعلية.

ب. نقاط الضعف (Weaknesses):

1. هناك فجوة في الشعور بين المواطنين ومتطلبات القيام بأدوارها لدى العديد من الشباب الخليجي.
2. انعدام التشبيك، عند إجراء دراسات أو استطلاعات رأي لكل الشباب الخليجي، ضمن مشروع واحد مخصص لهذه الفئة؛ مما يؤدي إلى تباين وتضارب في مخرجات ونتائج تلك الدراسات؛ نظراً لتباين المدخلات والعمليات أثناء الإعداد أو التنفيذ، بحسب توجهات الجهات المنفذة، أو اختلاف المنهجيات المتبعة.
3. عدم الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ لدى الشباب الخليجي، بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم.
4. وجود ضعف في المهارات الحياتية لبعض فئات الشباب، والمتعلقة بتوظيف معارفهم ومهاراتهم في الشأن العام؛ لانعدام الخبرة، مثال على ذلك: (مطالبة الشابات بضرورة الاهتمام بقضايا المرأة، ومع ذلك هناك ضعف في مشاركاتهن: (كتابة / إعداد تقارير / ..) بنشر أو تسليط الضوء ومناصرة تلك القضايا في

- مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلامي؛ فتظل راکدة لعدم وجود تفاعل إيجابي من أصحاب الشأن بها.
5. الرغبة الجامحة للعمل في القطاع الحكومي فقط.
 6. ضعف الارتباط المؤسسي للشباب الخليجي؛ حيث كانت عضوية المنظمات التطوعية والبيئية وغيرها ضعيفة جداً.
 7. عدم وجود مرصد متعلق بدراسات الشباب الخليجي، يقوم بتجميع البيانات والمعلومات، وإصدار المؤشرات، وتحديد الفجوات القائمة.

ج. الفرص (Opportunities):

1. تعدد الكيانات الرسمية والأهلية المهتمة بدراسات قطاع الشباب لدى العديد من دول مجلس التعاون الخليجي.
2. تنامي النشاطات التي تهتم بالشباب من مؤتمرات وندوات وفعاليات.
3. تنامي الوعي لدى الشباب بأهمية القطاع الخاص والاستثمار فيه.
4. التماسك الاجتماعي الوثيق للشباب الخليجي مع أسرهم وأصدقائهم وقبائلهم.
5. نظرة الشباب الخليجي الإيجابية للقطاع الثالث (التطوعي/الخيرى)، وزيادة الاهتمام بمجالاته، واستعدادهم لبذل المال والجهد فيه.

د. التهديدات (Threats):

1. شعور الشباب بالتهميش، وندرة مشاركتهم في الشأن العام أو الأعمال التطوعية.
2. عدم إتاحة العديد من الجهات، التي تنفذ استطلاعات رأي، نتائجها المتعلقة بالشباب بشكل منفصل، أو إتاحتها لعامة الناس، أو توفير بياناتها الخام للباحثين، ليتم استخراج نتائج الشباب بشكل خاص، وبناء مشاريعهم المتعلقة بالشباب عليها، أو دراساتهم الأكاديمية، ويمكن في هذا السياق الإشارة إلى الجهود

التي تبذل حالياً لاطلاق أول بنك عربي في استطلاعات الرأي العام من قبل قاعدة معرفة ” شركة عالم المعرفة للمتوى الرقمي“ في الأردن حيث سيضم نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت في العالم العربي.

3. اهتمام الشباب بالمجالات الرياضية والتكنولوجية، على حساب الوعي الثقافي والتعليمي.

4. تزايد حدة القلق وعدم الأمان النفسي لكثير من الشباب، وخاصة فيما يتعلق بمجالات العمل أو العدوان.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات العامة:

وفي ضوء ما ورد من نتائج في ثنايا الكتاب، نورد بعض التوصيات من مقترحات عامة ومنهجية ومشاريع، على النحو الآتي:

- إنشاء مرصد الشباب الخليجي: من المقترح أن يتم إنشاء مرصد الشباب الخليجي، وهو عبارة عن نظام معلوماتي (Information System)، و آلية من آليات جمع المعلومات، يقوم بتجميع البيانات والمعلومات، وإصدار المؤشرات، وتحديد الفجوات القائمة؛ ليكون أداة هامة من أدوات مساعدة صانعي القرار، من خلال توفير المعلومات الخاصة بالشباب الخليجي، بما يساعد في اتخاذ القرارات بشأنها.
- التشبيك بين الهيئات المهتمة بقطاع الشباب الخليجي: يحتاج التعرف على أولويات الشباب في استطلاعات الرأي إلى تحديد مع وجود الارتباط، الذي يشمل المطالب والقلق وما يشغل البال، والمشكلات، والحاجيات، والاهتمامات، والتي يظهر الاختلاف بينها حينما تكون منهجية الدراسات متباينة، فيحدث الاختلاف في النتائج، وأحياناً التناقض.
- تدشين منصة إلكترونية مفتوحة لبيانات ومعلومات ودراسات الشباب الخليجي: لتكون أداة هامة من أدوات مساعدة صانعي القرار، من خلال توفير المعلومات الخاصة بالشباب، بما يساعد في اتخاذ القرارات بشأنها. ومن المقترح أن تقوم الجهات، التي تنفذ استطلاعات رأي لعامة الناس، بتوفير بياناتها الخام للباحثين؛ ليتم استخراج نتائج الشباب بشكل خاص، ومقارنتها مع الفئات الأخرى.
- توظيف الدراسات ونتائج البحوث في رسم السياسات واتخاذ القرارات: برغم أهمية موضوع هذا الكتاب، إلا

أنه يقتصر على الجانب المعرفي، لذا فمن المهم معرفة الأولويات وطريقة قياسها، و الانتقال إلى صناعة السياسات و اتخاذ القرارات حيالها، من مختلف الجهات الحكومية المعنية بالشأن الشبابي، بالاستفادة مما يرد في هذا الكتاب وعشرات الدراسات والاستطلاعات، التي سعت لفهم الشباب.

- استمرارية إجراء تلك الدراسات بصورة دورية: نظراً لما وجده الكاتب من الصعوبة في إيجاد دراسة نُفِّذت استطلاعات رأي لكل الشباب الخليجي، ضمن مشروع واحد مخصص لهذه الفئة؛ فمن المقترح تنفيذ هذا النمط منها مستقبلاً، وبشكل دوري، من قبل الجهات المهتمة بالشأن الشبابي الخليجي.

- تنفيذ جلسات استقرائية للتعرف على توجهات الشباب الخليجي: اقتداءً بما قامت به بعض الجهات، مثل: اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عُمان؛ للتعرف على المشكلات التي تواجههم، مثل: (مشكلة الشعور بالتهميش، وقلّة مشاركة الشباب في الشأن العام)، وكذلك لدراسة التخصصات والمجالات التي ينبغي أن يشارك بها الشباب، وتلك المرتبطة بالتنمية؛ حتى يكون لهذه المواضيع أولويات حسب قطاعات العمل⁹⁸.

تنفيذ برامج فاعلة لمواجهة مشكلات الشباب الخليجي: لما يبدو من وجود فجوة في الشعور بين المواطنة والقيام بأدوارها (على سبيل المثال لا الحصر)؛ فمن المقترح العناية بهذه المسألة بالدراسة؛ لمعرفة أين يقف فهم الشباب للانتماء والمواطنة، والأدوار والواجبات الواجب القيام بها، وبناء برامج ذات أنشطة وفاعليات، يقوم على تصميمها وتنفيذها متخصصون؛ لمواجهة تلك المشكلات، والتي يتم التعرف عليها من خلال جلسات الاستماع الشبابية، وقياس أثر تلك البرامج، ومدى التغير الحادث من تطبيقها.

أخيراً، أرجو أن أكون قد وفقت في الاقتراب والفهم قدر المستطاع للشباب الخليجي، من خلال ما قالوه لنا في استطلاعات الرأي وما نقلته استطلاعات ودراسات أخرى في بعض جوانب حياتهم، وعسى أن يكون فيها ما يفيد المخلصين من الجهات والأشخاص و الباحثين، لخدمة هذه الشريحة من مجتمعاتنا.. والله ولي التوفيق.

د. سامر أبو رمان

98 . انظر مثالا تفصيليا بما ينطبق على المملكة العربية السعودية، الشباب الخليجي والمستقبل، ص 66.

قائمة الجداول

- جدول (1) مراحل العمر (ص 16)
- جدول (2) السكان حسب الجنس وفئات العمر والجنسية (سعودي/ غير سعودي) (ص 26)
- جدول (3) السكان الكويتيون في كل محافظة حسب النوع وفئات العمر (ص 29)
- جدول (4) عدد السكان في البحرين (ص 40)
- جدول (5) تأييد/ عدم تأييد الشباب السعودي لبعض الأولويات المعيشية (ص 44)
- جدول (6) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه مقارنة بالفئة العمرية الأكبر (ص 48)
- جدول (7) الأهداف الأكثر أهمية التي يجب أن تحققها البلاد خلال العشر السنوات القادمة من وجهة نظر الشباب البحريني والقطري (ص 49)
- جدول (8) أهمية الأسرة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 50)
- جدول (9) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 55)
- جدول (10) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى (ص 63)
- جدول (11) قلق الشباب الكويتي والبحريني والقطري حيال بعض المواقع (ص 65 – 66)
- جدول (12) تكرار التفكير في معنى الحياة والهدف منها لدى الشباب الكويتي والبحريني (ص 67)
- جدول (13) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 70)
- جدول (14) الأماكن المفضلة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع عند الشباب السعودي (ص 75)
- جدول (15) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى (ص 77)
- جدول (16) قضاء الوقت مع الأسرة والعائلة (ص 81)
- جدول (17) مجال القراءة المفضل (ص 84)
- جدول (18) أهمية العمل في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 86)

- جدول (19) قطاع العمل المفضل لدى الشباب الكويتي والبحريني (ص 91)
- جدول (20) قطاع العمل المفضل (ص 94)
- جدول (21) نظرة الشباب تجاه الأشخاص الذين يبدؤون بإدارة وتشغيل عملهم الخاص (ص 96)
- جدول (22) قطاع العمل المفضل للاستثمار لدى الشباب السعودي (ص 97)
- جدول (23) قطاع العمل المفضل للاستثمار لدى الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى (ص 99)
- جدول (24) مجال الإنفاق (ص 102)
- جدول (25) ملامح توجهات الشباب العمانية الإعلامية (ص 110)
- جدول (26) مصادر الأخبار والمعلومات الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الكويتي (ص 113)
- جدول (27) مجالات اهتمام الشباب الكويتي في الصحافة الإلكترونية (ص 116)
- جدول (28) رؤية الشباب الكويتي لتأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي (ص 127)
- جدول (29) مدى موافقة الشباب الكويتي على أثر الصحافة الإلكترونية على المجتمع في مجالات حرية الرأي وانتشار الإشاعات وتطوير الإعلام الكويتي (ص 134)
- جدول (30) متابعة الشباب الكويتي لوسائل الإعلام الحكومية (ص 135)
- جدول (31) مضمون وطبيعة البرامج التي يتابعها الشباب الكويتي على القنوات الفضائية الكويتية ومدى رضاهم عنها (ص 136)
- جدول (32) متابعة الشباب الكويتي لحسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي (ص 137)
- جدول (33) رضا الشباب الكويتي عن أداء حسابات وزارة الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي (ص 138)
- جدول (34) القنوات الفضائية الحكومية الأكثر مشاهدةً عند الشباب الكويتي (ص 139)
- جدول (35) القنوات الإذاعية الكويتية الأكثر استماعاً لدى الشباب الكويتي (ص 140)
- جدول (36) أهمية السياسة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 143)
- جدول (37) اهتمام الشباب الكويتي والبحريني والقطري بالسياسة (ص 148)

- جدول (38) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري للأنظمة السياسية المختلفة (ص 150 – 151)
- جدول (39) إلى أي مدى الشباب البحريني والكويتي والقطري فخور بجنسيته؟ (ص 151)
- جدول (40) مدى استعداد الشباب الكويتي والقطري والبحريني للقتال من أجل بلده في حالة نشوب الحرب (ص 152)
- جدول (41) أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم من وجهة نظر الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 153)
- جدول (42) رؤية الشباب البحريني والكويتي والقطري لمدى احترام حقوق الإنسان الفردية في البلد (ص 153)
- جدول (43) رؤية الكويتيين لعلاقة الكويت بدول الخليج من حيث أقوى علاقة حسب العمر (ص 158)
- جدول (44) مدى موافقة أو رفض الشباب الكويت والبحريني والقطري لمجموعة من العبارات الخاصة بالدين (ص 162 – 163)
- جدول (45) كيف يعتبر الشباب البحريني والكويتي والقطري نفسه متديناً (ص 164)
- جدول (46) رأي الشباب البحريني والكويتي والقطري في المعنى الأساسي للدين (ص 165)
- جدول (47) الشباب الكويتي والبحريني والقطري، وعضوية المؤسسات الدينية (ص 166)
- جدول (48) التدين وفهم الدين (ص 171)
- جدول (49) أي جانب من جوانب الإسلام هو الأهم بالنسبة لك؟ (ص 71)
- جدول (50) كيف ترى أن الدولة ينبغي أن تتدخل في كل من المجالات الآتية؟ (ص 173 - 174)
- جدول (51) الدين والصلة بالواقع المعاصر (ص 175)
- جدول (52) كان الدين سبباً أساسياً لتدهور العالم العربي في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الآونة الأخيرة (ص 176)

- جدول (53) للدين دورٌ مهم في مستقبل بلدي (ص 176)
- جدول (54) من تعتقد أن له الحق في شرح الدين وبيانه، والحكم بالحلل والحرام والصواب والخطأ في الدين؟ (ص 178)
- جدول (55) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية المنظمات الرياضية (ص 184)
- جدول (56) الشباب الكويتي والبحريني والعُماني وعضوية منظمات الفن، التعليم، والموسيقى (ص 184)
- جدول (57) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية الجمعيات الخيرية (ص 186)
- جدول (58) رأي الشباب البحريني والكويتي والقطري في المفاضلة بين تحقيق النمو الاقتصادي وحماية البيئة (ص 187)
- جدول (59) الشباب الكويتي والبحريني والقطري وعضوية المنظمات البيئية (ص 188)
- جدول (60) تبرع الشباب البحريني والكويتي والقطري بأموال لمنظمة بيئية خلال السنتين الماضيتين (ص 189)
- جدول (61) مشاركة الشباب الكويتي والقطري في نشاطات من أجل قضايا البيئة خلال السنتين الماضيتين (ص 189)

قائمة الأشكال

- شكل (1) جملة السكان لدول مجلس التعاون الخليجي (ص 24)
- شكل (2) التوزيع النسبي للسكان في دول مجلس التعاون الخليجي حسب فئات العمر (ص 25)
- شكل (3) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه (ص 45)
- شكل (4) أهم ما يطلبه الشباب السعودي من السلطات التعامل معه حسب النوع (ص 46)
- شكل (5) أهمية الأسرة في حياة الشباب الكويتي والبحريني والقطري (ص 51)
- شكل (6) أهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي (ص 52)
- شكل (7) أهمية الأسرة لدى الشباب الخليجي على المستوى العالمي (ص 53 – 54)
- شكل (8) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 56)
- شكل (9) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالدول العربية (ص 57)
- شكل (10) أهمية الأصدقاء في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري مقارنة بالمستوى العالمي (ص 58-59)
- شكل (11) أي من القضايا التالية تشكل قلقاً لك أكثر من غيرها؟ (ص 61)
- شكل (12) الجوانب التي تشغل تفكير الشباب السعودي (ص 62)
- شكل (13) أهمية وقت الفراغ لدى الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 70)
- شكل (14) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري مقارنة بالدول العربية
- شكل (15) أهمية وقت الفراغ في حياة الشباب الخليجي (الكويتي والبحريني والقطري) مقارنة بدول العالم (ص 72)
- شكل (16) الأماكن المفضلة للشباب السعودي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع (ص 76)
- شكل (17) الطرف الذي يفضلون قضاء الوقت بصحبته (ص 79)
- شكل (18) الطرف المفضل لقضاء الوقت بصحبته (ص 80)

- شكل (19) مجالات القراءة المفضلة للشباب السعودي (ص 82)
- شكل (20) مجالات القراءة المفضلة للشباب السعودي حسب النوع (ص 83)
- شكل (21) أهمية العمل في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 87)
- شكل (22) أهمية العمل في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري وباقي الدول العربية في مسح القيم العالمي (ص 88)
- شكل (23) أهمية العمل في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالمستوى العالمي (ص 89-90)
- شكل (24) قطاعات العمل المفضلة لدى الشباب السعودي (ص 92)
- شكل (25) قطاع العمل المفضل لدى الشباب السعودي حسب النوع (ص 93)
- شكل (26) قطاعات العمل المفضلة للاستثمار لدى الشباب السعودي حسب النوع / (ص 98)
- شكل (27) إنفاق المال الفائض لدى الشباب السعودي (ص 100)
- شكل (28) إنفاق المال الفائض لدى الشباب السعودي حسب النوع (ص 101)
- شكل (29) استخدامات الإنترنت ووسائل الإعلام المفضلة للشباب الخليجي (ص 105)
- شكل (30) استخدام الإنترنت (ص 106)
- شكل (31) البرامج الإعلامية الأكثر جذباً للشباب السعودي (ص 111)
- شكل (32) معدلات النشر والكتابة الإلكترونية للشباب الكويتي (ص 114)
- شكل (33) معدلات النشر والكتابة الإلكترونية للشباب الكويتي حسب النوع (ص 115)
- شكل (34) اهتمام الشباب الكويتي في الصحافة الإلكترونية (ص 117)
- شكل (35) رؤية الشباب الكويتي لمدى توفر حرية للصحافة الإلكترونية (ص 118)
- شكل (36) رؤية الشباب الكويتي لمدى حرية الصحافة الإلكترونية حسب النوع (ص 119)
- شكل (37) المصادر الإخبارية الموثوقة (ص 121)
- شكل (38) ثقة الشباب الكويتي فيما تنشره الصحافة الإلكترونية (ص 122)

- شكل (39) ثقة الشباب الكويتي فيما تنشره الصحافة الإلكترونية حسب النوع (ص 123)
- شكل (40) مدى دقة ما ينشر في الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر الشباب الكويتي (ص 124)
- شكل (41) مدى دقة ما ينشر في الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع (ص 125)
- شكل (42) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع الدين من وجهة نظر الشباب الكويتي (ص 128)
- شكل (43) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع الدين من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع (ص 129)
- شكل (44) تعارض الصحافة الإلكترونية مع العادات والتقاليد من وجهة نظر الشباب الكويتي (ص 130)
- شكل (45) مدى تعارض الصحافة الإلكترونية مع العادات والتقاليد من وجهة نظر الشباب الكويتي حسب النوع (ص 131)
- شكل (46) رأي الشباب الكويتي في وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني (ص 132)
- شكل (47) رأي الشباب الكويتي في وجود قانون لتنظيم النشر الإلكتروني حسب النوع (ص 132)
- شكل (48) أهمية السياسة في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 144)
- شكل (49) أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالدول العربية (ص 145)
- شكل (50) أهمية السياسة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بدول العالم (ص 46 – 47)
- شكل (51) من هو الحليف الأكبر لبلدك؟ (ص 156)
- شكل (52) استطلاع لرأي الكويتيين، ضمن مشروع مسح الهوية في دول مجلس التعاون الخليجي (ص 156)
- شكل (53) أهمية العقيدة في حياة الشباب البحريني والكويتي والقطري (ص 161)
- شكل (54) أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالشباب العربي (ص 167)
- شكل (55) أهمية العقيدة في حياة الشباب الخليجي مقارنة بالمستوى العالمي (ص 168 – 169)

قائمة المراجع

باللغة العربية:

- 1- استطلاع رأي الشباب في بلدان الربيع العربي، 15 نيسان/ أبريل إلى 25 أيار/ مايو 2013، شبكة الجزيرة، تنفيذ الاستطلاع، شركة سيغما كونساي.
- 2- أصداء بيرسون- مارستيلر، استطلاع لرأي الشباب العربي 2016 ، <http://www.arabyouthsurvey.com/ar> ، whitepaper
- 3- الشباب وعالم جديد، مراجعة وتقديم: تيسير أبو عرجة، وزارة الثقافة، الأردن ، 2012.
- 4- القراءة ومجتمع المعرفة، اتجاهات القراءة وأنماطها لدى المجتمع السعودي، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي، 2014.
- 5- اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عُمان (2013): مؤشرات إحصائية عن الجلسات الاستقرائية للشباب العماني، سلطنة عمان ، الدراسات: http://www.nyc.com/?page_id=510
- 6- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2016): « توجهات الشباب العماني نحو سوق العمل»، سلطنة عُمان، يناير: <https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/LibraryContentDetails.aspx?ItemID=xHtIBZ38wwqWmiux3IZJHQ%3d%3>
- 7- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): « الشباب العماني في سطور – يوم الشباب العماني، سلطنة عُمان، أكتوبر.
- 8- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، «قيم الشباب في سلطنة عمان»، سلطنة عُمان، مارس (2015).
- 9- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، «قيم الشباب في سلطنة عمان»، سلطنة عُمان، مارس (2015): <https://www.ncsi.gov.om/Pages/Polls.aspx-collapseP9>
- 10- المعهد العربي للتخطيط، المرأة والشباب في التنمية العربية، أوراق مختارة من المؤتمر الدولي التاسع

للمعهد العربي للتخطيط، مصر، 2010.

11- المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، المؤشر العربي في نقاط، 2014.

12- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، قضايا الشباب ... الواقع والتطلعات، الرياض، الطبعة الثالثة، 2013.

13- حمود القشعان، أثر التربية في غرس مفهوم المواطنة، المركز العالمي للوسطية، 1432، 2011، الطبعة الأولى.

14- رجب بن علي العويسي وآخرون (2015): الدور المأمول من المراكز الثقافية الشبابية من وجهة نظر الشباب بسلطنة عُمان، بحوث مشروع الاستكتاب، المرحلة الأولى، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عُمان.

15- سالم بن عامر بن سالم (2005): «أثر البث الفضائي المباشر على الهوية الثقافية العُمانية»، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

16- سامر أبو رمان، مصطفى الحباب (مشرفان)، كيف يفكر السعوديون؟ مركز صناعة الفكر للدراسات والأبحاث، بيروت، الطبعة الأولى، 2015.

17- سامر أبو رمان (مشرفاً)، تأثير الصحافة الإلكترونية على المجتمع الكويتي، مركز الآراء الخليجية، 2015.

18- سناء موسى، اتجاهات الشباب العربي نحو العنف واللاعنف وحوار الحضارات، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير، الطبعة الأولى، 1432هـ، 2012 م.

19- سناء موسى، أماني النصيرات، الشباب الخليجي بعيون غربية، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير، الطبعة الأولى، 2015.

20- طه عبد العاطي نجم، أنور بن محمد الرواس (2011): العلاقة بين تعرض الشباب العُماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، يناير، العدد (4).

21- عائض الشهراني؟ اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة

الاجتماعية، العدد الثامن، محرم 1436هـ.

- 22- عبدالعزيز الأحمد، أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصرة، مركز دراسات الخليج و الجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت، يناير 2010.
- 23- غياث هوارى، شباب مجتمعي، دراسة في إدماج الشباب في المجتمع، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث والتطوير، الطبعة الأولى، 2015، 1436هـ.
- 24- فهد عبدالرحمن الناصر، سعاد محمد علي (2007): معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي: دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العُماني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، العدد (127).
- 25- مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، أولويات الفتاة السعودية الجامعية، 2014، 1435، الطبعة الأولى.
- 26- -----، الشباب والعمل التطوعي وخدمة المجتمع السعودي، ط 1، 1435هـ، 2014 م.
- 27- -----، القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتماء والهوية الوطنية للشباب السعودي، 1431، 2010.
- 28- مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث، الشباب العربي بين الواقع والسياسات والدراسة العلمية، الطبعة الأولى، 2009.
- 29- محمد خميس الحسني (2010): الأهمية الاقتصادية للقطاع الخاص العماني ودوره في توظيف وتوطين الموارد البشرية، المؤتمر العربي الثاني (تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني) المنظمة العربية للتنمية الإدارية - سلطنة عُمان.
- 30 - محمد بن علي البلوشي، محمد بن صالح العجمي (2015): تصور مقترح لتمكين الشباب العُماني وتفعيل مشاركتهم المجتمعية من خلال شبكة التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، بحوث مشروع الاستكتاب، المرحلة الأولى، اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عُمان.
- 31- محمد همام عبد الرحيم ملحم، تأصيل فقه الأولويات وتطبيقاته في مجال حفظ الدين في السياسة الشرعية، مركز البيان للبحوث والدراسات، 1436هـ.

32- محمد شرف القضاة، سامر أبو رمان، استطلاع رأي الشباب الأردني حول المشاركة السياسية، 2016، مركز عالم الآراء، الأردن.

33- مصطفى حجازي، الشباب الخليجي والمستقبل، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط 1، 2008.

34- منى المنجد، كريم صباغ، و شادي مجاص، الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي: مواجهة التحدي، دراسة أعدها المركز الفكري في بوز أند كومباني (Ideation Center).

35- موجز مؤشر «صلتك»: العمل التطوعي المرتبط بريادة الأعمال لدى الشباب العرب، ديسمبر 28، 2013، <http://www.silatech.com/docs/default-source/silatech-index/silatech-index-brief-volunteerism-linked-to-entrepreneurship-among-young-arabs-ar.pdf?sfvrsn=13>

باللغة الإنجليزية:

36- Shafaat Shahbandari, Middle East Youth Optimistic About Future, survey reveals, 3 May 2012. <http://gulfnews.com/news/gulf/uae/society/middle-east-youth-optimistic-about-future-survey-reveals-1.1017392>, gulf News

37- Jeffrey Ghannam, Social Media in the Arab World: Leading up to the Uprisings of 2011, A Report to the Center for International Media Assistance, 3 February 2011, Washington D.C

38- Lori Plotkin Boghardt, Youth Activism in the Small Gulf States, The Washington Institute, March 28, 2013

39- Nader Kabbani, «Marginalized and Unemployed Arab Youth», in «Arab Youth: Civic Engagement & Economic Participation

Penn, Schoen & Berland Associates, 3rd Annual ASDA'A Burson-Marsteller Arab Youth Survey, -40
. ASDA'A Burson-Marsteller Inc. (PSB) and the Nielsen Company, Dubai, March 2011

Zamila Bunglawala, Young, Educated and Dependent on the Public Sector: Meeting Graduates' Aspirations and Diversifying Employment in Qatar and the UAE, Brookings Doha Center Analysis Paper,
.Number 4, December 2011

World Values Survey, <http://www.worldvaluessurvey.org/wvs.jsp> -41

مواقع إلكترونية متنوعة:

1. <http://www.ccrs.udel.edu/kids-count/about>
2. http://www.csb.gov.kw/Statistic_NewsPaper_Details.aspx?News_paperID=123
3. <http://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2491081&language=ar>
4. <http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=260075&yearquarter=20131>
5. <http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=458799&yearquarter=20154>
6. <http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2016-04-11-1.2615394>
7. <http://www.gulfopinions.com/ar/?p=989>
8. <http://www.alukah.net/web/eleid/0/19202/#ixzz42fF4rR2H>
9. <http://alkuwaityah.com/Article.aspx?id=351076>
10. <http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/07/2013728132952362541.html>

- <http://www.maajim.com/dictionary/%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%A9> .11
- <http://www.merriam-webster.com/dictionary/priority> .12
- [/http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%87%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%85](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%87%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%85) .13
- http://www.nyc.om/?page_id=84 .14
- <http://sultanchair.kau.edu.sa> .15
- ncys.ksu.edu.sa.16
- [/http://www.psyc.org.sa](http://www.psyc.org.sa) .17
- <http://www.arabyouthsurvey.com/ar/about> .18
- <http://www.gulfopinions.com/ar/?p=3472> .19

شباب مجتمع Youth in